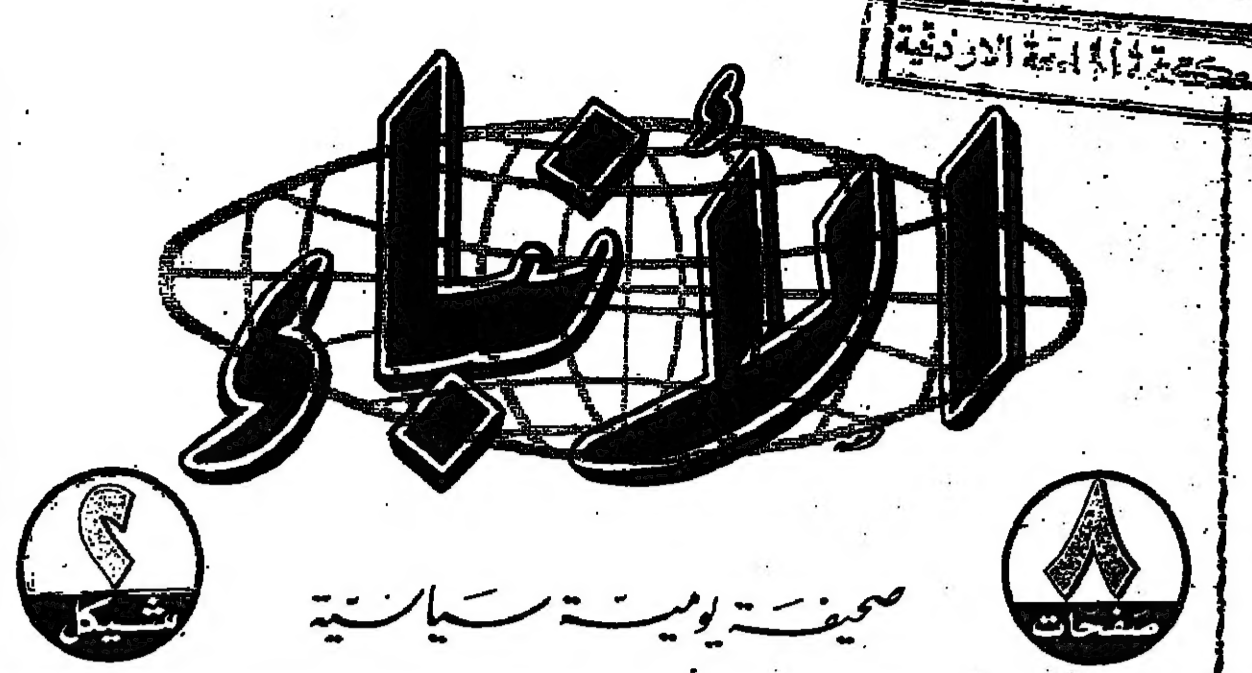



صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٢ شيكل

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 7 AUG 1981 VOL. XIII NO. 3903

אל־אנבא, עתון יומי   המחיר 2 שקלים   القدس — الجمعة ٧ آب ١٩٨١ الموافق ٧ شوال ١٤٠١ — العدد ٣٩٠٣ السنة الثالثة عشرة


## رئيس الكنيست يدعو أعضاء السلك الدبلوماسي الى نقل سفاراتهم الى القدس

القدس — دعا امس السيد مناحيم سفيدور رئيس الكنيست اعضاء السلك الدبلوماسي في البلاد الى نقل سفاراتهم الى القدس ، وقد وجه السيد سفيدور هذه الدعوة في لقاء تعارف عقده امس في مقر الكنيست في القدس وحضره جميع السفراء المعتمدين في البلاد ، وناشد السيد سفيدور هؤلاء السفراء العمل على توثيق الروابط بين الكنيست وبرلمانات دولهم عن طريق تبادل زيارة البعثات البرلمانية وعن طريق السفراء انفسهم. وقد اعرب عميد السلك الدبلوماسي في البلاد الدكتور انجو موسى سفير النمسا لدى اسرائيل باسم السفراء عن شكره لرئيس الكنيست وتمنياته الطيبة له، وقد حضر هذا اللقاء ايضا نائب رئيس الكنيست السيد مئير كوهين .

## شمير يرفض بشدة اقتراح السادات اشراك منظمة التحرير في مفاوضات الحكم الذاتي

القدس — رفض وزير الخارجية السيد اسحق شمير بشدة اقتراح الرئيس انور السادات اشراك ممثلين عن منظمة التحرير في مفاوضات الحكم الذاتي وقال ان ذلك لن يعود بالمنفعة بل سيلحق اضرارا في سير المفاوضات ، واضاف وزير الخارجية ان الشرط الاساسي لتطبيق اتفاقيتي كامب ديفيد يكمن في عدم اجراء اي اتصال او تسوية مع المنظمات التي تسعى الى القضاء على دولة اسرائيل ، واعرب السيد شمير عن اعتقاده بوجوب التوصل الى تفاهم مسبق مع الولايات المتحدة حول محادثات الحكم الذاتي خاصة وان الادارة الاميركية الجديدة تقوم حاليا ببلورة موقفها من قضية الشرق الاوسط. وحول وزير الخارجية

البقية على ص ٨ ع ٢

# بيغن: استئناف مفاوضات الحكم الذاتي اهم خطوة تقوم بها الحكومة الجديدة على الصعيد السياسي

القدس — صرح رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بأن استئناف مفاوضات الحكم الذاتي ستكون أولى المهام التي ستقوم بها حكومته الجديدة على الصعيد السياسي وأن موعد استئناف المفاوضات سيتحدد خلال لقاءه المرتقب بكل من الرئيس أنور السادات في الاسكندرية والرئيس الامريكي رونالد ريغان في واشنطن خلال الاسابيع المقبلة .

واضاف السيد بيغن انه يعارض اقتراح الرئيس انور السادات اشراك منظمة التحرير في محادثات الحكم الذاتي . وكان رئيس الوزراء يتحدث للصحفيين امس في ختام حفلة الاستقبال التي اقامها رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مقر رؤساء اسرائيل في القدس تكريما لاعضاء الحكومة الجديدة .

واعرب السيد نافون في كلمته عن امله في أن يتم توحيد الكلمة والعمل من اجل السلام ورفاهية المواطنين وقال ان الرغبة الصادقة في نجاح الحكومة في اداء المهام الملقاة على عاتقها تجمع بين الذين ايدوا الحكومة الجديدة والذين عارضوها على حد سواء .

ورد السيد بيغن على تهنئة رئيس الدولة له مؤكدا انه سيبذل كل ما في

البقية على ص ٨ ع ٧

## واشنطن لم تغير موقفها من منظمة التحرير

واشنطن — صرح الناطق بلسان البيت الابيض للصحفيين امس تعقيبا على دعوه الرئيس السادات الى اجراء حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير بأن موقف بلاده ما زال واضحا ويتلخص في عدم اجراء مفاوضات مع المنظمة او الاعتراف بها طالما لم تعترف هذه المنظمة بحق اسرائيل بالوجود وبقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ .

## ريغان والسادات متفقان على ضرورة استئناف المفاوضات حول القضية الفلسطينية

واشنطن — أعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان والرئيس المصري انور السادات عن رغبتهما في استئناف المفاوضات حول القضية الفلسطينية بموجب اتفاقيات كامب ديفيد على ان تواصل الولايات المتحدة القيام بدور هام في هذا الصدد . واعرب الرئيسان الاميركي والمصري عن عزمهما على ضمان استمرار مفاوضات السلام بموجب اتفاقيات كامب ديفيد ونجاحها .

وكان الرئيسان يتحدثان بعد ختام الجولة الثانية من محادثاتهما في البيت الابيض مساء امس ، وقال الرئيس الاميركي ان مباحثاته مع الرئيس السادات تناولت ٣ مواضيع هي : ازدياد التهديد الاستراتيجي السوفياتي الذي يجثم بكابوسه على منطقة الشرق الاوسط بسبب تزايد القوة العسكرية السوفياتية وذلك اضافة الى مشكلة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بما في ذلك التعاون العسكري بين البلدين .

وتقول وكالات الانباء ان الرئيسين المصري والاميركي لم يتحدثا عن مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة . ويبدو ان عدم الاشارة الى موضوع الحكم الذاتي مرده الى ان الرئيس الاميركي يريد ان يتعرف اولا على موقف السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قبل أن يدلي ببيان علني حول هذا الموضوع . وقد تقرر أن يجتمع السيد بيغن مع الرئيس الاميركي في واشنطن في ١٠ ايلول المقبل . كما لم يتحدث اي من الرئيسين عن فتح حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير بموجب اقتراح عرضه الرئيس السادات على الرئيس الاميركي امس الاول .

وقال الرئيس ريغان انه اطلع من الرئيس المصري على الكثير مما يتعلق بالتعقيدات التي تنطوي عليها مشكلة الشرق الاوسط . واعرب الرئيس ريغان

البقية على ص ٨ ع ٢

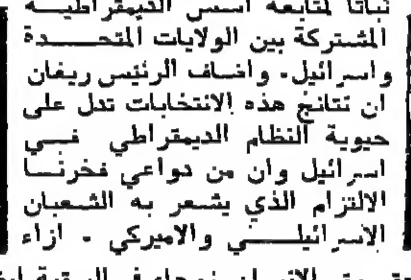
## منح الرئيس السادات ميدالية نيويورك الذهبية

نيويورك — اعلن رئيس بلدية نيويورك السيد ادوارد كوتش انه سيمنح الرئيس المصري انور السادات ميدالية نيويورك الذهبية التي هي اهم ميدالية تمنحها مدينة نيويورك .

وكان السيد كوتش بصفته رئيس بلدية نيويورك قد منح هذه الميدالية لقداسة البابا يوحنا بولص الثاني فقط ؛ ومن بين الشخصيات السبعة التي منحت لهم هذه الميدالية على ايدي رؤساء بلدية نيويورك السابقين السيدة غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل الراحلة .

## بيغن يتلقى برقية تهنئة من ريغان بمناسبة فوز حكومته الجديدة بثقة الكنيست

القدس — تلقى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء برقية تهنئة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان بمناسبة فوز حكومته الجديدة بثقة الكنيست جاء فيها : ان الانتخابات العامة الاخيرة في اسرائيل تشكل



نبأ لمتابعة اسس الديمقراطية المشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل. واضاف الرئيس ريغان ان نتائج هذه الانتخابات تدل على حيوية النظام الديمقراطي في اسرائيل وان من دواعي فخرنا الالتزام الذي يشعر به الشعبان الاسرائيلي والاميركي - ازاء الديمقراطية وحقوق الانسان .وجاء في البرقية ايضا ان الرئيس ريغان يرتقب العمل المشترك في المواضيع ذات الاهمية الكبيرة : وان على كلا البلدين الاستمرار في العمل من اجل السلام والامن . واعرب الرئيس الاميركي في ختام برقيته الى السيد بيغن عن ارتياحه للاجتماع المقرر عقده بينهما في واشنطن في العاشر من الشهر المقبل .

## قبرص لن تسمح لاميركا باستخدام قواعد في أراضيها

الكويت — قال الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو ، امس ان حكومته لن تسمح للولايات المتحدة بان تستخدم قواعد اجنبية في أراضيها كنقطة انطلاق لقوة ضاربة اقليمية اميركية .

وقال كيبريانو ، في مقابلة نشرتها صحيفة « الانباء » الكويتية : « لقد تلقينا وعودا بريطانية بان القواعد الاجنبية على ارضنا لن تستغل لهذا الغرض » . واضاف يقول انه على الرغم من وقف المفاوضات حول القواعد الاميركية في اليونان فقد رفضت قبرص بشدة فكرة زيادة التواجد الاميركي في الجزيرة .

واستطرد يقول انه لن يسمح للولايات المتحدة بان تستخدم قبرص كنقطة انطلاق نحو مهاجمة مطارات في الخليج الفارسي.

## نجل الشاه الراحل يبدأ اتصالات مع قادة المعارضة الايرانية في الخارج للاطاحة بالخميني

القاهرة — كشف امس رضا الثاني نجل شاه ايران السابق الذي كان قد أعلن نفسه في مصر شاها لايران خلفا لابيه الراحل ، كشف امس انه بدأ اتصالات مع قادة المعارضة الايرانية في الخارج للاطاحة بنظام حكم الخميني . واضاف في بيان صحفي وزعه امس في القاهرة ان هناك خطة لتحقيق هذه الغاية نوضعها بالتشاور مع قادة المعارضة الايرانية .

## شارون : على اسرائيل اجراء حوار مع السكان العرب في ارض اسرائيل

تل أبيب — صرح السيد ارنيل شارون وزير الدفاع الجديد بان على اسرائيل اجراء حوار مع السكان العرب في ارض اسرائيل والعمل على تقوية مكانتها السياسية والاستراتيجية وتعميق الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة والدول المجاورة .

وقد وردت أقوال السيد شارون هذه في الكلمة التي القاها في مراسيم تسلمه مهام منصبه الجديد التي اقيمت امس في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب .

وكان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن قد استقبل بصفته وزيرا للدفاع خلفه في هذا المنصب قائلا : انه بعد عام وربع العام من العمل المشترك يعز عليه ان يودع شركاءه في العمل في وزارة الدفاع .واشار السيد بيغن الى النجاعة في العمل ومستوى التنسيق العالي في هذه الوزارة وقال لدى تقديمه وزير الدفاع الجديد : ان السيد شارون في غنى عن التعريف واشاد بمنجزاته واكد انه يعتبر من اكبر القادة العسكريين المتفوقين في تاريخ اسرائيل كما امتدح السيد بيغن رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال رفائيل ايتان وقال انه من أحسن رؤساء الاركان الذين انجبتهم هذه البلاد .

وجاء في رد السيد شارون على كلمة رئيس الوزراء : أن السيد بيغن قام خلال فترة اشغاله منصب وزير الدفاع باعمال جليلة لامن اسرائيل كان اهمها تدمير المفاعل النووي العراقي . ومضى السيد

البقية على ص ٨ ع ٧

## بيروت تنفي زيارة وفد عسكري لبناني الى القاهرة

بيروت — نفت وزارة الدفاع اللبنانية امس النبأ الذي نشرته احدى الصحف في لبنان والذي جاء فيه أن وفدا عسكريا لبنانيا سيقوم بزيارة للقاهرة ، وأكدت وزارة الدفاع اللبنانية ان هذا النبأ لا أساس له من الصحة وقالت ان اي وفد عسكري لم يرسل الى الخارج باستثناء الوفد الموجود في لندن لشراء جسور لمنطقة جنوب لبنان .

## استئناف المحادثات بين الحكومة البولندية ونقابة « التضامن »

وارسو — استؤنفت في وارسو امس المحادثات بين الحكومة البولندية ونقابة « التضامن » المستقلة ويمثل الحكومة البولندية في هذه المحادثات السيد ركوفسكي نائب رئيس الوزراء ، بينما يمثل نقابة التضامن زعيمها السيد ليخ فالنسا . وتتركز المحادثات بين الجانبين على الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها بولندا حاليا .

## لجنة عدم الانحياز لتسوية النزاع العراقي الايراني تصل الى طهران

طهران — وصل الى طهران مساء أمس أعضاء لجنة عدم الانحياز لتسوية النزاع العراقي الايراني وستقوم اللجنة بمحاولة جديدة لتسوية هذا النزاع وستعقد اجتماعا مع الرئيس الايراني محمد علي رجائي لاطلاعه على المقترحات التي كانت اللجنة قد وضعتها في اجتماعها في لوساكا مؤخرا.

## دعوة لبنان لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل توزع على دول الجامعة العربية

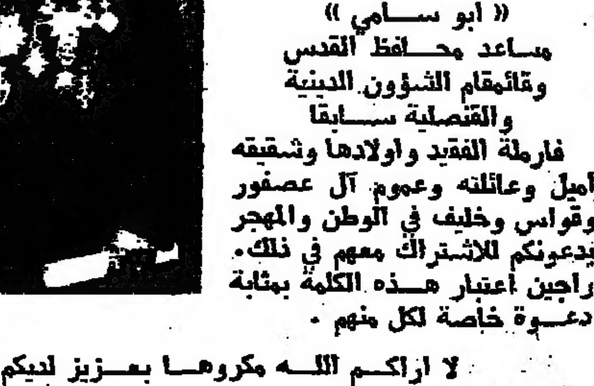
بيروت — ابلغت الامانة العامة للجامعة العربية وزارة الخارجية اللبنانية بانها قد وزعت على الدول الاعضاء دعوة لبنان الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل من أجل بحث المشكلة اللبنانية والوضع في الجنوب اللبناني .

## حزب العمل الاسرائيلي — المركز الدائرة العربية

يعلن بهذا أن اللقاء لاجمال الانتخابات الذي كان مقررا عقده مساء السبت ٨—٨—٨١ في بيت بيرل قد أرجىء ليوم السبت ١٥—٨—٨١ في نفس المكان ونفس الموعد .

## قداس وجناز ذكرى الاربعين

بيت لحم — يقام في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد الموافق ٩—٨—١٩٨١ قداس حافل في كنيسة مار الياس (الطريق بيت لحم — القدس) ويليه في الساعة التاسعة والنصف جناز الاربعين عن نفس الفقيد الغالي الطيب الذكر المرحوم







### أديب حنا عصفور

« ابو سامي »

مساعد محافظ القدس وقائمقام الشؤون الدينية والقنصلية سابقا

فارملة الفقيد واولادها وشقيقه اميل وعائلته وعموم آل عصفور وقواس وخليف في الوطن والمهجر يدعونكم للاشتراك معهم في ذلك. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

## بيغن يقضي فترة من الراحة والاستجمام في نهاريا

نهاريا — بدأ أمس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيدة عقيلته فترة من الراحة والاستجمام في مدينة نهاريا تستمر حتى يوم الاحد القادم . وسينوب عنه في اثناء ذلك نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة السيد سيمحا ارليخ .

وكان السيد بيغن قد اعلن في اثناء تعرض نهاريا للتصف من الاراضي اللبنانية قبل أسبوعين بانه سيقضي اجازته الصيفية بعد الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة في نهاريا .

—■—

## الحاكمية العسكرية ترفض السماح لرئيس بلدية بيت ساحور بالسفر الى عمان

بيت ايل — رفضت الحاكمية العسكرية طلب رئيس بلدية بيت ساحور السيد حنا الاطرش السماح له بالسفر الى عمان للاجتماع بعدد من المسؤولين الاردنيين هناك وجلب أموال البلدية المودعة في البنوك الاردنية .

وعلم أن الحاكمية العسكرية قد فرضت مؤخرا قيودا على سفر رؤساء بلديات الضفة الغربية الى الخارج .

## غورئيل يؤكد من جديد معارضته لتفريغ الفحم الحجري في ميناء حيفا

**حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — عقب امس السيد ارييه غورئيل رئيس بلدية حيفا على القرار الذي اتخذه المجلس القطري للتنظيم والبناء في جلسته امس الاول والذي اجاز تفريغ الفحم الحجري في ميناء حيفا في حالات الطوارىء ، وقال ان هذا القرار يتنافى كليا والقرارات العديدة السابقة التي اتخذتها بهذا الشأن لجنة المحافظة على البيئة في الكنيست والمجلس القطري نفسه والتي صادقت عليها الحكومة ايضا .**

واعرب السيد غورئيل عن تقديره العميق لجميع المسؤولين واعضاء المجلس القطري للتنظيم والبناء الذين عارضوا القرار من منطلق تفهمهم لخطورة الموضوع واثره على تلويث البيئة في منطقة حيفا بحرا وجوا وبرا مما يُعرض صحة الجمهور للخطر ، واكد رئيس بلدية حيفا بانه لن يسمح ابدا بتفريغ الفحم الحجري في ميناء حيفا او في المياه الاقليمية ضمن حدود بلدية حيفا وقال انه سيستغل كافة الامكانيات المتوفرة لديه للحيلولة دون تنفيذ هذا القرار تخوفا من ان يصبح في المستقبل سابقة تجعل من عملية تفريغ الفحم الحجري في ميناء حيفا امرا مفروغا منه .

واضاف السيد غورئيل بان ما يقال من ان تفريغ الفحم الحجري في ميناء حيفا سيؤدي الى توفير المزيد من الاشغال لعمال الميناء ليس الا مجرد اشاعة وتخوية على الجمهور ، كما اعرب عن استغرابه لموقف سكرتير مجلس عمال حيفا المؤيد لقرار التفريغ متجاهلا بذلك الأخطار الصحية التي سيتعرض لها مواطنو حيفا والاثار السلبية التي سيتركها بالنسبة لمشروع تطوير السياحة الساحلية في المدينة

ويفيد مراسلنا ان اقوال رئيس بلدية حيفا هذه قد جاءت ضمن رسالة مستعجلة بعث بها الى المدير العام لوزارة الداخلية السيد حاييم كوبرسكي بوصفه رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء .

## حملة ضد مخالفي أنظمة السير في قطاع غزة

غزة — لمراسلنا — صرح نقيب الشرطة اليميزر مصيلح الناطق الرسمي باسم قيادة الشرطة بان الرئاسة في قطاع غزة وشمالي سيناء قد اتخذت كافة الترتيبات اللازمة وجندت عددا كبيرا من افراد الشرطة ضمن حملة منع حوادث الطرق التي تعددت في الاونة الاخيرة في القطاع والضفة واسرائيل ونتيجة لهذه الحملة المكثفة في القطاع تم امس الاول تسجيل ١٢٣ مخالفة مرور منها ٢٤ مخالفة سرعة في السير و ٨ مخالفات للذين ليس بحوزتهم تامين و ١٦ مخالفة للمشاة و ٨ لراكبي الدراجات و ٦٧ مخالفة مختلفة ، كما قامت الشرطة بفحص ٣١ سيارة وتم سحب ٩ رخص لسيارات غير صالحة ميكانيكيا .

وتواصل الشرطة حملتها هذه ضد المخالفين .

## اعتقال جندي سرق أسلحة من قاعدته وباعها لعدد من سكان ابو غوش

القدس — عتيم — اعتقلت اذرعة الامن فجر امس جنديا يقيم في احدى قرى ممر القدس ، يشتبه بانه سرق من القاعدة التي يخدم فيها مسدسا وقنبلتين يدويتين وباعها الى أربعة من سكان قرية ابو غوش .

ويشتبه بالجندي ايضا بانه سرق مدفعا رشاشا من نوع « عوزي » ، غير ان هذا السلاح لم يعثر عليه بعد .

وقد اعتقل ٤ من سكان ابو غوش بتهمة حيازة اسلحة مسروقة والمتاجرة بها .

وتجري اذرعة الامن تحقيقات حول ما اذا كان للمشبوهين علاقة مع منظمة تخريبية معادية . وما زالت التحقيقات مستمرة ويتوقع اعتقالات اخرى .

—■—

## مجلس عمال حيفا يدعو شركة تكرير البترول لانتهاج أسبوع عمل من ٥ أيام

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — وجه السيد موشيه فارتمن سكرتير مجلس عمال حيفا امس برقية مستعجلة الى السيد تسفي زمير المدير العام لشركة تكرير البترول في حيفا تتعلق بانتهاج أسبوع عمل من خمسة ايام في الاسبوع .

وذكر السيد فارتمن في برقيته انه منعا لحدوث اية مشاكل عمالية في الشركة فان مجلس العمال يطالب ادارة الشركة باتخاذ الخطوات اللازمة لانتهاج هذا النظام في الشركة وذلك احتراما لاتفاقية العمل لعام ٨٠—٨١ التي وقعت في حينه بين ممثلي مجلس عمال حيفا وادارة شركة تكرير البترول .

وصرح المتحدث بلسان المجلس بان العقبة الوحيدة اما وضع هذا النهج موضع التنفيذ هو اخذ مصادقة سلطة الشركات الحكومية عليه .

## مؤتمر الهستدروت الـ ١٤ يبحث موضوع رفع مكانة قسم الضواحي والعمل الاجتماعي

**ابو سنان — من نجيب صعب — عقد امس في نادي ليسين في تل ابيب اجتماع خاص للطاقم المركزي لقسم الضواحي والعمل الاجتماعي في الهستدروت برئاسة السيد بلتيل سيغل وذلك لتدارس أوضاع القسم وتقديم اقتراحات مدروسة لمؤتمر الهستدروت الرابع عشر الذي سيعقد في مطلع ايلول القادم .**

وصرح السيد سيغل في حديثه بهذا الخصوص بان قسم الضواحي والعمل الاجتماعي يشمل ٦١٢ ضاحية وقرية في مختلف انحاء البلاد منها ٥٢٤ في المدن و٢٩ في السلطات المحلية ومجالس العمال و٥٠ ضاحية في القرية العربية والدرزية والبدوية والشركسية .

واشاد بدور العاملين في الضواحي ومختلف النشاطات الثقافية والاجتماعية رغم الامكانيات المحدودة والميزانيات الضئيلة الامر الذي يتطلب من قيادة الهستدروت الاخذ بعين الاعتبار أهمية الضواحي والقرى وأهمية نجاعة النشاطات فيها . وقال ان هذا يلزمنا ان نناضل في المؤتمر القادم وفي قيادة حزب العمل من أجل تغيير القسم الى فرع قائم بذاته في الهستدروت تحت اسم « قسم العمل الاجتماعي » كي نستطيع ان نقف امام التحديات المادية والاجتماعية التي تجابهنا اليوم وخاصة في تحسين شروط المركزين في النوادي التابعة للدائرة ، ومن أجل كل ذلك علينا تشكيل طاقم خاص لمواكبة الامور حتى نهاية المؤتمر القادم للهستدروت حيث سيعمل هذا الطاقم على تنظيم وفود من سكرتيري مجالس عمال ومن لجان عاملين في الضواحي لمقابلة سكرتير الهستدروت وزعيم حزب التجمع والبحث معه موضوع رفع مكانة الدائرة في الهستدروت للاسباب التي ذكرت .

وقد حضر الاجتماع عضو الكنيست ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت السيد اهرون هرئيل الذي أعرب عن تأييده لمطالب السيد سيغل ورفع مكانة الضواحي في الهستدروت لجعلها دائرة قائمة بذاتها منوها في حديثه الى ان تغيير الاسم فقط لا يعني شيئا وانما علينا أن نضع برنامجا مدروسا لتغيير جذري في عمل الدائرة وتوزيع مهامها لتشمل موضوع الضواحي بشكل عام لان هذا الموضوع يعتبر من الضروريات في حياة المجتمع الاسرائيلي وان الضواحي يجب ان تحظى بعناية ملائمة ولائقة وخاصة بنواد ثقافية تكون محط انظار المواطنين من كل الطبقات .

وفي نهاية الاجتماع شكلت قيادة مصغرة لتنظيم اللقاءات مع المسؤولين وعرض مشاكل الضواحي وما تعاني منه امامهم حيث ستعقد اجتماعها العملي الاول صباح الثلاثاء القادم في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب .

## بيرس يقدم التهاني للمواطنين المسلمين بمناسبة العيد

ابو سنان — من نجيب صعب — يقوم اليوم الجمعة عضو الكنيست ورئيس كتلة التجمع العمالي السيد شمعون بيرس يرافقه السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل بجولة في الجليل لتقديم التهاني للمواطنين المسلمين بمناسبة عيد الفطر المبارك ، يزور خلالها مدينة عكا وقرية دير الاسد حيث يحل ضيفا على السيد حسين اسدي سكرتير فرع الحزب في الجليل الغربي ، كما سيقوم السيد بيرس بزيارة عضو الكنيست حمد خلايلة في سخنين لتهنئته بمناسبة انتخابه للكنيست .

—■—

## بدء محاكمة أهار[ون]
## أبو حصيرة بتهمة

## ارليخ : الزراعة هي أساس وجود دولة اسرائيل

تل ابيب — قال السيد سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الجديد ان الزراعة هي اساس وجود دولة اسرائيل واضاف انه سيعمل على تطوير هذا القطاع الاقتصادي الهام . وكان السيد ارليخ يتحدث بعد ظهر أمس في الاحتفال الذي اقيم هنا بمناسبة تسلمه مهام منصب الجديد من سلفه السيد ارئيل شارون .

وكان وزير الزراعة السابق قد قال انه تطلع دائما الى العمل في الزراعة وسيعود اليها بعد أن يعتزل منصب وزير الدفاع ، وأضاف انه عمل خلال السنوات الاربع الماضية على توسيع الصادرات الزراعية والمحافظة على اراضي الدولة وممارضة استغلال الاراضي الزراعية للبناء

—■—

## اكتشاف اول اصابتين بالكوليرا في غزة

غزة — لمراسلنا — اكتشفت امس أول اصابتين بمرض الكوليرا في قطاع غزة حيث أثبتت الفحوص المخبرية بان المدعوة ام سالم ابو ذلال من حارة الجديدة في غزة — ٦٠ سنة — وابنها البالغ من العمر ٣ سنوات قد اصيبا بالكوليرا .

وعلم أن به ...

## سيف الدين الزعبي يهنىء بيغن بمناسبة نجاحه في تشكيل الحكومة الجديدة

**الناصرة — لمراسلنا — بعث امس عضو الكنيست السابق السيد سيف الدين الزعبي ببرقية تهنئة الى رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن بمناسبة نجاحه بتشكيل الحكومة الجديدة وحصولها على ثقة الكنيست .**

وجاء في البرقية : من صميم القلب اتمنى لك كل نجاح لرئاسة الحكومة الجديدة طالبا من الله ان يمدك بالقوة والعمر المديد ، وانني على يقين بان السلام الذي بدأته لا يمكن لسواك ان يكمله ، فالى الامام .

كما بعث السيد الزعبي ببرقية تهنئة الى وزير الدفاع السيد أرئيل شارون جاء فيها :

اهنئكم بالمنصب الجديد كوزير للدفاع وبذلك يكون قد وضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

واضاف السيد الزعبي في برقيته يقول : لقد تحسب الكثيرون من تصرف ارئيل شارون اذا ما تسلم هذا المنصب الحساس ، وانني على يقين بان السيد شارون سيثبت بانه أهل لهذا المنصب ، وسيندم جميع أولئك الذين شككوا باهليته لتحمل هذه المسؤولية ، وعلى رأسهم عضو الكنيست السيد ميلاميد والكثيرون من زعماء المواطنين العرب في اسرائيل وفي المناطق المدارة وحتى في العالم العربي .

## الوحدة الدرزية في جيش الدفاع تقيم حفلة خاصة في مقام النبي سبلان

دالية الكرمل — لمراسلنا مصباح حلبي — اقامت الوحدة الدرزية في جيش الدفاع يوم امس حفلة خاصة في مقام النبي سبلان عليه السلام وذلك بمناسبة انهاء فترة تدريب الجنود الجدد الذين التحقوا مؤخرا بالخدمة العسكرية في جيش الدفاع. وقد حضر هذا الاحتفال عائلات الجنود وعدد من المدعوين والوجهاء .

—●—

## تخفيضات أخرى في ضريبة الشراء المفروضة على عدد من السلع الاستهلاكية

القدس — اعلن وزير المالية السيد يورام اريدور عن تخفيضات اخرى في ضريبة الشراء المفروضة على عدد من السلع الاستهلاكية والمعدات المنزلية ومن جملة تلك المراوح الكهربائية والبرادات وثلاجات التجميد واجهزة الاستيريو والمكاوي والنظارات وكذلك المشروبات الروحية .

وعلم ان هذه التخفيضات تستهدف مواصلة السير باتجاه تخفيض عبء الضرائب المفروضة على المنتجات والمعدات التي تقتنيها فئات مختلفة من المواطنين ، ولم يحدد بعد موعد تنفيذ هذه التخفيضات .

## متصرف لواء الشمال يطلب من رؤساء المجالس المحلية العربية خصم يوم الاضراب الانذاري من رواتب المستخدمين

**الناصرة — لمراسلنا — ارسل متصرف لواء الشمال السيد يسرائيل كينيغ كتابا دوريا الى رؤساء المجالس المحلية العربية يطلب فيه خصم يوم الاضراب الانذاري الذي اعلن في السادس والعشرين من الشهر الماضي من رواتب الموظفين والمستخدمين في البلديات والمجالس المحلية .**

وقال السيد كينيغ في كتابه ، ان الموظفين والمستخدمين الذين لم يحضروا للعمل في ذلك اليوم ولم يعملوا في ساعات العمل الاعتيادية بسبب اضراب غير قانوني ولم يعترف به رسميا يجب أن لا يدفع لهم مقابله وعليكم كرؤساء مجالس أن تبلغوني عن مدى تنفيذكم ما جاء في طلبي الموجه اليكم شخصيا .

وعقب السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو ورئيس اللجنة القطرية على كتاب السيد كينيغ قائلا : ان الموظفين والعمال والمستخدمين تغيبوا عن العمل كل في قريته بامر من رئيس المجلس المحلي الذي نفذ قرارات اللجنة القطرية بتوقيف الخدمات والعمل في مجلسه المحلي ليوم واحد ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يتحمل الموظفون والمستخدمون مسؤولية غيابهم عن العمل فهم التزموا بتعليمات مشغليهم .

واضاف يقول : ان كتاب السيد كينيغ سيبحث رسميا في جلسة اللجنة القطرية التي ستعقد في الاسبوع القادم وكذلك في الاجتماع العام لرؤساء وأعضاء المجالس المحلية العربية الذي سيعقد بعد ٩ ايام في الناصرة لاتخاذ قرار موحد يلزم جميع المجالس المحلية العربية في اسرائيل ، كما اننا سنتشاور في هذا الموضوع مع ادارة مركز السلطات المحلية لتنسيق خطواتنا معها بالنسبة لما جاء في كتاب السيد كينيغ ولضائقتنا المالية التي نعاني منها ويعاني منها ايضا اشقاؤنا في الوسط اليهودي لتنسيق الخطوات الكفاحية المشتركة .

ويذكر أن الاضراب الانذاري المذكور اعلن بقرار من اللجنة القطرية والتزمت بتنفيذه ٣٢ سلطة محلية من اصل ٤٢ وجاء تعبيرا عن احتجاج السلطات المحلية العربية على الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والتي عللت أسبابها بضآلة حجم الميزانيات العادية والتطويرية ولعدم صرف الوزارات الحكومية وبشكل خاص وزارة الداخلية المخصصات الشهرية المستحقة للبلديات والمجالس المحلية والتي لم تتمكن حتى اليوم غالبيتها من دفع رواتب شهري حزيران وتموز الماضيين ، هذا بالاضافة الى عدم تمكنها من الايفاء بالتزاماتها للمتعهدين والمقاولين والمزودين .

## تسهيل السفر للعميان في خطوط « أيغد »

القدس — اعتبارا من يوم الاحد القادم يستطيع اعضاء جمعية العميان السفر مجانا في جميع خطوط شركة « ايغد » التي لا يتجاوز سعر السفرة فيها الـ ٥ شيكل وقد تم هذا الترتيب في الشركة من أجل التسهيل على العميان ومن أجل التوفير عليهم ضرورة التزود بتذاكر .

—■—

## شرطة القدس تقوم بحملة واسعة النطاق لتطبيق قوانين السير بالمدينة

القدس — انتشر ما يقارب ٨٠ شرطيا من منطقة القدس في شوارع المدينة بعد ظهر أمس في نطاق حملة واسعة النطاق تقوم بها الشرطة لتطبيق قوانين السير وكبح جماح حوادث الطرق .

ويذكر أن ارتفاعا في الاضرار الناجمة عن حوادث الطرق قد طرأ في النصف الاخير من السنة الماضية في مدينة القدس.

—■—

## في البورصة

تل أبيب — طرأت أمس انخفاضات تتراوح نسبها بين ٢ و٨ بالمئة على معظم الاسهم في بورصة تل أبيب ، ما عدا أسهم البنوك التجارية التي ارتفعت أسعارها بنسبة بسيطة . وبلغ مجموع الاموال المتداولة في البورصة أمس ٣٢٢ مليون شيكل .

أما سندات القرض الحكومية فلن يطرأ على أسعارها تغيير يذكر . وقد ارتفعت السندات المرتبطة بنسبة ١٠٠ بالمئة بفائدة ٤ بالمئة بنسبة واحد بالمئة .




صادق القائد العام لقطاع غزة على ترقية السيد

**رياض صالح المدني**

الى وظيفة مدير عام دائرة العمل والتدريب المهني في قطاع غزة وشمالي سيناء وذلك اعتباراً من ١—٧—٨١ ، وقد أبلغت مديرية الشؤون المدنية رسميا السيد رياض بهذه الترقية .

تهانينا القلبية الحارة والى الامام .

■ □ ■

الرامة : يتم غدا السبت زواج

**خليل حنا ابو حلو**

على الانسة

**امال فرج ابو حلو**

نتمنى لهما التوفيق في الحياة الزوجية

كما وسيتم غدا السبت حفلة زفاف

**سليمان اديب فارس**

على الانسة

**فاتنة اسعد فارس**

لهما اطيب التمنيات









## أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

### جدول أسعار الأسهم في البورصة

| | | |
|---|---|---|
| أموال وتأمين | ١٨٦٫٤١ | + ١ر٠ |
| بنوك تجارية | ١٩٢٫٤٢ | + ١ر٠ |
| شركات استثمار | ١٣٩٫٥٨ | — ١ر٣ |
| صناعة | ١٢٥٫٦٣ | — ٠ر٧ |
| تجارة وخدمات | ١٥١٫١٨ | + ٤ر٤ |
| عقارات بناء وتطوير | ١٥٧٫٤٢ | — ٠ر٦ |

### صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

ليس هناك أسعار

| الصندوق | سعر الوحدة | سعر البيع | تغيير بالمئة |
|---|---|---|---|
| تسميد [?] | | | |
| شمير [?] | | | |
| هبيشون [?] | | | |
| توحلت [?] | | | |
| ترشيشو [?] | | | |
| افرنير | | | |
| بدولاح | | | |
| بيا | | | |
| يالعالوم [?] | | | |

### أسعار تبديل العملات

| العملة | السعر للبيع | السعر للشراء |
|---|---|---|
| ١ دولار أميركي | ١٢ر٠١ | ١٢ر١٥ |
| ١ جنيه استرليني (بريطانيا) | ٢٢ر٤٩ | ٢١ر٨٣ |
| ١ مارك ألماني | ٤ر٩٥ | ٤ر٨٠ |
| ١ فرانك فرنسي | ٢ر٠٨ | ١ر٩٧ |
| ١ فرانك سويسري | ٥ر٧١ | ٥ر٥٤ |
| ١ دينار أردني | ٣٧ر٢٣ | ٣٤ر٧٠ |
| ١ دولار سال | ٤٥ر٨٧٤٢ | ٤٥ر٠١٧٣ |
| ١ يورو سال | ٤٩ر٦٧٠١ | ٤٩ر١٧٥٩ |

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع



هكذا من الأصل

# أقوال الصحف

...الحكومة الجديدة بثقة الكنيست ، وزيارة السادات ...ن ، والمطالبة بمنح الوزير ابو حصيرة اجازة الى ما ...تبت المحكمة في الدعوى المقامة ضده – كانت هذه ابرز ...ع التي علقت عليها الصحف في افتتاحياتها يوم امس :

## معاريف – لحظة حقيقة

...ت الذي نجحت فيه الحكومة بامتحانها الاول في الكنيست ، وفازت بعد ...نم ومستمر بثقة الكنيست باغلبية ثلاثة اصوات ، يبذل الرئيس السادات في ...قصارى جهوده لاقناع الرئيس ريغان بان الاوان قد آن لتبدأ الولايات ...اجراء حوار مع منظمة التحرير .

...لك بمثابة اشارة لما ينتظرنا في الشهور القادمة .

...دى المهام الملقاة على عاتق الحكومة الجديدة هي استئناف محادثات ...ذاتي التي توقفت قبل عدة شهور تنفيذا لقرار الرئيس المصري .

...استغل رئيس الحكومة الفرصة خلال زيارته لواشنطن لاستئناف المفاوضات ...سوء التفاهم الذي طرأ على العلاقات الاسرائيلية – الامريكية مؤخرا .

...بذكر ان الولايات المتحدة ملتزمة امام اسرائيل بعدم اجراء محادثات رسمية ...: التحرير ما دامت هذه لا تعترف بدولة اسرائيل وبكيانها .

...ان المنظمة قد وجدت رسولا لها في الولايات المتحدة متمثلا بالرئيس السادات، ...عربي الاول الذي صنع السلام مع اسرائيل .

...ان السادات قد اقتنع بان من شأن اشراك المنظمة في المفاوضات ادخال ...ة والاردن الى دائرة السلام . وهو مقتنع ان الولايات المتحدة قادرة على ...لى اسرائيل في هذا المجال ، كما ضغطت عليها لتحملها على وقف اطلاق ...الشمال .

...و الواقع الذي يتوجب على الحكومة الجديدة ان تواجهه . وقد دنت ...ة الامتحان الحقيقي .

## يديعوت احرونوت – الاخراج والواقع

...العرض كاملا : نمت دعوة التلفزيون والوزراء الجدد شربوا نخب حكومتهم ، وقد ...سيد بيغن من المصورين والصحفيين ابراز الفرحة الكبيرة التي سادت في مباني ...

...هذا نشك في مدى نجاح الاخراج . لانه مع انعقاد جلسة الكنيست اتضح ، ...نشهد مرة ان اضطرت حكومة الى خوض معركة دموية مع اعضاء في الائتلاف ...وضوع اساسي جدا الا وهو منح الثقة للحكومة الجديدة باغلبية صوت واحد. ...هذا حدث قبل ظهور المشاكل الحقيقية فماذا سيحدث عندما ستواجه الحكومة ...مصيرية تنتظرنا على الابواب في حالة هروب احد مؤيديها الـ ٦١ من المعركة ؟

## جروزلم بوست – رئيس حكومتنا المبتكر

...ا ظن المرء ان المعركة الانتخابية قد انتهت . ان من الصعب نسيانها حقا ، الا ...نهت واصبح كل ما خالطها من كلمات غير مستحبة ، وادعاءات ، ومواقف قبيحة ...م الماضي ، ان ما ارتكب فيها من اخطاء اخذ يبهت لونه بمرور الوقت ، كما ...بعض الذين ارتكبوا مخالفات قانونية خلالها .

...كن اتضح ان هذا هو ما كان يخيل لنا فقط ، فصباح امس قدم رئيس الوزراء ...حكومته الائتلافية الجديدة الى الكنيست لنيل ثقتها ، وقد حصل الانطباع ...نه كان لا يزال ينشد اصوات الناخبين ولم يكن لاحد ان يعترض عليه لو كان قد ...بعض الاقتصاد في كيل المديح وفي توجيه سهام النقد . غير ان خطاب رئيس الوزراء ...عكس ذلك تماما .

...ي ان نقول بانه لم يسبق في تاريخ البلاد ان تصرف رئيس حكومة كزعيم ...وتيس كزعيم وطني ... [illegible] ...شديد ودعا في الوقت ذاته الى وحدة وطنية .

...د اقتنى اعضاء كتلته اثره فتصرفوا اثناء القاء السيد بيرس خطابه وكانهم في ...ع انتخابي في بيتح – تكفا او بيت – شيمش او غيرهما . وقد شاركهم رئيس ...اء في ذلك ، وان يكن بدرجة اقل .

...لنسبة لرئيس حكومة تعتمد ، على احسن احتمال ، على ٦١ صوتا ، فان ...ان بمثابة الاعلان عن ان رئيس الوزراء لا يابه براي مهما كان غير رايه ...سه ، ما دام في الحكم .

... كان هذا بمثابة اشارة الى ان عهد الحكومة الجديدة ، طال ام قصر ، سيكون ...انتخابيه مستمرة .

## عل همشمار – أسوأ من سابقتها

...قت الكنيست العاشرة اول امس باغلبية ضئيلة على الحكومة الجديدة الثانية ...مناحيم بيغن . وقد تميز خطاب بيغن حين تقديم الحكومة امام الكنيست ...التبجح الذي تميز به ابان المعركة الانتخابية .

...ادعاءه وكان الشعب اثبت حكمته بمنحه اغلبية للتكتل لم يكن ادعاء دقيقا . ...ان بيغن « نسي» ان الشعب لم يمنح اصواتا للتكتل اكثر من التجمع . ...ن الامر على هذا النحو فقد انقسمت «حكمة» الشعب بصورة متساوية بين ...

...درة التكتل على دفع ثمن باهظ للمتدينين عامة واجودات يسرائيل خاصة، ...مكنت بيغن من تشكيل حكومة تستند على ٦١ صوتا فقط .

...ت الصحيفة تقول : باستثناء تبرير تنازلات بيغن للمتدينين لم يطرح رئيس ...اي مشروع جديدة بشأن نهج الحكومة . وبالمقابل نجح بيغن في ذهورة ...بين اسرائيل والولايات المتحدة ، وفي واشنطن لا يفكرون بالحلف مع اسرائيل ...الازعاج» المدعو بيغن . على كل الاحوال لن يكون تشكيل الحكومة الجديدة ...ارة للشعب الاسرائيلي .

## دافار – تلميح سياسي زائد

...اعضاء الكنيست ورجال الاعلام اول امس كلاما مؤيدا واخر متحفظا بالنسبة ...العريضة للحكومة الجديدة ، سمعوا عن الخطوات السياسية الاقتصادية ...ية المرافقة لها . ولا شك في ان وزارات الخارجية في العالم ستحلل ...ت السياسية في خطاب السيد بيغن بصورة خاصة .

...ن اكثر النقاط بروزا في البرنامج السياسي لرئيس الحكومة كانت فكرة الحلف ...مع الولايات المتحدة . لا جديد في هذه الفكرة . اذ صرح السيد بيغن زمن ...تر تصريحا مشابها ايد فيه الحلف الدفاعي مع الولايات المتحدة .

...الثين اكد السيد بيغن على ان اقواله هي بمثابة رد متوقع على توجه متوقع ...الولايات المتحدة ، وليست بمثابة مبادرة اسرائيلية .

...ت الصحيفة هذه الفكرة مؤكدة على استمرار الالتزامات الاميركية لاسرائيل ...المساعدات المالية والعسكرية ، والتزامها بالتدخل في حال تعرض اسرائيل ...وفياتي مباشر .

## هآرتس – منح ابو حصيره اجازة

...ت عشرة حكومة التي سبقت الحكومة التي عرضت اول امس امام ...، لم يحدث وضع مخجل كهذا : ان يتوقف تشكيل الحكومة بنجاح المفاوضات ...، منهم بارتكاب مخالفات جنائية هذه السابقة الفريدة من نوعها برزت خلال ...الائتلافية الاخيرة ، عندما اضطر السيد بيغن على التفاوض مع ابو ...س لاشراكه في الحكومة فقط ، وانما لمنحه ثلاث حقائب وزارية ، على ...ان ابو حصيرة متهم من قبل ادعاء الدولة «بالسرقة» ، الخداع في ظروف خطيرة ...قة والتامر لتنفيذ جريمة .

... هذه الظروف سيضطر وزير في الحكومة الجديدة الى قضاء يومه الاول في ...، قاعة المحكمة المركزية في تل ابيب جالسا في قفص الاتهام .

... الصحيفة الى لائحة الاتهام ضد ابو حصيرة واضافت انه لو انهم موظف ...ه النهم ، لكان قد ابعد عن عمله منذ بداية التحقيق .

...ة السيد بيغن الازوبعد ان انتهى من تشكيل الحكومة ان يتصرف كرئيس حكومة ...ابو حصيرة الخروج في اجازة الى ما بعد انتهاء محاكمته .

# على هامش زيارة السادات الرسمية لواشنطن
# تهيئة الجو لاستئناف محادثات الحكم الذاتي
## الفرصة التي يترتب على زعماء الضفة والقطاع اهتبالها

**ازدادت شعبية الرئيس المصري محمد انور السادات في واشنطن منذ قيامه بمبادرته السلمية عام ١٩٧٧ ، فهو يعتبر هناك زعيما فذا ، شجاعا ، محبا للسلام ، وزعيما واقعيا مواليا للغرب ومناهضا للسوفيات ، وحليفا مثاليا للولايات المتحدة في الشرق الاوسط . وليس شك في انه سيقيم علاقات شخصية حميمة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان المعروف بميله الشديد الى انشاء علاقات شخصية حميمة مع الاخرين . وليس شك كذلك في ان الرئيسين راضيان عن الزيارة كل الرضا .**

تئتي زيارة السادات لواشنطن بعد ستة اشهر من تسلم الرئيس ريغان زمام الحكم في بلاده . ولم يكن في الامكان القيام بها قبل ذلك لسببين رئيسيين اثنين :

● لقد قرر الطرفان انه لكي تكون محادثات واشنطن مثمرة ، فان من الافضل انتظار نتائج الانتخابات البرلمانية في اسرائيل ذلك انه كان من المتعذر التوصل الى وضع خطط للاجل البعيد او للاجل القريب قبل تبين ما اذا كان السيد مناحيم بيغن او السيد شمعون بيرس هو الذي سيشكل الحكومة الاسرائيلية الجديدة .

● لقد كان الرئيس رونالد ريغان خلال نصف السنة الاولى من عهده في البيت الابيض بحاجة الى التركز في شؤون بلاده الداخلية ، وبخاصة في المجال الاقتصادي، وقد فعل ذلك الان وبنجاح باهر . ثم انه لا الرئيس ولا افراد حاشيته المقربين كانت لهم خبرة كافية في الشؤون الخارجية، من هنا فقد احتاجوا الى وقت لصياغة سياساتهم الجديدة .

اما الان وقد انتهت الانتخابات الاسرائيلية وتولى السيد مناحيم بيغن رئاسة الحكومة الجديدة كذلك ، فقد اصبح لدى الادارة الاميركية الجديدة متسع من الوقت لدراسة المشاكل الدولية الرئيسية ، واصبح الوقت مناسبا لقيام الرئيس السادات بزيارة رسمية لواشنطن – تعقبها زيارة السيد مناحيم بيغن الرسمية للعاصمة الاميركية في الشهر القادم .

ان البند الاول في جدول اعمالهما المشترك سيكون دون ريب موضوع استئناف محادثات الحكم الذاتي للفلسطينيين – المحادثات التي علقها الرئيس السادات قبل اكثر من نصف سنة ، ان الاتفاق حول هذا الموضوع لا يزال هدف مصر واسرائيل معا بكونه يشكل عنصرا رئيسيا في اتفاقية «اطار» كامب ديفيد ، ولكون من مصلحة الولايات المتحدة تقديم كل مساعدة ممكنة في سبيل تحقيق هذا الهدف .

والرئيس السادات في لقاءاته في واشنطن كما فعل قبل ذلك في مؤتمر صحفي في لندن، يعلق كبير اهمية على حقيقة كون اتفاقية وقف النار في الشهر الماضي كانت قد ابرمت كما يقول بين اسرائيل وبين منظمة التحرير لقد كانت هذه المرة الاولى منذ عام ١٩٤٨ ، كما يقول ، التي جرت فيها مفاوضات للتوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين . وهو يرى في هذا شيئا ينطوي على اعتراف متبادل بين «الطرفين» .

### موقف اسرائيل

ان اسرائيل لا تستطيع طبعا الموافقة على هذا التفسير ، فهي لم تفاوض المنظمة ولم تبرم معها اي اتفاق ، لقد تفاوضت اسرائيل مع الولايات المتحدة وحدها عبر مبعوثها الى المنطقة السيد فيليب حبيب . «والطرف» الاخر للاتفاق لم تكن المنظمة وانما الحكومة اللبنانية ، وحقيقة كون الحكومة اللبنانية لم تكن هي التي هاجمت اسرائيل لا تغير من الموضوع شيئا : ان اسرائيل كدولة ذات سيادة لا تستطيع ان تبرم اتفاقيات الا مع دول سيادية اخرى . وهي تعتبر حكومة لبنان مسؤولة عن كل ما يحدث في الاراضي اللبنانية ، كما تتحمل هي نفسها المسؤولية عن كل ما يحدث في الاراضي الاسرائيلية .

عندما تم الاتفاق في كامب ديفيد على ان تجرى محادثات الحكم الذاتي بين اطراف اربعة ، اسرائيل ، مصر ، الاردن ، والفلسطينيين ، فقد كان واضحا تماما ان المقصود بالفلسطينيين ليس المنظمة . ذلك ان اسرائيل ، وفي اي ظرف من الظروف ، لن تفاوض منظمة ارهابية هدفها المعلن هو تدمير اسرائيل ، واسرائيل لم تتزحزح عن موقفها هذا قيد انملة .

ان اسرائيل لا تتعلق باهداب الوهم بالنسبة للمنظمة واهدافها ، واغلب الظن ان الرئيس السادات نفسه لا يتشبث بمثل هذه الاوهام كذلك . ان مثل هذه الاوهام بالنسبة للمنظمة تتواجد في اوروبا حيث يعتقد بعض الساسة رؤساء تحرير للصحف بانهم يستطيعون الان ان يتبينوا اثار « لاعتدال » في سياستها ، او في تصريحاتها السياسية على الاقل – وهناك دون ريب كثيرون في الولايات المتحدة كذلك كانوا يريدون ان يعتقدوا بوجود مثل هذا «الاعتدال» ! ومثل هذا الاعتقاد يحمل هذا البعض على الظن بان النزاع العربي – الاسرائيلي يمكن ان يحل باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، الامر الذي سيرضي ياسر عرفات وقيادة المنظمة .

ولكن لا يكاد يمر يوم دون ان يعلن هذا الزعيم او ذاك من زعماء المنظمة ، وبصراحة تامة ، انه حتى لو قامت مثل هذه الدولة، فلن تكون غير خطوة اولى نحو التوسع على فلسطين الانتدابية سابقا باكملها – اي القضاء على اسرائيل . والمنظمة بتصريحاتها المتكررة جعلت من الواضح كونها غير معنية بالضفة الغربية او بدولة فلسطينية تقام فيها ولا تعتبر ذلك غاية او نهاية المطاف ، ان دولة مستقلة في الضفة الغربية هي في نظرها وسيلة نحو هدفها الحقيقي ، وهو تدمير اسرائيل ، كما قلنا .

### لاتمثل السكان

ان قادة المنظمة ، وان كانوا فلسطينيين فانهم لم يأتوا من المناطق الجبلية في يهودا والسامرة ، وانما من السهل الساحلي ، من يافا والرملة وحيفا وما جاورها . ان لهم القليل من الشعور المشترك مع سكان



بقلم الدكتور والتر ايتان

نابلس والخليل ، والقليل من الشعور العميق بالالتزام تجاههم . ان ما يعني هؤلاء القادة هو ليس مستقبل الضفة الغربية بالدرجة الاولى ، وانما مستقبل المناطق الساحلية التي تشكل العمود الفقري لدولة اسرائيل . وهناك الكثيرون من المثقفين في الضفة الغربية يعرفون هذا الذي نقوله تمام المعرفة ، كما يعرفون ان مصالحهم الحقيقية . يمكن ان تمثلها المنظمة . ان المنظمة تستعملهم اداة ، مجرد اداة تساعدها على تحقيق هدفها الحقيقي في تدمير اسرائيل واجتثاثها من جذورها من الحدود اللبنانية والى الحدود المصرية . اما الحدود الاردنية فانها ثانوية الاهمية بالنسبة لها .

فبعدم تمثيلهم في محادثات الحكم الذاتي التي ستستأنف قريبا دون شك ، يفقد سكان الضفة الغربية – الذين يروعهم ارهاب المنظمة – فرصة ثمينة جدا . ان الحكم الذاتي قد لا يبدو في نظرهم كحل مثالي نهائي لمشكلتهم السياسية ، الا انه سيحملهم دون ريب بعيدا نحو تحقيق ... [illegible]

ديفيد بـ «الحقوق مشروعة» . واكثر من هذا فان هذه الاتفاقيات تحدد الحكم الذاتي بكونه مرحلة انتقالية فقط – على طريق حل نهائي قد يأتي بعد ثلاث سنوات او خمس سنوات من الان ، بعد ان يكون سكان الضفة والقطاع قد اكتسبوا خبرة في ادارة شؤونهم ، وبعد ان يصبحوا مستقلين عن عن الحكم العسكري الحالي .

وطبيعي ان المنظمة ، ولها غير هذه الاهداف ، لا ترغب في نجاح محادثات الحكم الذاتي – غير ان مصالح الضفة الغربية وقطاع غزة لا تتجانس ومصالح المنظمة . فالمنظمة تتواجد في بيروت وفي جنوب لبنان، بينما يتواجد سكان الضفة في الضفة الغربية وسكان غزة في القطاع . والمنظمة تنتهج منتهى القسوة بحرمانها هؤلاء السكان من التفاوض حول مستقبلهم ، في حين يترتب على كل من تهمه مصلحتهم وحرياتهم ان يحثهم على الاشتراك في هذه المفاوضات واذا اصبح الاردن ، في يوم من الايام ، ضالعا في مفاوضات الحكم الذاتي بشكل مباشر او غير مباشر ، فان غياب ممثلي الضفة الغربية وقطاع غزة عن المفاوضات سيصبح ماساويا اكثر بالنسبة لهم .

### الشجاعة المطلوبة

ان الامر يتطلب قدرا كبيرا من الشجاعة من جانب زعماء الضفة الغربية وقطاع غزة لكي يعملوا متحدين «الحظر» الذي فرضته المنظمة ، ان مثل هذه الخطوة هي دين في رقابهم لشعبهم . وبغير هذا سيفوتون فرصتهم الناجعة الوحيدة لحكم ذاتي من اي نوع كان . ان بوسع هؤلاء الزعماء ان يعتمدوا على قدر كبير من حسن نية اسرائيل ومصر معا ، ومن تأييد الولايات المتحدة كذلك ، مع العلم ان هذا التأييد قد يترجم الى مساعدة مالية واقتصادية سخية ايضا .

وهذه الفرصة ستأتي حتما عندما تستأنف محادثات الحكم الذاتي في اوائل الخريف، بعد عودة رئيس الوزراء بيغن من زيارته الرسمية لواشنطن في اعقاب زيارة الرئيس السادات لها الان .

وستكون ماساة بالنسبة لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة اذا لم ينتهز زعماؤهم ... هذه الفرصة ... [illegible]

# قالوا هذا الأسبوع

● ان احدا لا يستطيع الادعاء الان بان استبدال الحكم عام ٧٧ كان حدثا عابرا .

مناحيم بيغن
رئيس الوزراء

● ان السلام هو الطريق الوحيد لتقدم الانسانية وازدهارها .

محمد انور السادات
الرئيس المصري

● اذا رغب الفلسطينيون بالقيام بدور ما في مسيرة السلام في الشرق الاوسط ، فعليهم قبول قرارات الامم المتحدة ، والاعتراف باسرائيل وبكيانها وبحقها في الوجود .

الكسندر هيغ
وزير الخارجية الاميركية

● اننا كشعب عربي نريد ان نعيش بسلام في وطننا بحيث تربطنا باسرائيل علاقات حسن جوار .

الياس فريج
رئيس بلدية بيت لحم

● ان السعودية قادرة على تقديم الكثير لحل ازمة المنطقة غير انها بحاجة الى الشجاعة فقط لتنفيذ ذلك ، والاعتراف بالحقائق وبالسلام المصري – الاسرائيلي .

أنيس منصور
رئيس تحرير مجلة «اكتوبر»

● انني واثق من سقوط حكم اية الله الخميني ومن عودتي الى ايران لتسلم السلطة من جديد في غضون الاشهر القليلة القادمة .

ابو الحسن بني صدر
الرئيس الايراني السابق

● ان سياسة الحكومة ترمي الى القضاء على اعمال العنف والارهاب السياسي في المنطقة ، وملاحقة كل من يحاول المس بالهدوء والنظام والامن .

البريغادير بنيامين بن اليعيزر
القائد العام للضفة الغربية

● ينبغي علينا ان نضمن عدم وصول صواريخ الكاتيوشا الى اراضينا في المستقبل .

اسحق رابين
رئيس الوزراء السابق

● ان التجمع يسعى الى ابقاء اسرائيل دولة يكون اليهود فيها الاكثرية ، ويعيش فيها العرب متساوين في الحقوق .

شمعون بيرس
رئيس حزب العمل

● ان الرئيس السادات اثبت ان هناك طريقا اخرى بتوقيعه على اتفاقية سلام مع عدو الامس .

رونالد ريغان
الرئيس الاميركي

# سياسة الحكومة الجديدة من خلال بيان رئيسها في الكنيست
# البيان الذي يحدد علاقات اسرائيل بالدولتين الاعظم
# اعتبارات الأمن تأتي قبل كل الاعتبارات الاخرى

بقلم : مراسل « الانباء » البرلماني

**مع البيان الذي قدم به السيد مناحيم بيغن ، رئيس الوزراء ، حكومته الائتلافية الجديدة الى الكنيست لنيل ثقتها ، تناول سياسة اسرائيل الخارجية بخطوطها العريضة . وقد حرص رئيس الوزراء على وضع النقاط على الحروف فحدد موقف اسرائيل من عدد من القضايا والمشاكل التي تواجهها على الصعيد الخارجي تحديدا دقيقا لا يترك مجالا لغموض او التباس .**

لقد تطرق البيان الى علاقات اسرائيل بالدولتين الاعظم ، الاتحاد السوفياتي والولايات ، فاكد على رغبة اسرائيل في تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، على ان تاتي المبادرة بهذا الصدد من الاتحاد السوفياتي نفسه بكونه هو الذي بادر الى قطع هذه العلاقات عشية حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ .

لقد قطع الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل يومذاك رغم علمه علم اليقين ان اسرائيل لم تكن البادئة بالعدوان ، بل ورغم كونه هو الذي عمل على تصعيد التوتر في المنطقة بزعمه، الذي ثبت بطلانه فيما بعد بشكل قاطع ، ان اسرائيل حشدت قواتها على الحدود السورية بغية مهاجمتها . ومن ثم ، وبعد ان قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل فقد انحاز الاتحاد السوفياتي كليا الى الجانب العربي في النزاع وتبنى مواقفه بقضيضها وقضيضها ، وقدم له كل المساعدات المادية والدبلوماسية .

وبهذه السياسة المتحيزة التي اتبعها ازاء النزاع في المنطقة ، فقد جرد الاتحاد السوفياتي نفسه بنفسه عن صفة الحياد التي كانت ستؤهله للقيام بدور الوسيط في تسوية النزاع ، لو اراد القيام بمثل هذا الدور . ومن ثم فقد تبنى الاتحاد السوفياتي مواقف اشد اطراف النزاع عداء لاسرائيل وقد اتخذ وما زال يتخذ موقفا مناهضا من المسيرة السلمية التي طل فجرها في المنطقة بالتوقيع على اتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر ، فشجع جبهة الرفض العربية في موقفها الرامي الى اجهاض المسيرة ، واحتضن المنظمات الفلسطينية المسلحة وما زال حتى اليوم يمدها بالاسلحة بغية الابقاء على المنطقة في حال دائم من التوتر .

لقد كان بوسع الاتحاد السوفياتي طبعا ان يقوم بغير هذا الدور على مسرح الاحداث في المنطقة لو اراد ذلك ، او لو كان معنيا باقرار السلام في هذا الجزء من العالم حقا واول خطوة في هذا الاتجاه كان بوسعه اتخاذها هي اعادة تطبيع علاقاته مع اسرائيل ، وقد قطعها من طرف واحد ، ليكسب بذلك ثقة الطرفين بحسن نواياه وبرغبته في اقرار السلام بالمنطقة .

فهل ينتهز قادة الكرملين النداء الذي وجهه اليهم رئيس الوزراء في بيانه لتصحيح موقفهم ؟

### الدولة الصديقة والحليفة

واذا كان رئيس الوزراء يشيد في بيانه بالعلاقات الاسرائيلية – الاميركية ، فانه لا يتجاهل بعض الخلافات في المواقف وفي وجهات النظر التي قد تظهر بين البلدين بين الحين والاخر . فهو ينوه بما اعلنه الزعماء الاميركان اكثر من مرة من ان اسرائيل هي دولة صديقة وحليفة ، وانها محط استراتيجي في الشرق الاوسط تقوم بدور فعال في منع التوسع الشيوعي في المنطقة بل هو يذهب الى ابعد من ذلك فيعلن في بيانه انه اذا عرضت واشنطن على اسرائيل التوقيع معها على حلف مكتوب ، فانه – اي رئيس الوزراء نفسه – سيوصي بقبول مثل هذا العرض .

غير ان هذه الصداقة التقليدية المتينة القائمة بين زعيمة الغرب الكبرى وبين اسرائيل لا تعني ، ولا يمكن ان تعني بالضرورة ، تجانس مواقف الطرفين دائما تجانسا تاما ازاء شتى القضايا والمشاكل ، وهذا في رأينا امر طبيعي . ذلك ان لكل من الدولتين مصالحها واهدافها ، ولكل منهما سبيلها الى خدمة تلك المصالح وبلوغ هذه الاهداف . فاسرائيل مثلا ادرى بشؤون امنها من غيرها وحكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية عن حماية هذا الامن كاملة غير منقوصة . انها لا تريد ، كما اكد رئيس الوزراء على ذلك في بيانه ، ان يدافع عنها جنود ينتمون الى شعوب اخرى لانها تعتبر ذلك واجبها وقد اثبتت قدرتها على الاضطلاع بهذه المهمة والقيام بهذا الواجب .

وكانت الولايات المتحدة قد علقت تسليم عدد من طائرات « اف ١٦» الى اسرائيل في اعقاب قيام اسرائيل بتدمير المفاعل النووي العراقي قرب بغداد ، ثم في اعقاب الغارة التي قامت بها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي على قيادات المنظمات في بيروت.

لقد قامت اسرائيل في هاتين العمليتين بممارسة حقها في الدفاع عن النفس . ان امتلاك العراق للمفاعل الذري وسيره نحو انتاج سلاح ذري ، من شأنه تعريض امن اسرائيل الى افدح الاخطار. ذلك ان المفاعل العراقي لم يكن لغرض انتاج الطاقة او غيرها من الاغراض السلمية . فالعراق ليس بحاجة الى طاقة وهو يعوم فوق بحر من البترول . وقادة البعث العراقي الحاكم ، وفي طليعتهم الرئيس صدام حسين ، معروفون بشدة تطرفهم وبعدائهم الاعمى لاسرائيل ، ولكل ما يمت الى اسرائيل بصلة من قريب او من بعيد، وهم لم يحاولوا يوما التستر على ما يضمرونه لاسرائيل وشعبها من شر ، فهل تلام اسرائيل اذا كانت قد قامت بعمليتها الجريئة فدمرت المفاعل الذي كان يهددها ويهدد المنطقة باسرها ، دولا وشعوبا ، بافدح الاخطار .

### حماية المدنيين

ان اسرائيل ، وهذا ما لا تستطيع ان ينكره عليها غير كل ذي غرض في قلبه مرض – ان اسرائيل حريصة كل الحرص على تفادي المس بالمدنيين العزل . واذا كان بعض المدنيين قد سقطوا من جراء الغارة على قيادات المنظمات في بيروت ، فما ذلك الا لان قادة المنظمات يقيمون قياداتهم هذه متعمدين بين ظهراني السكان المدنيين حماية لانفسهم ، ولمصلحهم بان اسرائيل لا تهاجم اهدافا مدنية ابدا ، غير ان اسرائيل ، وقد رأت المنظمات تطلق صواريخ الكاتيوشا على تجمعات مواطنيها من المدنيين بالذات في مدن الشمال وقراه ، وجدت نفسها مضطرة الى مهاجمة قيادات هذه المنظمات في بيروت ، القيادات التي تصدر اوامرها بضرب المدنيين الاسرائيليين بالذات .

ورئيس الوزراء في بيانه في الكنيست يعرب عن امله في ان تتفهم الولايات المتحدة الصديقة هذه الحقائق فتلغي الخطوة التي اتخذتها بتعليق تسليم الطائرات الى اسرائيل ، كما يعرب عن امله في ان تعيد الولايات المتحدة النظر في قرارها المبدئي تجهيز العربية السعودية بطائرات الاواكس التي تجعل من اسرائيل ، كما يقول «بلدا شفافا» .

ان اسرائيل تتمسك باتفاقيتي كامب ديفيد هذا ما اكد عليه رئيس الوزراء في بيانه ، وهذا نفسه هو ما يؤكد عليه الرئيس المصري محمد انور السادات في كل مناسبة ، وهو يشيد بحرص اسرائيل على تنفيذ بنود اتفاقية السلام بين البلدين نصا وروحا . واذا كانت محادثات الحكم الذاتي قد توقفت ، اوقفتها مصر بدون سبب مبرر اللهم الا اذا كان هذا السبب انتظارها لنتائج الانتخابات للكنيست العاشرة في اسرائيل ، فان اسرائيل ترغب اليوم في استئنافها وهي على يقين من استئنافها بعد التمهيد لذلك بزيارة الرئيس السادات ثم بزيارة رئيس الوزراء بيغن لواشنطن لتنسيق المواقف مع الادارة الاميركية . والولايات المتحدة تشارك في هذه المحادثات وتشكل طرفها الثالث .

لقد وافقت حكومة السيد بيغن السابقة على ترتيب وقف النار على الحدود مع لبنان، وستظل اسرائيل تتقيد بهذا الترتيب ما دام الطرف الاخر يتقيد به ، وهي لن تسمح بطبيعة الحال بخرقه من جانب واحد ، انتظارا لاستئناف المبعوث الاميركي فيليب حبيب جهوده الرامية الى تسوية الازمة اللبنانية تسوية شاملة ، بما فيها ازمة الصواريخ التي نصبتها سوريا في البقاع اللبناني .

ان للحكومة الائتلافية الجديدة برئاسة السيد مناحيم بيغن اهدافا واضحة في سياستها الخارجية تضمنها بيان رئيسها في الكنيست يوم امس الاول ، وهي صادقة العزم على تحقيق هذه الاهداف جميعها ، وفي مقدمتها هدف اقرار سلام شامل ودائم في المنطقة .

# حديث الجمعة الديني

## الاسلام .. وتربية الشباب

بقلم : علي القاضي ـ الدوحة

ينمي الاسلام في الطفل الاداب الاجتماعية وذلك حين يوصي المسلمين بان يعلموا ابناءهم اداب السلوك الاجتماعي حتى وان كانوا صغارا . ومن ذلك الاستئذان عند الدخول حتى ولو كان اقرب الناس اليه وذلك في الاوقات التي يتحلل فيها من القيود « يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم » .

ويطلب من الشباب ان يكون قويا في كل نواحيه لان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف كما يقول الرسول الكريم .

والاسلام يطلب من الشباب ان يكون ذا شخصية قوية مستقلة لها هدف واضح في الحياة غير مهتم بالاكثرية اذا كانت على خطأ يقول الرسول الكريم « لا يكن احدكم امعة يقول : انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساءوا اسأت ـ ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا ان تتجنبوا اساءتهم » .

ثم ان الاسلام يحترم راي الشابة فيما يخصها ـ جاءت فتاة الى النبي عليه السلام وقالت له : ان ابي زوجني ابن اخيه ليرفع بي خسيسته ولم يستأذني فهل لي في نفسي امر ؟ قال لها الرسول الكريم نعم . فقالت ما كنت لارد على ابي شيئا صنعه ـ ولكني احببت ان يعلم النساء ان كان لهن في انفسهن امر ام لا ـ وبهذا تظهر شخصية الشابة التي اجازت ما صنع ابوها بعد ان عرفت حقها .

والاسلام يطلب من الشباب ان يكون معتدلا في كل شيء حتى في العبادة لان هذا الدين متين كما يقول النبي الكريم . ويطلب من كل شاب ان يتوغل فيه برفق ويعلل ذلك بان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى كما يوضح هذا النبي الكريم ايضا بقوله « ولن يشاد الدين احد الا غلبه » .

ثم هو يوصي افراد المجتمع بان يكون سلوكهم في الحياة التبشير والتفاؤل والتيسير . يقول النبي الكريم « بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا » . . والمسلمون بعد هذا كله اخوة متحابون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وكالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر .

**الاسلام يزيل العقبات امام الشباب**

من طبيعة الشباب الحركة والحيوية والنشاط وقد يستتبع هذا الخطأ في جانب من الجوانب ـ والله سبحانه وتعالى يفتح بابه للتائبين دون وساطة ويقول « قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا » ويقول : « واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان » .

والاسلام يزيل العقبات الداخلية حين يربي المسلم على صفاء القلوب : يقول النبي عليه السلام لانس : « يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك بغض لاحد فافعل ثم قال : يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني دخل الجنة » . كما يدعو الشباب الى صفاء القلب ـ ولقد قال النبي الكريم عن رجل من الانصار : انه من اهل الجنة . وحين لحظ عبدالله بن عمر ان الرجل لا يمتاز بشيء غير عادي : وصارح الرجل بذلك . فقال الرجل : يابني لا اعلم شيئا عندي الا اني لا ابيت وفي نفسي حقد لانسان » .

وهو يبعد عن المسلم الحقد والحسد لانه يقطع الروابط ويزيد المشكلات الاجتماعية ـ ويجعل الاوقات تضيع فيما يعود على الناس بالضرر كما انه يعلم الشباب الصبر عند الغضب حين يطلب من الغاضب ان يقول « اعوذ بالله من الشيطان الرجيم » فاذا بالغضب يذهب عنه . . كما يطلب من الغاضب ان يغير وضعه فيكسر هذا من حدة الغضب ويصبح الانسان اكثر هدوءا . يقول الرسول عليه السلام « اذا غضب احدكم وهو قائم فليقعد فاذا ذهب عنه والا فليضطجع ثم هو من الناحية الايجابية يبين للشباب قوة المجتمع المتكامل فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة . ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة . والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه . . بل ان الرسول الكريم يقول : « من كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له . ومن كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له وبهذا يتكون المجتمع المتكامل المتماسك الذي يريده الاسلام .

والاسلام عرف للشباب اقدارهم ووضعهم في المكان اللائق بهم بغض النظر عن اي اعتبار اخر ـ ومن ذلك اسامة بن زيد الذي عينه الرسول عليه السلام قائدا على جيش كان من جنده كبار الصحابة . وسار ابو بكر الصديق في ركابه رافضا ان ينزل اسامة او يركب وكان تعليله لذلك قوله : « وما علي ان غبرت قدمي في سبيل الله ساعة » .

وهكذا يرسم الاسلام طريق تربية الشباب التي تكفل له التوازن الكامل في حياته ـ والتي تمكنه من اداء رسالته الاسلامية في هذه الحياة .

## أدباء العصور القديمة ومآسيهم ونوادرهم

تماضر هي بنت عمرو بن الشريد من سراة قبائل سليم من اهل نجد اجمع الشعراء انه لم تكن قط امرأة قبلها ولا بعدها اشعر منها.

انشدت الشعر في ديوان النابغة الذبياني فقال لها لولا ان هذا الاعمى (يعني الاعشى) انشدني لفضلتك على شعراء الموسم :

اما عائشة تيمور كريمة اسماعيل باشا تيمور فمن والدة جركسية اتقنت العروض والعربية والفارسية والتركية نشرت ديوان شعر بالتركية واخر بالعربية اسمه « حلية الطراز » .

من الفقهاء المشهورين ابن الجوزي قال الناس : اذا جمعت الكراريس التي كتبها وحسبت مدة عمره وقسمت هذه الكراريس على المدة فكان ما خص كل يوم تسع كراريس وهذا شيء عظيم ولكن التاريخ يرويه كحقائق .

اما الغزالي امام حجة الاسلام فقد حج وترك الدنيا واختار الزهد والعبادة .

استدعى سلطان مراكش ابن رشد فيلسوف عصره فلقي عنده حظوه وشمله بالصلات ومات في مراكش .

نال ابو علي ابو نواس رضى الخلفاء لا سيما هارون الرشيد الذي كان ينادمه ويجالسه وكان سريع الجواب كثير النوادر والملح والنكات .

اما اعشى قيس فكان يغني شعره لذلك سماه القوم : صناجه العرب مدح السلطان فاستبطأ جائزته فقال له : ليس عندنا دراهم ولكن نعطيك خمسمائة مثقال دهنا وخمسمائة حللا وعنبرا

والمتنبي مات على يد فاتك الاسدي وقد حاول ان يهرب من المعركة فناداه خادمه قائلا : الست القائل :

**الخيل والليل والبيداء تعرفني**
**والسيف والرمح والقرطاس والقلم**

فرجع الى خصمه وقال لخادمه لقد قتلتني . وبالفعل قتله .

وكان ابو تمام حبيب بن اوس يحفظ اربعة الاف ارجوزة للعرب غير القصائد والمقاطع .

وظفر تابط شرا بان اروي اسدا في ليلة ذات ظلمة فلما اصبح حمله تحت ابطه وجاء به الى اصحابه فقالوا له : لقد تابط شرا

وقتل الطغرائي في سوق بغداد وقيل قتله عبد كان يخدم في داره

اطلق على الفرزدق هذا اللقب وجهه وغلظه . وكان الفرزدق قبيح المنظر والكلمة معناها قطع العجين .

# الركن القضائي

## متى يعـاد فتح قضية بصورة استثنائية ؟

بقلـم : القانوني ابراهيم متالون

**نقلت الينا الصحف مؤخرا قرار رئيس المحكمة العليا بالقدس بفتح قضية سلمون عبو من جديد ، وباعادة النظر فيها . وهذا حادث نادر جدا ينص عليه القانون في حالات استثنائية .**

وقد قضى سلمون عبو احدى عشر سنة في السجن بعد ان ادين بتهمة قتل شخصين في احد شوارع تل ابيب في عام ١٩٧٠ ، وجزاء القاتل في القانون هو السجن المؤبد وبعد ان ادين في المحكمة المركزية بتل ابيب استأنف الحكم لدى المحكمة العليا ولكنها ردت استئنافه وصادقت على الحكم وعلى ذلك فقد استوفى المتهم جميع درجات المحاكم ، واصبح حكمه نهائيا حيث انه لا محكمة فوق المحكمة العليا .

●×●

ومع ذلك فقد احتج عبو ، وفي غياهب السجون عاد واكد انه مظلوم ، وانه ليس القاتل ، ومن يزور السجون في البلاد ، في جميع بلاد المعمورة يعرف هذه الظاهرة ـ شكوى المساجين وادعاؤهم بانهم مظلومون .

ومع ان الحكم على عبو غدا نهائيا ، فقد دخلت بعض الشكوك قلوب من كان يعلم بالقضية من قريب ، وبعد ان امضى عبو ردحا من حياته في السجن ، نصحوه بان يقدم طلبا الى رئيس الدولة بالعفو عنه ـ للافراج عنه او لتخفيض مدة سجنه . ولكنه رفض هذا الحل ، اذ ان العفو لا يشكل دليل براءة ، وانما هو اجراء من باب الرحمة . اما التهمة فانها تبقى ثابتة على المدان . واراد عبو ان يبرىء ساحته تماما حتى ولو كلفه ذلك اطالة مدة سجنه والى الا يكتفي بالعفو والمطالبة باعادة النظر في قضيته من اولها .

●×●

واعادة النظر في قضية جزائية تجوز ، وفقا لقانون المحاكم لعام ١٩٥٧ في الحالات الاستثنائية . وتنص المادة التاسعة على انه يجوز لرئيس المحكمة العليا ان يأمر باعادة النظر في قضية جزائية صدر فيها حكم نهائي ضد المتهم في احدى الحالات الثلاث :

اولا : اذا كانت احدى البينات اساسها الكذب او التزوير ، وهناك محل للافتراض بانه لولا هذه البينة لتغيرت نتيجة القضية.

ثانيا : ان ظهرت وقائع جديدة او بينات جديدة من شأنها ان تغير نتيجة القضية لصالح المدان ، ولم يكن هو يعلم عنها شيئا ولم يكن باستطاعته ان يعلم عنها شيئا .

ثالثا : ان تكون المحكمة قد ادانت شخصا اخر بنفس التهمة ، والقرائن تشير الى ان المدان الاول لم يقترف الجريمة التي نسبت اليه .

●×●

وفي قضية عبو حين النظر فيها امام المحكمة المركزية بتل ابيب ثبت انه كان يتواجد بالقرب من محل الحادث حين اطلقت العيارات النارية التي اودت بحياة الشخصين . وكان عبو هذا ذا سوابق فتملكه الرعب خوفا من لقاء الشرطة ، فطفق يعدو في شوارع تل ابيب المجاورة ، ولحقه اشخاص حتى وجدوه مختبئا في مدخل احد البيوت وقد احضر ممثل المدعى العام بينات تشير الى ان مسدسا وجد في الطريق الذي سلكه عبو في هربه ، ولكن المتهم نفى ان يكون سلك ذلك الطريق في هربه او ان يكون صاحب ذلك المسدس . ولكن المحكمة اقتنعت باقوال الادعاء .

فما الذي جد في هذه القضية وحمل رئيس المحكمة العليا على اصدار قراره الاستثنائي باعادة النظر في القضية ؟

●×●

حينما تولى وكيل عبو عملية دراسة القضية من جديد لايجاد فتحة يسرب منها طلبه باعادة النظر في القضية ، طلب دراسة ملف التحقيق كله وكان في ارشيف الشرطة فلما تفرس فيه ، وجد شهادة خبير المسدسات يشير الى انه فحص المسدس المنسوب لموكله بعد الحادث ووجد المسدس نظيفا تماما مما يدل على انه لم تطلق منه اي رصاصة . وهذا التقرير لم يبرز في القضية ، ولم تحط الشرطة المتهم ولا وكيله بالمستند علما . واقتنع رئيس المحكمة العليا بان اكتشاف هذا المستند من شأنه ان يغير عبء البينات التي يجب احضارها لاثبات التهمة على سلمون عبو . والقاعدة في القضايا الجزائية هي ان على الادعاء اثبات التهمة اثباتا خاليا عن كل شك معقول .

واعادة النظر في القضية معناها ان المحكمة تفتح باب القضية من جديد ، ويجوز ان تأخذ بعين الاعتبار شهادات ومستندات وسائر بينات كانت احضرت في القضية الاولى ولها ان تسمع كذلك بينات جديدة . والصعوبة في قضية عبو هي مضي وقت طويل على وقوع الحادث ، مدة تزيد على عشر سنوات ومع مرور الزمن فقد يكون بعض الشهود قد توفوا ، او تركوا البلاد ، او ضعفت ذاكرتهم . ومع ذلك ان تفتح المجال امام المدان ، والقاعدة هي ان على المدعى ان يأتي بالبينات المقنعة ومن ضمنها ان يقنع المحكمة انه رغم هذا التقرير الذي حرره الخبير عن وضع المسدس ، فان سلمون عبو هو القاتل . بصورة لا تبيح اي مجال لشك معقول .

●×●

وهذه هي اول مرة يعاد فيها النظر في قضية جزائية ثبتت فيها تهمة القتل . واول مرة امضى فيها المدان مدة طويلة في السجن وقد يأتي في القريب دور قضية اخرى ثبتت فيها تهمة القتل عمدا في حق شاب اسمه برانس بعد ان قتلت شابة كان يعرفها واسمها رحيل هلر . وهنا ايضا امضى المدان بضع سنوات في السجن بعد ان تلكأت التهمة ضده وقد تبين انه وقع خطأ متعمد او غير متعمد من قبل الشرطة في احدى البينات التي تقدم بها المدعى العام امام المحكمة . وتقرر تقديم بعض رجال الشرطة الى المحكمة بتهمة تزوير بينات وما زالت هذه القضية جارية واذا ما ثبتت هذه التهمة ضد رجال الشرطة او ضد بعضهم ، فيكون هناك مجال لفتح قضية برانس من جديد .

●×●

ومهما يكن من امر فان هذين الحادثين يشكلان دليلا على ان القضايا في المحاكم قد تقع فيها اخطاء ، ولذلك فقد مكن القانون المتهم من ان يلجأ الى الاستئناف وبعد ان يطلب اعادة النظر في قضية في حالات استثنائية او ان يطرق باب الرحمة فيطلب العفو عنه من رئيس الدولة . وجميعها تشير الى اهتمام المشرع بان تكون ساحة العدالة واسعة مفتوحة .

× رغم الاحتياطات الجمة التي تتخذ في الاجراءات وقواعد البينات .




**(( هل تاسون لمجد بيروت ؟ ))**

**صاحب هذا السؤال شاعر قديم طرحه في قصيدة له قرأتها في كتاب عن بيروت للسيد نعوم شقير . وكلا القصيدة والكتاب رثاء بليغ للمدينة . وصاحب الكتاب يرثي بيروت الحالية بالكلمات المؤثرة والصور المحزنة أما الشاعر فقد رثاها شعرا بعد ان هدمتها الزلازل واتت عليها النيران في العصور القديمة . يقول الشاعر على لسان المدينة المنكوبة .**

هل تسكبون علي دمعة حزن؟
هل تاسون لمجد بيروت التي لا وجود لها ؟

ايها الملاح ، لا تمل بشراعك نحو شاطىء .

لاتنزل شراع مركبك .

فان المرفأ الامين اصبح ارضا يابسة قفراء ،

اصبح لحدا موحشا .
امل عني اسر الى الموانىء الفرحة التي

لا تعرف البكاء . .

وداعا ياملاحي البحار !

وداعا ايتها القوافل الاتية من وراء الجبال .

**والواقع ان من يقرا شيئا عن نكبات بيروت في التاريخ لابد وان يخرج متفائلا بمستقبلها . فالكارثة الحالية ليست شيئا بالقياس لبعض الكوارث السابقة . فقبل الميلاد بمئة واربعين عاما قام تريفون المطالب بالعرش السلوقي بهدمها . لكنها لم تلبث ان عادت الى الحياة بحلة أبهى . وبين عامي ٥٥١ ـ ٥٥٥ ميلادية تعرضت لسلسلة من الهزات الارضية دمرتها تدميرا كاملا . ولدينا وصف مؤرخ معاصر لما حل بها من خراب ، وهو المؤرخ الشاعر اجاثياس الذي يقول :**

**« ان المدينة التي كانت من اجمل المدن وزينة فينيقية حتى ذلك الحين قد سلبت جمالها . فهدمت ابنيتها ولم يبق منها بناء واحد قائم تقريبا . ولم تسلم غير الاساسات . وهلك عدد كبير من سكانها من وطنيين واجانب تحت الانقاض » .**

**لكنها لم تلبث ان عادت الى الحياة . وهكذا نهضة بعد كل كبوة .**

**د. محمود زايد**

# ليـالى القمـر

بقلـم : نير شوحيـ[...]

عجبا ما هذا الصمت الذي صمت الشعراء والادباء عن وصف القمر ؟ الان القمر اصبح الان مرتبطا بالملاقات السياسية الدولية ؟ الم يكف اختراع الكهرباء بما سبب من الاقلال من اهمية هذا الكوكب الزاهر الشعشاع ؟

ان كان هذا او ذاك فالقمر في هلاله او في بدره لا يزال يتربع عرش الجمال في لب السماء ، وهالته حوله تاج يتوج به .

هذا هو الشاعر المتوج ابن المعتز يصف البدر بملك متوج فيقول :

**وكأن البدر لما**
**لاح من تحت الثريا**
**ملك اقبل في التا**
**ج يفدى ويحيا**

وشاعر اخر هو سهل بن المرزبان يشبه البدر بهذا التشبيه فيقول :

**شبهت بدر سمائها لما دنت**
**منه الثريا في قميص سندسي**
**ملكا مهيبا قاعدا في روضة**
**حياه بعض الزائرين بنرجس**

وقال اخر :

**البدر كالملك الاعلى وانجمه**
**جنوده ومباني قصره الفلك**

★

والقمر الذي اصبح الان عزيز قوم ذل كان مصدر وحي لا للشعراء وحدهم بل وكذلك للحكماء واهل الامثال . فتضرب العرب اروع الامثال عن القمر كقولهم : « اذا طلع القمر طاب السمر » ( وهنالك من يقول : طاب السفر ) ، ذلك ان السفر في الصحراء احسن ما يكون في ضوء القمر ولان الرحيل في ظهيرة الصيف صعب المراس . لذا فالليل المقمر خير وقت للسفر وللسمر على حد سواء . ويقول العرب « الليل طويل وانت مقمر » اي اصبر لحاجتك حتى تصبح . وكذلك قولهم « سر وقمر لك » اي ان مسيرك خير ، وقولهم « ما دام القمر طالعا فاسر » . اما في الشتاء فلا يفتقد القمر بسبب البرد وبسبب الغيوم ، واذا اراد العربي ضرب مثل في شيء ضائع او غير معروف فانه يقول « اضيع من قمر الشتاء » او كقول شاعر :

**غير اني اصبحت اضيع في القو**
**م من البدر في ليالي الشتاء**

ويقال كذلك « لا تخـ[...] الاقمار من هالاتها » وذلك [...] الشيء غير المعقول . و « [...] البدر في الظلام يوافي » . و « [...] القمر ضياء والشمس اضوء منه [...]

ونعود الى تشبيهات القمـ[...] فنرى ماذا تخيل الشعراء عند[...] شهدوا القمر :

هذا شاعر يشبه البدر بالور[...] فيقول :

**والبدر في كبد السماء كوردة**
**بيضاء تضحك في رياض بنفسج**

وهذا يشبهه بالروضة فيقول[...]

**والبدر في افق السما**
**ء كروضة فيها غدير**

شاعر اخر يشبهه بالدر[...] ويقول :

**والبدر في افق السماء كدرهم**
**ملقى على ديباجة زرقاء**

واخر يشبهه بخوذة من [...] فيقول :

**فكانما هو خوذة من فضة**
**قد ركبت في هامة من عنبر**

وغيره يمزج اللجين بالعنـ[...] فيقول :

**وقد برز البدر المنير ووجهه**
**كجام لجين فيه اثار عنبر**

★

ومن الناثرين نقرا كلمـ[...] المنفلوطي يصف فيها القـ[...] بالعروس وبالملك ، وهي [...] مقطوعته « مناجاة القمر » [...] كتابه « النظرات » : ايها الكوكـ[...] المطل من علياء سمائه .. [...] عروس حسناء تشرف من نافذ[...] قصرها ، وهذه النجوم المبثـ[...] حولك قلائد من جمان ، ام [...] عظيم جالس فوق عرشه ، و[...] النيرات حور وولدان ؟

وقد الف الشاعر مصطـ[...] صادق الرافعي كتابا كاملا [...] وحي القمر اسماه « حديث القمر » وهذه بعض كلماته العذبة : [...] القمر ، الان قد اظلم الليل وبدات النجوم تنضح وجـ[...] الطبيعة التي اعيت من طول [...] انبعث في النهار برشاش من النور الندي يتحدد قطرات دقيقة كانها انفاس تتثاءب بها الامواج المستيقظة في بحر النسيم [...] تجري فيه السفن الكبيرة [...] قلوب عشاق مهجورين برحت [...] الالام . . .

# آفـــاق ثقـــافيــة

## ...ن النـدامــة والــوفــاء

شعر : أحمد عبدالفتاح أسدي ـ دير الاسد

...ء غدتها ووفـائـي    لبتـاه بيـن تـودد وجفـاء
...عن منطق وبلاغـة    امل فعدت كعودة التعسـاء
...ني الرجـاء لمتيـم    اعلمت ما يلقى بكل لقـاء ؟
...حياء وعفتي لـي خـائلين وينتشي مني العيـا بعياء
...دتني المعالي عنـوة    وامام رقتها تني كبـرائـي
...تطواق ربيعك في المسا    لاعل غلواء الجفـا بلقـاء
...ف يطـارد حبنـا    ومواعدي محمية بـرجـاء
...مي الفؤاد بسهمها    لا انتني ما طاب فيه فنائـي
...لسهامهـا لتردنـي    لتكسرت بصـلابتي وابائـي
...انتصرت علي بنظرة    فلانت آسرة وانت فـدائـي
...حملت اليـه شقاءه    لم تقتلين مضـاءه بعـداء
...ـ الى الغرور فربما    مغرورة ستصدها برحائـي
...د الجفاء غـرورها    ولربما عـاد الجفاء بجفـاء
...لحكماء غير مـؤرق    وانا الضعيف اذا غدت بازائي
...آهات عبر غـرورها    تسخو بآهات بغير وفـاء
...سرم نارها كبدا غدا    ينبوع جفني نبعه برحـائـي
...ناتي بـدورة ظلمها    فتبخرت وتجمعت بسمائـي
...ساب الدموع بمقلتي    تنساب مني مخلفا بظمـاء
...جر الهوى بجوانحي    كالماء يضحي مكتبـة لنمـاء

● ■ ●

...توجل وحل مراتعي    فانا الفلاة ولم اطـا برعـاء
...ة تزينت لتشـرد    فاليك مبذولي وكل عطائـي
...خباك حيث شئت وضمـــني ـ انني وغم لغنتي بغباء
...س بفتنتي مبثوثة ..    حتى افيضك رقتي وهنائـي

● ■ ●

...ي بت عاديـة لـه    ونوازلا لاحل بالحكمـاء ...
...ة الهوى بتمنـع ؟ !    وهم معاندتي ومكر نسـاء
...باؤك خاذلا لصبابتي    لا تأتني خجـلا بذل حيـاء
...د وعفة ! وصبابتي    كيف الصلاح بفتنـة ورواء
...ن لمفاتني لي قاطـف    لله درك ، فاستجب لدعائي:
...كك للحياء وعفـة    او ضمني نشوى قبيل فنائي

## وقفة مع جبـران خليـل جبـران

بقلم : منير نجيب نبواني ـ جولس

**قبل خمسين عاما ، ذهـــب الفيلسوف جبران خليل جبران ،صاحب كتاب ((النبي)) ، الى جوار ربه ، هاهي الايام تمر وتنطوي ،وذكرى جبران ، زعيـــم الادب المهجري باقية خالدة ، لتكون منارة تهدي اليها كل من يريد التحدث عن هذا الفيلسوف الكبير .**

. لقد مرت هذه الاعوام ، دون أن تكل الاقلام وتكتفي من ذكر هذا العلم .. انه الفيلسوف الغني عن التعريف ، الذي طرق مواضيع كثيرة في النثر والشعر على حد سواء .. ولمناسبة مرور خمسين سنة على وفاته لابد من الوقوف قليلا ، والتحدث عن حياة وادب هذا الفيلسوف الرائع .

● حياة جبران ونشأته ..

. عندما نتحدث عن جبران واعماله ،نتحدث عن حياة واعمال اول كاتب عربي ، يعتبر من زعماء الادب العالمي . فخلال الفترة الزمنية القصيرة نسبيا ، التي عاشهـــا قام باعمال جمة خلدت اسمه كمفكـــر ، وفيلسوف متجدد متحرر ، وفنان يعتبـــر مفخرة للشرق والغرب .

فجبران ، هذا الطفل اللبناني الشرقي، والرجل الامريكي العربي ، ولد في بشري اللبنانية ، في السادس من ديسمبر ـ كانون اول عام ١٨٨٣ ، وتوفي في نيويورك فـي العاشر من ابريل ـ نيسان عام ١٩٣١ .. لقد كانت طفولة جبران صعبة .. فنـرى الدكتور وليم شحاده ، العضو الفخري في مجلس امناء الجامعة الامريكية ببيروت ، يقول : « ولم تكن الحياة هنية في مسقط راسه ، بين اب يغرق احزانه في الخمر ، وام جميلة رقيقة رحيمة ، لا يعوزها العزم، واخ غير شقيق ، واختين .. كانت حياتهم فوق مستوى الفقر .. ولم تفلح المناظر الجميلة ، وهدوء الريف ، والقرب مـــن سلام والهام الارز في تهدئة ارواحهـــم الهائمة» .

ولذلك ، وفي عام ١٨٩٤ ، اي عند بلوغ جبران سن الحادية عشرة ، سافرت اسرته الى الولايات المتحدة الامريكية ، حيث اقامت في مدينة بوسطن ، المشهـورة بمعاهدها العليا خاصة جامعة هارفارد ، وفي المكان الذي سكنت فيه اسرة جبران في بوسطن، اقيم متحف جميل ، يضم ادوات جبران التي كان يستعملها .. وفيه نقشت بحروف كبيرة ، فقرات من كتابه النبي .. وبعد ان تيسر للاسرة مبلغ من المال ، تم ارسال جبران عام ١٨٩٧ الى بيروت ، حيث درس العربية والفرنسية في مدرسة الحكمة مدة اربع سنوات ، وفي هذه الفترة ظهرت ميوله الفنية ، خاصة ميله للرسم . وفي سنة ١٩٠٤ دعى الفنان الامريكي هولانداي جبران الى اقامة اول معرض حقيقي له ، وكان ذلك في بوسطن ، وقد تعرف جبران ـ من بين زوار المعرض ـ على مـــاري هاسكيل مديرة مدرسة للبنات وقد ربطتها وجبران اواصر الصداقة المتينة ، وقـــد شجعته ماري على الكتابـــة والادب .. ولدراسة الفن اتجه الى باريس عـــام ١٩٠٩ ، حيث قضى سنتين هناك ، تعرف خلالها على فنانين مشهورين وقد قضى هذه الفترة مع صديقه يوسف الحويك الذي نشر كتاب «ذكرياتي مع جبران» بعد وفـــاة جبران ، وكانت ماري تمول دراســـات

جبران ، بتسليمه شيكا بمبلغ ٧٥ دولارعلى حسابها الخاص .

في عام ١٩١٢ انتقل للسكن في نيويورك، حيث بقي هناك حتى توفاه الله .. وقد اطلق جبران على بيته في نيويورك اســم «الصومعة» . فكان يقال صومعة جبران. بدأ جبران يصدر الكتاب تلو الاخر ، منذ عام ١٩٠٥ .. فاصدر عدة كتب ، حملت ارائه وتفكيره بصورة فلسفية عميقة .. وفي اطار نشاطه الادبي قام برفقة مجموعة من ادباء المهجر على راسهم نعيمه وابي ماضي وعريضه ، بتأليف رابطة ادبية ، سميت «الرابطة القلمية» وذلك في عـــام ١٩٢٠ ، وقد كان جبران عميد الرابطة ،وفي هذه الرابطة ازداد انتاجه .. كما وكانت مجلة «الفنون» لصاحبها نسيب عريضه ، مسرحا لاقلام هؤلاء الادباء .. وجريـــدة «السائح» لعبد المسيح حداد ، كانت هي الاخرى .. مكانا اخر لنقل انتاج هــؤلاء الادباء الى القراء في الشرق .

بقي جبران عميدا للرابطة ، حتى يومه الاخير وذلك في العاشر من ابريل ـ نيسان عام ١٩٣١ .

● ادب جبران واراؤه وما قيل عنه ..

قبل أن انحدث عن اعمال جبـــران الادبية لابد هنا من الاشارة والوقوف قليلا عند بعض ما كتب عن جبران . فقـــد صدرت عشرات الكتب والابحاث عن حياة جبران . فاهم هذه الكتب ثلاثة ، الاول كتاب لباربارد يونغ «هذا الرجل اللبناني». والثاني كتاب لميخائيل نعيمة «جبران خليل جبران» ، والثالث ليوسف الحويك «ذكرياتي مع جبران» ، فهذه الكتب تعتبر اهم الابحاث عن حياة جبران وشخصيته ، لانها الفت من قبل اصدقاء لجبران ، عملوا وعاشـــوا بجواره .

فكتابا نعيمة ويونغ ، نجد فيهما تناقض .. فهما يتفقان فقط ، في تسجيل الحقائق عن حياة جبران واعماله ومؤلفاته ، لكنهما يختلفان في تفسير اشياء اخرى كثيـــرة ، كتفسير شخصية جبران وصفاته او تحليل اراءه ونظرياته .. الخ . اما كتـــاب الحويك فهو كتاب ذكريات المؤلف مـــع الفيلسوف جبران وذلك في باريس .. حيث كانا في الحي اللاتيني ، فالكتاب بشكل كلي هو ذكريات الحويك نفسه ، لكنه ربـــط ذكرياته بذكريات جبران ، اما لاعتـــزازه بصداقته ، واما لجذب انتباه القراء نحو الكتاب لانه كشف الحقائق عن حياة جبران في هاتين السنتين ..

يمكن تقسيم ادب جبران الى قسمين : القسم الاول يمتد ما بين الاعوام ١٩٠٥ ـ ١٩١٨ وهو فترة كتابته باللغة العربية.. والثاني من عام ١٩١٨ ـ ١٩٣١ ، حيـث اخذ يصدر مؤلفاته باللغة الانجليزية .ويقال أن ماري هاسكيل هي التي شجعته علـى

الكتابة بالانجليزية في الدرجـــة الاولى ، ويقال انها كانت تراجع كتاباته بالانجليزية قبل نشرها لغرض تصحيحها فقط .. ومـــع هذا ، فقد تمتع جبران بمعرفة قويـــة للانجليزية ..

في الفترة الاولى نشر هذه الكتـــب : «الموسيقى» اصدره عام ١٩٠٥ ،«عرائس المروج» عام ١٩٠٦ ، «الارواح المتمردة» عام ١٩٠٨ ، وفيه وجه نقدا لاذعا للرهبان مما اثار حقدهم واستنفارهم حتى انهم قاموا بحرق هذا الكتاب ، «الاجنحة المتكسرة» عام ١٩١٢ ، و«دمعة وابتسامة» عام ١٩١٤، وخلال الفترة الثانية نشر ثلاثة كتب باللغة العربية : «المواكب» عـــام ١٩١٩ ، ومجموعتين من «العواصف» عـــام ١٩٢٠ ، و «البدائع والطرائف» عـــام ١٩٢٣ ، وفي المرحلة الثانية الف الكتـــب الانجليزية التالية : «المدام» عام ١٩١٨ ، «الرائد» عام ١٩٢٠ ، «النبي» عام ١٩٢٣ . وهنا يلغ جبران الذروة فقد ترجم هـذا الكتاب الى ٢٥ لغة ، وقد اطلق علـى جبران لقب «النبي» لنشره هذا الكتاب ، ثم اصدر كتاب «رمل وزبد» عام ١٩٢٦ ، و«يسوع ابن الانسان» عـــام ١٩٢٨ ، و«الارض والالهة» عام ١٩٣١ ،و«المجنون» .. كما وصدر كتابان بعد وفاته : الاول «الرحالة» عام ١٩٣٢ ، والثاني «الحديقة النبي» عام ١٩٣٣ . هذا بالاضافة الـى عشرات المقالات بالعربية والاجنبية التـي قا مينشرها في الصحف والمجلات ، فضلا عن القصائد الشعرية المتفردة التي نظمها .

وقد قام الارشمندريت انطونيوس بشير بترجمة مؤلفات جبران الانجليزية الى العربية فاسمعه يقول عن نبوغ وادب جبـــران : «جبران يصور فكرة قبل أن يعبر عنهـــا بالالفاظ لانه من نوابغ المصورين الفنانين، لذلك فليمن القارىء بدرس صورة كـل فكر من افكار المؤلف قبل أن يدرس الالفاظ التي تعبر عنها» .

«جبران مفكر عميق وشاعر غير مخيـر في شاعريته ، كل عبارة يخرج من فمملوءها الشعر والتفكير .. فاذا لم تشاطر جبران شعوره ، وتصبغ فكرك بصبغة فكره ، فعبثا تحاول أن ترافقه في سياحاته ».

لقد امن جبران بانسانيته واحبها .. ومؤلفاته نقلت افكاره هذه خاصة عن الدين فقد انتقد تقاليد الشرق ، ودعا الى التحرر منها .. وكان مؤمنا ، وهنا لابد مـــن الرجوع الى مقاله الارشمندريت انطونيوس بشير عن جبران والدين في مقدمة كتاب النبي «لو قصرنا الدين على اثوابه الخارجية لكان جبران كافرا ، وكان مترجم هذا الكتاب «النبي» مخطئا في نقله الى العربية ـ وان كان ناقل الكفر ليس بكافر ،ولكن لو نظرنا في الدين الى جوهره دون قشوره ، لرأينا أن جبران في طليعة المؤمنين العاملين على نشر الحقيقة الازلية ، مجردة عن زخرف الوهم وبهرجة الرسم ، متحلية بجلبـــاب فنان من الفن الخالد» .. وقد احب جبران اخاه الانسان ، لانه امن أن جميع بنـــي البشر اخوة ، تربطهم رابطة الانسانية ..

تأثر جبران بالفيلسوف الالماني «نيتشه» وقد قال عنه في احدى المناسبات : «نعم ، ان نيتشه عملاقا عظيم .. وكلما امعنت في قراءته كلما ازددت حبا له . وربما كـــان اعظم روح في العصور الحديثة ، وسوف يعمر عمله اكثر من الاشياء التي تعتبرها عظيمة» .

كما وتأثر جبران بشخصية «بليك» ،وقد ذهبت ماري هاسكيل الى حد الايحاء بان جبران تناسخ لروح بليك ، فنرى جبران يقول عن بليك في احدى رسائله لهاسكيل: «اما بليك فهو انسان الهي .. ورسومه هي اعمق ما في الانجيزية حتى الان ورؤيته بصرف النظر عن رسومه واشعاره ، هي الاكثر الهية» .

لقد كان جبران خليل جبران عظيما ، وحياته حافلة بالاحداث والانجازات التي تشهد على عظمته .. وبوسعنا القول انه من اكبر رواد الادب العربي الحديث ، والادب المهجري .. اذ انه استطاع أن يدخل مصاف الكتاب العالميين في فتـــرة قصيرة نسبيا .

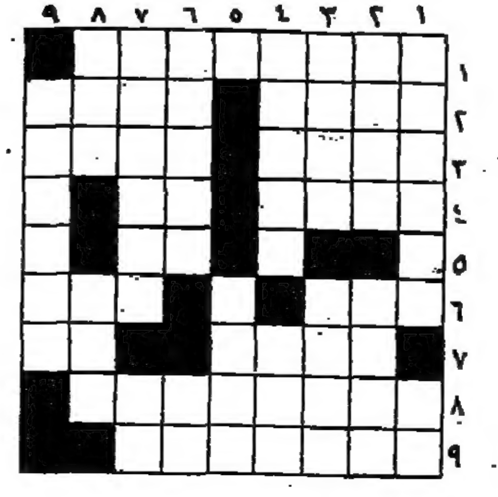
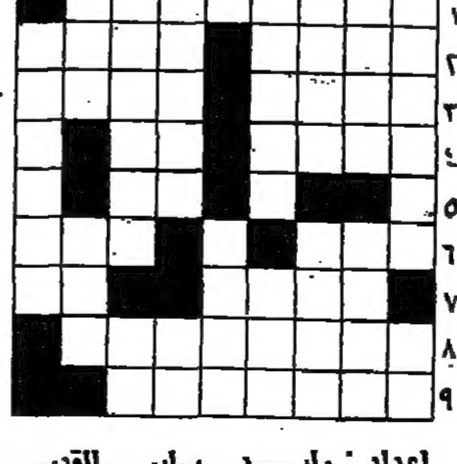
● ● ●

## مصـــائب قـــوم

● تمتع اهالي منطقة نورفله البريطانية بالتهام مائة طن من البطاطا المشوية مجانا وذلك بعد أن اندلع حريق كبير في مزارع البطاطا بالمنطقة ..

□—■—□

## اكتشاف مقابر في البحـــرين من عصور ما قبل التاريخ

المنامة ـ علم في المنامة انه تـم ... ترجع الى ما قبل التاريخ ... ٢٠٠٠ قبل الميلاد . ... خة حياة ال خليفة مديرة ... والاثار بوزارة التربيـــة والتعليم ... رانية ان تماثيل على شكـل ادمي واوان من الخزف الاسود اكتشفت في هذه المقابر .

## يا ليتــك ترحــم !!

شعر : جميل دحلان

تعـال فانـي لم أهجـــع    القلـب ينـادي فلتسمـــع
الليل سكـون من حـولـي    وجمـال الليل فمـا أروع
عينـاك ضيـاء مـرتسـم    في مهد القلب لـــه مرتـع
يا فرحة عمـري يـا املـي    يا ليتك ترحم من يـدمـــع
فارفق بفؤادي بعد هـــوى    أضناه الحب فهل تشفـــع ؟
لــو ضاع الحب فما يبقـى    من بعد الحب .. الا تسمع ؟

## كلمات متقاطعة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | | | | | | | | | ١ |
| | | | | ■ | | | | | ٢ |
| | | | | ■ | | | | | ٣ |
| | ■ | | | ■ | | | | | ٤ |
| | ■ | | | ■ | | ■ | | | ٥ |
| | ■ | | | | ■ | | | | ٦ |
| | | ■ | ■ | | | | | ■ | ٧ |
| ■ | | | | | | | | | ٨ |
| ■ | ■ | | | | | | | | ٩ |

اعداد : وليــد سليم ـ القدس

افقـــي :

١ ـ شاعر عربي راحل
٢ ـ لقب رئيس وزراء عربي راحـل ـ مدينة في حضر موت
٣ ـ لقب لاعب كرة ارجنتيني ـ لقب احد رواد الطيران .
٤ ـ صوت الحمام ـ تكلم (معكوسة) .
٥ ـ متشابهان .
٦ ـ للاستفهام (معكوسة) ـ بائس
٧ ـ ميناء ايطالي ـ صديق (معكوسة) .
٨ ـ لاعب كرة مصري منعزل
٩ ـ لقب لاعب كرة عالمي .

عمـودي :

١ ـ مدينة اسيوية ـ من الاقارب .
٢ ـ من المعادن ـ يرى
٣ ـ طريقة لطهي الطعام ـ متشابهة
٤ ـ نهر عراقي ـ مرض يصيب ال...
٥ ـ قبيلة افريقية .
٦ ـ معركة حربية خاضها نابوليـون ـ ضمير مؤنث
٧ ـ حاكم طاغية ـ للمنادي .
٨ ـ متشابهة ـ من اسماء دمشق
٩ ـ سياسي اوروبي قديم اشتهر بالدهاء

## تفــاحـــة حـــواء

للشاعر المهجري : الياس فرحات

ان تفاحـة حـــواء التـي    حرم الله على الناس جناهـا
كلمـا أبصرها طرف فتـى    راودتها النفس والقلب اشتهاها
واذا لاحت لعيني معـــرض    عن هواها غلب النفس هواها
أودع الله بها مـن لطفـــه    قوة لا يدرك الفكر مداهـــا
لم تكن ام الـــورى آثمـة    عندما خالفت الرب الالهـــا
رأت التفاحة الاولى فلـــم    يكفها مما اعتراها ان تـراها
أنما الظمآن يـزداد ظمـــا    حينما تبصر عيناه المياهــا
ان يكن في الحب ذنب انـه    ذنب من من طينة الحب براها
كلمـــا أن محــــب انـة    رن في احشاء حواء صداهـا
فهي حب جاء من حب ومـا    برحت للحب تسعى قدماهـا
لو حباها الله فردوسا ولـم    تلق في الفردوس ما يذكي جواها
ورأت في سقـــر بارقـــة    لهوت تبغي نعيما في لظاهـا
لا هناء بسوى الحـب لهـا    ولنا ليس هناء بسواهـــا
كلما فاض عليهـا مالئـا    قلبها فاضت علينا مقلتاهـا
تبعثـان النور والنار معـا    لمنايا كل نفس ومنـاهـا
وتفيضان سرورا واســـى    شاء تحليلهما العقل فتاهـا
كيف يدري المرء اسرار الهوى    وهو لو كان الها ما دراهـا
يا صديقي اللذين ائتلفـا ..    مشربا ، واتفقا لطفا وجاها
جنـة الحب ابيحت لكمـا    فاتركا الدنيا وسيرا في رباها
وكـلا منها حـلالا طيبـا    ثمرات ذوب الوجد نواهـا
شاخت الارض ولكن انتمـا    بالصبى ارجعتماها لصباهـا
فبدت عذراء تستهوى الـذي    بندى الزهر والعشب كساهـا
انشدا فيهـا الاناشيد التـي    نظمتها النفس والطرف رواها
واقطف تفاحة الحب فـلا    طعم للعيش ، اذا لم تقطفاها

## ديـــوان وقصيـــدة

بقلم : أنطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

**للشاعر السوري الكبير ـ نزار قباني ـ دواوين عـديدة نذكر منها : قالت السمـــراء ، طفولة نهد ، انت لي ، ساميا ، حبيبتي ، قصائد ، الشعر قنديل اخضر ، وغير ذلك من الدواوين التي طبع بعضهـا ٥ او ٦ أو ٧مرات لجمال موسيقاها وحسـن سبكها ..**

والديوان الذي بين يدي الان ديوان « الرسم بالكلمات » الذي يقع في ١٩٤ صفحة من الحجم الصغير ، طبع في بيروت سنة ١٩٦٧ ، ويحتوي على ٤٣ قصيدة. أما القصيدة التي اخترتها من هذا الديوان فهي قصيدته « الى تلميذة » وهذا مطلعها:

قل لي ـ ولو كذبا ـ كلاما ناعما
قد كان يقتلني بـك التمثـال

فكم شاب يغري بكلامه الناعم ـ ولو كذبا ـ العديد من الفتيات المتساقات وراء أمورهن الشخصية ـ كالشهرة والمال.. الخ .. ثم يقول نزار :

ما زلت في فن المحبة .. طفـلة
بيني وبينـك أبحر وجبـال

وهذا البيت يذكرني بالاغنية التي تقول: « بعدك صغيري عـ الحب ، فـوتي عـ بيتك فوتي » !! والصغيرة عـ الحب هي الطفلة التي لم تفهم معنى الحب بعد. يقولون في امثالنا : « كل رجل كلـب زوجتـه » .. ولكن العرب تبالغ في هذا المثل الغير منطقـي والغير واقعي !! مع أن فيه بعض الصحة . اما شاعرنا فيقول :

لم تستطيعي ـ بعد ـ أن تتفهمي
ان الرجـال جميعهم أطفـال

اطفال امام نسائهم ، اطفال امام شهواتهم ، فقد سمعت عن مدير مدرسة حاول اغتصاب معلمة ، وسمعت عـن مدرس حاول اغتصاب تلميذتـه .. فامثال هؤلاء عم اقزام . ونزار يرفض ان يكون مهرجا ، فيقول :

اني لارفض ان اكون مهرجا
قزما .. على كلماته يحتـال

ويرى الشاعر أن الصمت اثناء التفرس في الجمال هو الجمال بعينـه اذ يقـول :

فاذا وقفت أمام حسنك صامتا
فالصمت في حرم الجمال ..جمال
كلماتنا في الحب .. تقتل حبنا
ان الحروف تموت حين تقـال

ويعتقد الشاعر ان الحب ليس كالافلام العربية التي كان معظمها ينتهـي بزواج الابطال فيقول :

الحب ليس رواية شرقيـة
بختامها يتزوج الابطـال ...
لكنه الابحـار دون سفينـة
وشعورنا أن الوصول محـال

ويشبه الحب الحقيقي بجدول الاحزان في سيره بعض العراقيل ولكن على ضفافه تنمو الامال والكروم والمحبة ، فيقول :

هو جدول الاحزان في أعماقنا
تنمو كروم حـوله وغـلال
هو هذه الازمات تسحقنا معا
فنموت نحن .. وتزهر الامال

ويؤمن ـ كما نؤمن ـ أن علينـا أن نثور ضد الخزعبلات والامور التافهـة كاليأس ـ لان الحب كما يقول سلامـة موسى « ينبغي الا يسلم الحيـاة » ، ونثور ضد الشك القاتل ـ هذا الشـك الذي كثيرا ما يجلب المصائب حتى قيل: « الانسان لولا ظنه لدخل الجنـة » ، وكذلك نثور ضد تقبيل اليد السافـكة للدماء البريئة كما يقولون عن الذي يقتل القتيل ويسير في جنازته .. فيقول :

هو ان نثور لاي شيء تافـه
هو يأسنا .. هو شكنا القتال
هو هذه الـكف التي تغتالنا
ونقبل الـكف التي تغتـال

ثم يترجاها الا تجرح شعوره ، لان التمثال كثيرا ما يبكي في قلبه ، في داخلـه ، في صمته ، فيقول :

لا تجرحي التمثال في احساسه
فلكم بكى في صمته .. تمثال

ورغم كاتبه يتمنى دائما ان يطول وجهها ولكن « صعب عليه أن يرفس منافس » اذ أن وجه الخالق لا يمكن أن يطـال . ومنيته أن تظل كالسر الذي يمزقـه ولا يستطيع الافصاح عنه :

اني احبك .. من خلال كآبتي
وجها كوجه الله ليس يطـال
حسبي وحسبك..ان تظلي دائما
سرا يمزقني .. وليس يقـال

هذا هو الشعور المتعالي بالحـب لشاعر « المرأة » نزار الذي لا يحسب جلـب العار !!

## نعيش للامـــل

شعر: غادة هلال بيتساحور

غريب أن يعيش المرء بغير سرور
يعمر جنبات قلبه الفسيح عواطف
وشعور
ويملأ جنانه بالورد والزهور
حياتنا .. ان فكرنا .. جميلة
وحلـوه
فيها البهجة والامل لسائر البشر
فهنا فوق الغصون
يشدو الطائر الشادي ..
وفي الليل ... وفي شعاع النجوم
نبصر .. ضوءها الهادي
فمن يا ترى ننظر ..
غير الطبيعة الجميلة الحلوة لا
نبصر ..
حياتنا .. للامل المنشود ..
حياتنا للحب المعهود
فهيا نعيش للامل ...
ونحيـا ...
نعمل .. نلهو .. ونعمل دوما
كالنل ..

روايات

## اضطـــرابات



● صدر في اسرائيل مؤخرا ، رواية جديدة بعنوان «اضطرابات» من تأليف «استانلي ميلتون» .

الرواية تتحدث عن الحياة الانسانية ، وقضايا العصر المعقدة ، بالاضافة الـى تركيزها على الجانب الاجتماعي للحياة ، وهي كما يصفها احد النقاد .

حديث خاص عن النفس للنفس . سبق للمؤلف أن حصل على جائزة «البوكر» عـام ١٩٧٤ ، عن رواية سابقة له ، تصور نفس الاجزاء التي تصورها هذه الروايـة ، ويعتبر بعض النقاد ، أن هذه الرواية امتداد طبيعي لروايته السابقة .

...صيرة !! خالية مـن التعقيـد ..

## ...ب بين الحقيقة والانانية

بقلم : باسم شفيق منصور

...بدها الصغيرة الناعمة فيدي
... نظرة خجـلى ، ارتعشت
...الت :
. انا .. خائفة ..
...شفقة والبراءة تشع ... ذلك !!
...ها ، ناوهت وداعبت في يدها
...طبعا » خصلات شعرهـا
...الذي تراخى فوق جبينها ..
...رها في الافق البعيد ..
... : ما سبب خـوفك ؟
...د نردد بظنه المجـرب بانه
...بد للممتلات ،
... ادري ..
... كانت في اعماق شعورهـا
...ة .. لكني تعمدت مجابهتها
...ا ..
... باستطاعتك مغادرة المكان
...فة أو غير واثقة مني ..
... ؟ .... نعم .
...مت بيننا . وما العن الصمت
... الموقف .. فقد طال لحظـات
...مرت خلالها بخدر لذيذ ثقيل،
...ل الاحساس ، ورحت أوزع
...اخرى ، بين عينيها المسليتين
... الهلالين الدقيقيـن اللذين
...ل رافة وسذاجة ، وبـين
...ـــراوين .. المكتنزين ،
...بين وراء الجيوب الناعمة،
...الثانية ، تنضم .. الى اختها
...دها المبللة بالعرق ..
...تتكلم ؟؟
...ين قراءة الاحاسيس مـن
... ؟؟
...يـون احيانا .. تخـدع
...ة ايضا ..؟
... ..؟
...سان عذب اغـــرى الناس
...سموم ؟؟
...تتمكن فرامل عقلها من ضبط
...مالت براسها نحوي ..وكاد
... .. حينها رفعت يدي الى
... الى وجهي .. ففـاح في
...عبير .. لا ادري اذا كان
...ري ..!!!
...م كل مشـاعري اتجهت نحو
...ر نفسي وربما قهرها ..
... ، وتحسست علبة الدخان
...عشاب البرية .. وكـدت
...رة .. لكنهـا انتفضت
... واختطفت السيجارة مـن
...ت بصوت مخنوق : لا ..
... من هذه السموم ..
... فرأيتهـا قد بردت ..
...ة .. فانا لم اقصـد ..
...ئن اذا شئت ذلك ..
... أفضل ان نتابع حديثنا ..
...متعة .. خاصة اذا كنـت
...تحدثين بجراة كنت انمناها
... الاخر ..
...ينة والسموم تود الحديث؟
...عنها بالذات ليس في حالات
...ب ، بل في الحـالات
.. 

ـ دعنا من هذه المواضيع فان الحديث عنها لا ينتهي .. « ومن راقـب الناس مات هما » .

ـ عن أي موضوع تودين التحدث ؟

ـ نتحدث عن العلاقة بين الشباب والفتاة في مجتمعنا !!

ـ اعتقد بان مجتمعنا تقليدي ومقلد في آن واحد ، فاننا ما زلنا نرث العادات والتقاليد .. في حين نقلد بمظاهـرنا المجتمعات المسماة .. « بالمتحضـرة » وبمعنى اخر فاننا كما قال احد الحكماء .. نستورد المظاهر وانماط السلوك منهـا ومن جراء هذا التناقض الكبير تولـد في مجتمعنا الصراعات وتتراكم المشاكل ..

ـ هل تؤمـن بالحـب ؟

ـ لو كنت أومـن به ، دون بعض التحفظات ، فيما يتعلق بمعانيه ، لمـا حاولت اشعال السيجارة قبل لحظات ؟؟

ـ انا لا افهم ما تقصد ..

ـ وانا لا استطيـع افهامك ..!! فرغم لحظات الانسجام بيننا فلم أقـل لك حتى الان بانني « أحبك » .

ـ لـماذا ..؟؟

ـ لانني بعد أن ايقنت باني استطيع معك تبادل المطور و «الجرائم » كنـت احس بانني احب ذاتي .. فقد أردت وبكل صراحة أن أحقق رغبة جاشت بعـواطفي فلمست بانني اناني وشككت بانني احبك لذاتك بل بانني اشتهيك لذاتي .. فهل أستطيع القول بانني احبيتك أم ان الكلمة الثانية هي الصحيحة ؟

ـ ..........!!

ـ بـم تفكـرين ..؟

ـ هل الفتاة تفكر ، كما يفكر الشاب ويحـس .. ؟

ـ اسالي نفسك هذا السؤال واسئلة اخرى .. اهمها :

لماذا جازفت وجئت لمقابلتي رغم خوفك مني في البدايـــة ؟.

وهل تفكرين بالارتباط بي في المستقبل؟ وهل كنت سعيدة في هذا اللقاء .. الـخ من الاسئـــلة .. وان كانت اجاباتك بالايجاب فمعنى ذلك بان لا حب في هذه الدنيا سوى حب الذات والتابط .. بما نسميه بالنصف الاخـــر الذي لا غـنى لنـا عنـه .. وبانك تحبين نفسك ومن خلالها تحبينني والعكس .. تعلليتـــه بنفســـك !!..

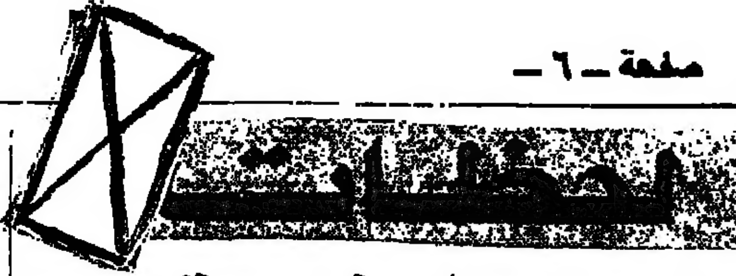
اغمضت الفتاة عينيها وقالت هامسة:

ـ كل ظاهرة يمكن أن تفلسف .. بل كل شيء الا الحب ..

ـ ما هو الحـــب ..؟

ـ هو انسجام روحين وعقلين وقلبين في قالب واحد اسمه هـــو وهـــي أو انا وانت !!

وقبل أن نفترق ! دنت مني .. وكادت تلاصقني وسالتني اذا كنت احبذاتي .. لم اجبها بل سالتها نفس السؤال ..على أن تكون الاجوبة في اللقاء الثاني .. ولم انس أن اسالها قبل أن نفترق .. اذا ما زالت خائفة مني ؟.. لكني لم اسمـع سوى صدى رنين ضحكتهـا .. ولم ار سوى يدها من بعيد .. تلوح .. ناصعة رقيقة في ساعة من ساعات الغروب !!



# المـرايا المهشمة !

ربما لم تعجبه صورته كما عكستها الواجهة الزجاجية لذلك المتجر في لندن ...

وربما غاظه ارتفاع الاسعار ، فما يسأل عن شيء حتى يضيق بثمنه ذرعا ، ولا يستطيع اليه سبيلا ..

وربما احب ان يعرض لاهل الحي شدة باسه وتمرده وعنفوانه

او لعله لا يدري سببا معينا لهذا الغضب الذي تقمصه فجأة . فانقض على الواجهة الصقيلة بقبضتيه ، وامعن فيها تحطيما وتهشيما .. ثم هوى مضرج اليدين بالدماء ، فوق ركام من الشظايا يملأ الرصيف ..

واسعفوه على عجل .. ثم ساقوه الى اقرب مركز للشرطة لكي يجزى بما فعل ..

وكان الحكم سريعا . وهينا يسيرا .. فقد خيره القاضي بين امرين : فاما ان ينظف الرصيف فيصلح منه ما افسد ، واما ان يسجن اشهرا ثلاثة ! .

واحتقن وجه القاضي من القهر ، وطأطأ الحضور رؤوسهم خجلا .. فقد اختار الشاب اليافع « الان وود» دون تردد او مراجعة ، وابتسامة اللامبالاة تتراقص على شفتيه . ان يسجن .. لانه ــ كما قال ــ يكره ان يراه الناس ذليلا ، ومقرا بذنبه ، ومهانا ! .

انها الوسيلة الوحيدة التي يستطيع بها أن يفاخر بفعلته ،وان يصر عليها ، وان يتخذ منها بداية طريق .. يعرف بدايته جيدا ، لكنه لا يعلم عن نهايته شيئا ..

ام بلغتم من ذلك الطريق منتهاه فلا تذكرون مراياكم ..

تلك التي وهبتموها نقية شفيفة فياضة بالالق ..

ثم رحتم تملأونها رينا وصدا وقتامة وظلاما ..

وكلما قيل لكم : هيا استغفروا ربكم واصلحوا ما افسدتموه ، توليتم كبركم ، واستغشيتم ثيابكم واصررتم على ما بدأتموه .. حتى اذا راعتكم في تلك المرايا صوركم اعملتم فيها كل جوارحكم : نهشا وتمزيقا .. فاذا لونها الابيض الواحد الذي كان .. يتحلل الوانا واصباغا شتى مختلفات .. فلكل منكم لون .. ولكل لحظة طلاء ..

واذا نداؤها البين الواحد الذي سمعتموه يوم قيل «الست بربكم؟ قالوا : بلى» يغدو صيحات واصواتا شتى مختلفات .. فلكل منكم صوت .. ولكل هنيهة صدى .

ثم هؤلاء انتم في سجون اهوائكم قابعون ..

ربما لان للبراءة ثمنا ، انتم عن ادائه عاجزون ..

وربما لان زهوكم بانفسكم قد اطفأ منكم العيون ، فلا تبصرون .. او لعلكم قد انقطعت بكم دروبكم فانتم مدوخون حائرون .. لا تدرون سببا لما انتم فيه ماضون ، من تمتع بحطام فطرتكم .. وبهذا الدم الصبيب ، يسيل من قلوبكم ، وانتم فيه والغون !

الا سجدة لربكم ، تذيبون فيها كل كبريائكم وعذابكم ، خشوعا وانابة .. عساكم بها تحيون وتقتربون ؟

« الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ؟. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها .. قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون» .

**جهينة**

# لقـاء مع الفريـق الغنـائى العالمى الكودين

من الفرق التي شاركت في مهرجان الاغنية الغربية الفريق العالمي الكلوديت هذا الفريق الفرنسي الذي يعتبر من الفرق الشهيرة المتخصصة في مجال موسيقى الديسكو وفي حديث صحفي مع رئيسة الفريق داني قالت :

الفن عبارة عن رسالة وتجسيد للشعور كما انني اعتبره لغة السلام وهي اللغة التي يجب ان تسود العالم .

● وعن سبب تسمية الفريق بهذا الاسم قالت :

في فرنسا وفي كثير من دول العالم من المعروف اننا كنا نعمل لدى المغني الفرنسي الشهير كلود فرانسوا الذي قام بتأليف هذا الفريق من الفتيات اللواتي لا زلن يعملن في هذا الفريق وقد سمي هذا الفريق نسبة اليه

● متى بدأتم العمل الفني كفريق ؟

كما قلت اننا بدأنا العمل مع كلود فرانسوا قبل ثلاث سنوات وقد استمرينا في العمل بعد وفاته بعد ان قطعنا شوطا لا بأس به في المجال الفني .

● الاحظ أن في الفريق اعضاء من غير الفرنسيين ؟

أنا فرنسية وسيلفيا كذلك فرنسية وساندرا فرنسية الا أن جوليا من كراكاس

● ما الصعوبات والمشاكل التي تواجهكم في عملكم ؟

من اكثر الصعوبات التي تواجهنا اننا لا نزال نشعر باننا مجهولين في الفرقة كافراد لدى الناس ولكن الكل يعرف الفريق كفريق من خلال الشهرة التي حققها كلود فرانسوا وعندما تقول كلوديت في اي مكان يتبادر الى الذهن فورا اسم كلود فرانسوا وليس الفتيات اللواتي يعملن في الفريق وهذه نعتبرها مشكلة من المشاكل التي تواجه فريق الكلوديت وتؤثر على اعماله .

● ما هي امنياتكم ؟

الاستمرار في التقدم والتمتع بالسعادة وتحقيق النجاح المتواصل واسعاد الناس .

● هل تستمعين لاغنيات عربية ؟ وما هو رأيك بالفنان العربي ؟



لقد استمعت للعديد من الاغاني العربية وخاصة اغاني لام كلثوم ، وفيروز ، وفريد الاطرش ، وقد اعجبتني اغاني هؤلاء وقد كان من بين الاغاني التي حفظتها اغنية ليندا .. ليندا يا حياتي ، والفنان العربي بشكل عام جيد وقد سبق وان التقينا بعدد من الفنانين العرب اكثر منهم ام كلثوم في مهرجان باريس الدولي للغناء كما والتقينا بفريد الاطرش وفيروز .

● هل شاركتم او تشاركون فرق اخرى في اعمالكم الفنية ؟

نعم لقد اشتركنا مع كثير من الفرق الفنية في تسجيل اعمال فنية للراديو والتلفزيون وفي مهرجانات واحتفالات دولية





## دالاس .. فرقـة موسيقية فرنسية

بعد النجاح الذي حققه المسلسل الاميركي المعروف دالاس في اميركا تابعه الجمهور الفرنسي اسابيع طويلة نظرا لتناوله مواضيع اساسية في الحياة الاسرة التي تشد الجمهور اليها بشكل سريع .

ومن الطريف ان يختار مجموعة من المطربين والموسيقيين الفرنسيين الهواة اسم دالاس لتكون اسم فرقتهم الموسيقية التي اسسوها منذ وقت قصير ، فهل يا ترى ستحقق فرقة دالاس الموسيقية بعض النجاح الذي حققه مسلسل دالاس .؟

## صباح الخير

# الصعـب الممتنـع

زارت الممثلة الجميلة مستشفى عسكريا لرفع معنويات جرحى الحرب . ورأت جنديا تخفي اكثره الضمادات يرقد في سرير .فسألته بحنان : ماذا فعلت ؟ فقال : لقد قتلت عدوا بيدي هذه . وامسكت الممثلة يده وقبلتها . والتفتت الممثلة الى جندي في السرير المجاور وسألته ماذا فعل .فاسرع يقول : لقد عضضت عدوا حتى الموت .

وكنت سمعت هذه النكتة للمرة الاولى وانا صغير ، فلم افهمها . وعندما كبرت وفهمتها بقيت متضايقا من صعوبتها رغم «النكتة» فيها . ولانني كنت صغيرا مرة . فانني لم افهم كذلك هذه النكتة الاميركية :

الام : سمعتك وانت تعودين مع صديقك الليلة الماضية .

البنت : ارجو الا يكون الصوت قد ازعجك .

الام : لم يزعجني الصو[ت] ولكن ازعجني الصمت .

والحقيقة ان المثلين السا[بقين] ليسا على ذلك القدر من الصـ[عوبة] فالكبار يفهمونها فورا . ولكن [من] حظي قبل ايام ان اقرا بعض الـ[نكات] الالمانية مترجمة . فوجدت ان[ه] يفترض في الالماني ان يستعمل [...] حتى في حكاية النكات وسما[...] من ذلك مثلا ان الجرسـ[ون] يسأل الزبون : هل اعجبته [...] فيقول : لقد بحثت عنها طو[يلا] قلبت حبة الطماطا «بطـ[...]» فوجدتها تحتها والمقصود ان [...] اللحمة كانت صغيرة . حتى اختفت تحت قطعة بطاطا .

ومثل اخر : الزبون يقـ[ول] للجرسون : ان اللحم عندكم [...] النظر . «والمقصود ان قطعة [اللحم] صغيرة الى درجة ان الزبون [اضطر] الى اتعاب عينيه في التفتيش في الطبق » .

وقبل ان يطفش القراء من [...] بلد نيتشه احكي لهم نكتة [...] نفهمها كلنا اختتم بها «صباح [الخير»] اليوم :

وصل اربعة رجال الى [محطة] القطار . وهم يضحكون ويـ[...] ويتحرشون بالناس . واتى [القطار] فاخذ الاربعة يحاولون صعو[ده] ويدفع احدهم الاخر . او يو[...] واخيرا اقلع القطار وفيه ثلاثة بينما بقي الرابع على الرصيـ[ف] واخذ الرجل بالضحك فاقترب احد عمال المحطة وقال انه لا [...] كيف يضحك الرجل وقد فاته القطار . ورد الرجل وهو يـ[...] الضحك : ذلك لانني انا المسـ[افر] اما هم فقد جاءوا لتوديعي .

**جهاد الخازن**

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

## التلفزيون الاسرائيلي

### برامج الاطفال

٢ر٠٠ «هكلبري فين واصدقاؤه» في حلقة بعنوان « اختفاء جيم » . جيم يشعر بان شيئا فظيعا سيحدث عندما يعود هاك من رحلة البحث عن الطعام يكتشف اختفاء جيم والامير .. البرنامج بالالوان ومترجم للعربية ..

٢ر٢٥ اهلا بمقدم السبت

### البرامج العربيـة

٥ر٣٠ موجز الانباء

٥ر٣٢ كرتون يعقبه الفيلم العربي «بدوية في باريس» تمثيل سميرة توفيق ورشدي اباظة .

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

### البرامج العامـة

٨ر٠٠ قدسية السبت ــ حديث قصير واغنيـة .

٨ر١٥ شريط الاسبوع بالعبرية

٩ر١٥ مسلسل «موفيولا» ــ في حلقة بعنوان «شقراء العام» . (راجع زاوية اخترت لـك)

١٠ر٥٠ البرنامج الغنائي «بلاد استوائية جميلـة» . اغان من البرازيل مترجمة للعبرية باشتراك عدد من اشهر المغنين والمغنيات في البلاد .

١١ر٤٥ قول مأثور

١١ر٤٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

### السبت ٧ـ٨ـ١٩٨١
### البرامج العربيـة

٦ر٠٠ موجز الانباء

٦ر٠٢ «الزهرة السحرية» ــ مسلسل الصور المتحركة

٦ر٣٠ فيلم وثائقي

٧ر٠٠ اخترنا لك ــ اغان وموسيقى من افـلام

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

### البرامج العامـة

برامج خاصة عشية ذكرى خراب بيت المقدس

٨ر٠٠ برنامج ديني عن احدى قصص خراب بيت المقدس

٨ر٣٠ نظرة على الانباء ــ نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩ر٠٠ «لو كنت هناك» ــ اعضاء كنيست وعلماء يحاولون الاجابة على اسئلة تتعلق بخراب بيت المقدس وتمرد يهود الديار المقدسة على الرومان .

١٠ر٣٠ فيلم وثائقي عن اليهود الذين اجبروا على تغيير دينهم في اسبانيا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر ــ الفيلم بالالوان

١١ر٣٠ قول مأثور

١١ر٣١ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية



### البرامج الصباحية

٩ر٠٠ برنامج المنوعات «هذا هو»

١٠ر٠٠ المقاييس

١٠ر١٥ جزيرة الجندب

١٠ر٢٥ رجل من ــ لا مكان ــ

١٠ر٣٥ فيلم من افلام الصور المتحركة

## راديـو

### صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ــ ٦ر٣٠ ــ ٧ر٣٠ ــ ٩ر٣٠ ــ ١١ر٣٠ ــ ١٣ر٣٠ ــ ١٥ر٣٠ ــ ١٧ر٣٠ ــ ١٩ر٣٠ ــ ٢٠ر٣٠ ــ ٢٢ر٣٠ ــ ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم

٦ر١٥ أحمر أصفر أخضر

٦ر٢٤ كلمـة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ اغـان منوعـة :

٩ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحية

١٠ر٤٥ وحياة عيونك الحلوة ــ راغب (أ.ح) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـلاة

١٢ر٣٠ تسابيع وابتهالات : يا عماد الضعفاء ــ مجموعة الاذاعـة
التوبـة ــ ام كلثوم
وعالك ربك ــ فرقة المنشدين المقدسيين

١٢ر٥٥ من الحفلات الغنائية :

١٣ر٢٤ ملاحظـة

١٣ر٤٠ نشرة شؤون المواصلات

١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥ر٤٠ نشرة محليـة

١٥ر٥٥ وقفـة مع اللغة

١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى

١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث

١٦ر٥٠ زمان يا حب ــ فريد الاطرش

١٧ر١٠ رسائل المستمعين

١٧ر١٥ عالم الصحافة

١٧ر٣٠ برنامج مع الاحداث

١٨ر٣٠ ذكريات ــ ام كلثوم

١٩ر٤٥ كلمـة اليوم

## اخترت لك

□ شقـراء العـام ....
□ التلفزيون الاسرائيلي ....
□ التاسعة و ١٥ دقيقة ....

★ يقدم التلفزيون الاسرائيلي الليلة قصة النجمة الشهيرة مرلين مونرو في بداية طريقها الفني ، وكيف افتعلت حادثا في حوض سباحة لجذب اهتمام منتج افلام اصبح فيما بعد صديقا حميما مهدلها درب النجاح والشهرة .

★ الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .

سميرة توفيق بطلة فيلم « بدوية في باريس » ــ التلفزيون الاسرائيلي ــ الجمعة ــ الخامسة والنصف ..

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ من الغناء القديم : اصل الهناء كلمة ــ فتحية احمد
ضيعت مستقبل حياتي ــ سيد درويش

٢٢ر٤٥ حـديث

٢٣ر٠٠ مقامات عراقية

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ صباح فخري: وسلسلة اغاني اسق العطاش

### السبت ٧ـ٨ـ١٩٨١

٦ر٠٠ القرآن الكريم

٦ر١٥ احمر أصفر اخضر

٦ر٢٤ كلمة الصبـاح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٠ يا حبيبي يا حياتي ــ صباح
ان جيتنا يا جميل ــ محمد قنديل

٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ دق الحبيب دقه ــ ورده
سبحان رب الباريلي ــ موشيه الياهـو

١٠ر٠٠ مطرب وملحن

١٠ر١٥ برنامج مع العاملين

١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية

١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـاب :

١٢ر٣٠ موكب الاغاني الغربية

١٢ر٢٤ ملاحظـة

١٢ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا

١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية

١٥ر١٥ مع ورده في اغنية ــ اشتروني

١٥ر٤٠ نشرة الضفة والقطاع

١٦ر٠٠ مع اسرة الفن في الاذاعة :

١٦ر٣٠ من الغناء العراقي

١٧ر١٠ رسائل المستمعين

١٧ر١٥ اسال دموع عيني ورده

١٧ر٤٥ اه من جمال العيون ــ محمد عبد المطلب

١٨ر٠٠ برنامج من ملفات القضاء

١٨ر٣٠ للصبر حدود ــ ام كلثوم

١٩ر٤٥ كلمـة اليوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد

٢٢ر١٥ مع عبد الحليم حافظ في اغنية ــ بعد ايـه

٢٢ر٤٥ حـديث

٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش
عـذاب
يا قلبي يا مجروح

## البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية

٧ر١٠ صباح موسيقي

١١ر٠٠ قلبي في الشرق

١١ر٣٠ علم للجميع

١٢ر٠٥ موسيقى الظهر

١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

١٧ر٠٠ ملحـق ادبـي

٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعـة

### السبت ٧ـ٨ـ١٩٨١

٨ر٠٥ موسيقى الصباح

٩ر٠٠ عالم العلم

١٠ر١٠ كونسرت السبت

١٢ر٠٥ تمثيليـة

١٣ر٠٠ من المسرح والسينما

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

## البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملـة

٦ر١٢ رياضة الصباح

٦ر٢٢ اخبار للمزارع

٧ر٠٠ هذا الصباح ــ شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان ــ برنامج منوعات

١٢ر٠٠ منتصف النهار ــ شريط انباء

١٤ر١٠ اسبوع ثان

١٦ر١٠ مع الناس

١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي

٢١ر٠٥ اغان شرقية

٢٢ر٠٥ بين الجمعة والسبت

### السبت ٧ـ٨ـ١٩٨١

٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد

٩ر٠٥ ابتسـم

١٠ر٠٥ شريط الاسبـوع

١١ر٠٥ نادي الاغاني

١٣ر٠٥ كل الالوان

١٤ر١٠ لتتكلم الانغام

١٥ر٠٥ مجلة الرياضة

١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨ر٣٠ من المدرج الرياضي

١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط

٢١ر٠٥ شريط الاسبوع

٢٣ر٠٥ من وراء العناوين

## البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كـل ساعة كاملة

٦ر١٠ الحـان الصباح

٩ر٠٥ حساب جار

١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل

١٥ر٠٥ قبيل المساء

١٧ر٠٥ اغـان

٢٢ر٠٥ نزهـة ليلية

### السبت ٧ـ٨ـ١٩٨١

٧ر٠٥ انغام للذكرى

٨ر٠٥ السـوان

١٢ر٠٥ اغان ساخنة

١٥ر٠٥ اغان عبرية

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

### دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض ٤ر٣٠ ــ ٧ر١٥ ــ ٩ر٣٠

أورلي ــ البحيرة الزرقاء
اللنبي ــ الالهة تثور
استر ــ هذه هي أمريكا
بن يهودا ــ تمرين لاثنين
غوردون ــ انفي فيـرا
غـات ــ اناس بسطـاء
دراين ان ــ مناورات في بلاط الملك ارثر
[...] ــ [...] ما احلاه
زمير ــ موسم الحب (للكبار فقط)
ليمـور ــ شوغـون
مغربي ــ سوبرمان ٢
متميد ــ شهوات مريام (للكبار فقط)
ستوديو ــ اللورد الصغير
سينما ١ ــ الوصايا العشر
سينمـا ٢ ــ البديل
بئير ــ محبو يوم الاحد
باريس ــ وزير الخواتم
تمار ــ البيت الاحمر (للكبار فقط)

ملاحظة ــ دور السينما زمير ، متميد ، باريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا .

### دور السينما / القدس

ساعات العرض ٤ ــ ٧ ــ ٩

اديسون ــ سوبرمان ٢
مباني الامة ــ ابنة عامل منجم الفحم
اوريون ــ البحيرة الزرقاء
اورنغ ــ المجندة بنجامين
هبيرا ــ الاوز البري
كفير ــ من أجل عينيك فقط
ميتشل ــ موسكو لا تؤمن بالدموع
عيدن ــ شوغون
رون ــ الالهة تثور
الحمراء ــ شلة المشاغبين
وداعا للعذاب
فيلـم كراتيه
النزهة ــ غرام في اسطنبول (فكاهي)
رامبال رام (هندي)
القرد المجنون (كراتيه)
القدس ــ شعبان تحت الصفر ــ فكاهي
سوهـاج ــ هندي ــ
عندما تغيب الزوجات ــ كراتية

### دور السينما / حيفا

ساعات العرض ٤ ــ ٦ر٤٥ ــ ٩

أورا ــ البحيرة الزرقاء
أوريون ــ الهجوم المباغت لبروس لي
اورلي ــ اللورد الصغير
امفيتياترون ــ تشارلي ونصف
أرمون ــ سوبرمان ٢
غال اور ــ بدون محاكمة
حين ــ اناس بسطاء
موريا ــ الالهة تثور
عتسمون ــ هذه هي امريكا
عممي ــ العمل ليس لنا
بئير ــ من اجل عينيك فقط
رون ــ موسكو لا تؤمن بالدموع
شفيت الكرمل ــ تعارف

...و الضرائب : ...ن باسبوع ... اجراءات

...ة ٢٠ الف طن ...ة في هذا الموسم

...طورة تتناول ...لعقاقير

...ن العميان

...ل العلماء

## اقتصاديات سريعة

### تأخيـر في تزويد اجهزة الهواتف العامـة

تواجه وزارة الاتصال مصاعب خطيرة في اطار الصفقة التي تمتلك بموجبها الف جهاز هاتف من شركة «اليسنت» وتدرس الوزارة الان امكانية اتخاذ اجـراءات قضائية ضد الشركة .

وكانت الوزارة قد طلبت الف جهاز هاتف لتركيبها في اماكن مختلفة من البلاد خاصة المناطق التي تعاني من نقص في اجهـزة الهواتف ، وبلغت قيمة الصفقة ٢٥ مليون شيكل .

هذا وزودت الشركة الوزارة حتى الان ب ٥٠٠ هاتف ، وتجـد صعوبة في تزويد الوزارة ب ٥٠٠ جهاز هاتف اخر . وقد تأخـرت الشركة عن الموعد المحدد للتزويد بعدة شهور .

وعلم أن وزارة الاتصال قـد توجهت الى شركة اخرى لتلقـي اجهزة الهواتف .

## ظـلال

يتجدد السؤال ولا ينهزم : كيف تحيا لنفسك ولا تموت في داخـل الناس ؟ !

أن أرهاق السؤال ــ بكل مـا فيه ــ لا يدل على مساحة اشيائك الغالية ، لكنه يعبر بالضرورة عن اقتناعك التام بغلاوة الذين تحبهم فيصنعون في داخلك شكـل الحياة ، ويمنحون نفسك الـوان التفاؤل والامل ، والقدرة علـى صياغة لحظات العمر .

أن الاقتناع بحياة تديـرك ولا تقدر أن تلونها وتوجهها ... معناه سهولة موافقتك على موت الضوء والصوت بين اضلعـك ... أن معنى أن تحيا ... هو أن تحس بلحظة امتلاء نفسك ، وأن تتفوق على الشعور بفراغ هذه النفس، وهو أن تقتنع قبل أن توافق ... لانه مطلوب منك أن تحرك كـل ما تجده ، وأن يتحرك فيك كل ما يرتفع بانسانيتك وصدقك ، وليس المهم أن تجد ، وانما المهم انيكون ما تجده عطاء لامانيك ، وقدرتيك تنتقل بك من التحديد في ضفة البشر الى الانتشار في سماحة الانسانية .

ولكننا نتساءل مرة اخرى ، ولا نكف عن البحث الـذي يستنهض فينا فرحة العثور على الصـدق ، وعلى الادارة . ولكن المرارة في الانسان معناها : اعتـــراض الاحساس النظيف على كل التعود الممل المتمثل في بعض ممارساتنا ، وصغائرنا ، ولحظة الضعف فـي انتعاش الكراهية ، فنجد ان الاخ يفق اخته . وان الاخت تفتـقـد ذاكرة طفولتها فتحقد على اختها ونجد أن من أهم الركائز الانسانية التي تعلمناها من الدين كسلـوك وكخلق ، وهي ركيزة ، وصـل الاهل ومواصلة المحبة للناس .. تتبعثر احيانا في التوترات النفسية أو في لحظة تقيؤ العناء ضد الاماني التي لم نستطيع تجسيدهـا أو الخروج بها من الاعماق .

لقد قيل لمجنون كان متكومـا على بلاط الحجرة يحاول أن يحفر البلاط : ماذا تفعل ... أن البلاط لا يحفر كالتراب ، ولكن في امكانك أن تكسره .. فاجاب المجنـون : هذه مشكلة العقلاء . أن البـلاط لا يمكن حفره ... هذا صحيح ، ولكن ليس عندي في هذه الحجرة تراب لاحفره !

تلك هي مرارة العجز ، والعجز فينا يتحول الى جنون ، والـى ضغينة ، والى قطع الوصل فيمـا بيننا ، ومن الجنون والضغينة . وقطع الوصل نصاب بالخوف !

انك لا تستطيع أن تحب الناس وانت خائف ، ولا تستطيع أن تحس بروعة الحياة وانت متردد ضائـع الخطوة .

أن ثقتنا لن تكون في الناس ولا في الحياة ، وانما هي في خطوتنا . في درجة شعورنا في الفكرة التـي نقتنع بها قبل أن نوافق عليهـا فتصبح سلوكا ! !

● آخر الكلام :

ــ اتعس شيء في الحيـاة ان يعجز الانسان عن الشعور بالحب او منحه للناس !!

عبدالله جفري

صفحات من التعايش العربى اليهودى :

# العلاقات بـين اليهـود وجيرانهم المسلمين فى بعض مـدن المغـرب

## ( فى الفتـــرة ١٨٣٠ ـ ١٩١٢ )

بقلم : جدعون ويكرت

مراكش ــ « فوق كراهيـة الجماهير هناك شبكة من العلاقات الشخصية» (١)

### العلاقات الاقتصادية

بعد أن بحثنا في الحلقة الاولى من هذه الدراسة الجامعية العلاقات بين يهود مدينة سلا المغربية ، سكان «الملاح» اليهـودي وبين جيرانهم المسلمين ، نأتي الى بحث تلك العلاقات بين يهود مدينـة مراكش ومسلميها ، وذلك من خلال فترة هـذه الدراسة التي تمتد بين ١٨٣٠ ــ ١٩١٢ ــ اي منذ بداية ظهور النفوذ الفرنسـي بالمغرب الاقصى ، ومطلع نظام «الحماية» الفرنسية على تلك الدولة .

يقول احد المؤلفين الفرنسيين الذيـن درسوا موضوع العلاقات بين مختلف الطوائف في مدينة مراكش ، انه كانت هناك نشاطات تجارية واسعة بين يهود «الملاح» وجيرانهم المسلمين ، وأن «محور هذه العلاقات كان مبدأ الثقة المتبادلة والمطلقة بيـن الجهتين» (٢) . ثم يضيف : « وقـد دار معظم هذا النشاط وهذا التبادل التجاري بين يهود مراكش والمنطقة الجبلية المحيطة بالمدينة ، ثم مع جنوب البلاد» (٣) .

ويبدو أن هذه التجارة جرت علـى اساس تنظيم يهود «الملاح» التجار قوافل مجهزة حملت الى سكان المناطق القروية والجبلية بضائع استهلاكية ، ثم عـادت محملة بالمواد الطبيعية والانتاج الزراعي، وجرى ذلك التبادل تحت رقابة وحسن نية «قائد» تلك المناطق مقابل «دفعات» معينة نظيرا لحمايته ...

اما اصحاب الحرف في «ملاح» مراكش وخاصة الخياطين والصيارفة : «فبالاضافة الى عملهم من اجل البلاط الملكي وابنـاء عائلة السلطان ، فقد عملوا ايضا من اجل السكان المسلمين عامة» (٤) . كما أن تجار «الملاح» تعاملوا بالاقراض ايضا وتلـك بنسب متفاوتة من الفائدة للجمهور المسلمي العام (٥) . ويشير هذا المصدر ايضا الى الاعمال الشاقة التي اضطر يهـود «الملاح» في مراكش القيام بها ، تماما كما رأينا الوضع في الفصل الخاص عن يهود سلا في الحلقة الاولى من هذه الدراسة . ويخصص بنيش الكلام في هذا المضمـار لاعمال «نقل المياه التي قام بهـا النسوة اليهود ايضا ، ثم استخدام الفتيـات اليهوديات في اعمال خياطة البـدلات العسكرية في السوق العامة وتحت نظـر الجمهور المار هنالك ، وبشكل محتقـر وباجرة لا تتعدى ١٠ــ١٥ سنتا يوميا» (٦)

### العلاقات الاجتماعية

مرت العلاقات المتبادلة بين سكان .. «الملاح» المراكشي وجيرانهم المسلمين فـي الفترة التي ندرسها هنا بمرحلتين رئيسيتين: الفترة بين الاعوام عـام ١٩٠٧ــ ١٩١٢ والفترة التي تليها . ويقول احد شهـود العيان عام ١٩٠٧ ..» كانت هناك هـوة عميقة بين يهود مراكش ومسلميها ، وكان يهود «الملاح» عرضة للاذلال والمعاملـة السيئة والاعمال التعذيبية ... (٧) ولكن يبدو انه بعد مدة قصيرة من ذلك طـرأ تحسن ملحوظ على هذا الوضع .. «لقد رفعت القيود عن يهود «الملاح» وهم الان موضع احترام كبير سواء بالمدينة او في «الملاح» .. (٨) وفي احد التقارير من عام ١٩١٢ نجد الشهادة الاتية ... « يا له من تغيير ! ان الماضي المذل قد اختفى ، واليوم يعامل اليهود معاملة متساوية مع العرب والمسيحيين» (هناك)

وهنا نأتي الى ظاهرة هامة تمر بتاريخ العلاقات اليهودية ــ الاسلامية في مدينة مراكش مرور العمود الفقري بجسـم الانسان : انها ظاهرة الازدوجية والتناقض. ومن الادلة على ذلك قول بنيش مثلا فـي بحثه الكبير .. «ان المسلمين يعرضون عن اليهودي ويعاملونه معاملة سيئة ، ولكن في نفس الوقت يخشونه ، ولا يستطيعون الاستغناء عنه ، ويرون فيه انسانا يعرف شيئا لم يعرفوه هم انفسهم» (٩) .

لقد عينت السلطات على راس المسؤولين عن «الملاح» اليهودي موظفا مسؤولا عرف باسم «الشيخ اليهود» ، وكانت العلاقات بين الوجهاء اليهود وبين السلطات : « تمـر بمراحل عديدة ، وكانت تمتاز ايضا باللطف، وفي بعض الاحيان تصل حتى الى صداقة وتقدير متبادلين» (١٠) .

وهنا تجدر الاشـارة الى انه ليس القاضي والسلطان وحدهما كانا في حاجة الـى مساعدة اليهود في ادارة اعمالهم ، ولكن حتى «المسكين» ، الفقير المسلم كان يعرف واحدا من سكان «الملاح» يلتجيء اليه في ساعة حاجته الى نصيحة او مساعدة »(١١)

الن نحن هنا امام صورة فيها «القـوة وقل» ازدواجية وتناقض في العلاقات بيـن يهود مراكش ومسلميها او بعبارة اخرى اننا امام صورة من التقارب والتباعد ، وعلاقات تتخذ شكلا معينا ثم تعود وتتخذ شكلا اخر. ولكن يجب أن لا ننسى قول هذا البحاثة : «ومع ذلك ، اجل مع ذلك ، وفوق هـذا كله وعبر الامور الحيوية العادية ، فقـد كانت هناك شبكة من العلاقات الشخصية بين افراد الطائفتين من مظاهرها مثلا تلك الهدايا العديدة التي يقدمها مسلمو مراكش لاصدقائهم اليهود بمناسبة الاعيـاد اليهودية» (١٢) .

### فـاس

مقدمة

لا يمكن التوغل في دراسة العلاقـات المتبادلة بين يهود مدينة فاس وبين جيرانهم المسلمين دون الاشارة اول الامر الى الفرق الاساسي بين هذه العلاقات وبين تلـك التي رايناها تقوم بين يهود سلا ومراكش وبين جيرانهم في هاتين المدينتين .والسبب في هذا الفرق الاساسي تمثل في الحوادث الدموية الفظيعة التي وقعت في فاس عام ١٩١٢ : «اي في العام الاخير من الفترة التي تتناولها هذه الدراسة الجامعية . وماذا حصل في ذلك العام ، فعكر الجـو بين الطائفتين تعكيرا عميقا لم تتحرر منه الا بعد فترة طويلة من الزمن ؟ يقول احد شهود العيان : « في السابع عشر مـن شهر نيسان تمرد حوالي خمسة الاف جندي شريفي مسلح ضد الفرنسيين بالمدينـة ، وقتلوا مدربيهم وتعمدوا قتل جميـع الفرنسيين بالمدينة . وكنا نحن يهود «الملاح» ضحايا بريئة لهذه الموجة من «اللافرنسية»(١٣) وبدلا من تنفيذ مرامهم ضد هؤلاء الفرنسيين فقد اتجه هؤلاء الجنود المسلمون المتمردين الى «الملاح» اليهودي .. «وهاجموه وعملوا فيه خلال ثلاثة ايام متوالية قتلا وحرقا ونهبا، فقتل من قتل وهرب من هرب ، والتجأ من التجأ الى قصر السلطان ، وكانت نتيجة هذه المذبحة كما يلي : ستون قتيـلا ، وخمسون جريحا وتخريب ثلـث «الملاح» وهرب اثنين من مجموع سكان الحي والذي يقدر بعشرة الاف نسمة» .. (هناك) .

فعلى ضوء هذه المأساة الذي يجب الان فحص العلاقات بين الطائفتين في مدينـة فاس .

### العلاقات الاقتصادية

ان احد كبار البحاثين الفرنسيين ، الذين خصصوا دراسة عميقة لوضع اليهود في مدينة فاس يقول : «لكان هناك حاجز واضح في مجال العمل والحرف بين يهود المدينة ومسلميها» (١٤) . وكان الهدف من هذا التقليل قدر الامكان من امكانية احتكاك عمال الطائفتين . وحسب هذا التقسيم غيـر الرسمي بالطبع فقد تحددت اعمال اليهود غالبا ببعض الحرف المعينة ، مثلا الالبسة واعمال المعادن الدقيقة ، وعمل الخياطون اليهود في رحاب القصر في صناعة الالبسة للسلطان وافراد عائلته» (١٥) ويضيف هذا المصدر قائلا : « يمكن التلخيص والقول بان اليهود اتخذوا مكانا لا باس به في ميـدان الحرف والصناعات الخفيفة في مدينـة فاس» (١٦) .

وأما بحاثة اخر فيقول في هذا المضمار: «لقد كان اليهود من بين كبار تجار المدينة، ونادرا ما كان يدخل اي فاسي ، « مسلم بالطبع» اية عملية تجارية هامة دون أن يشارك فيها احدا من بين هؤلاء اليهود»(١٧)

### العلاقات الاجتماعية

ان الازدواجية والتناقض اللذين ذكرناهما انفا يظهران لدى «ثارو» بكل وضوح عندما يذهب الى القول : «ان البورجوازيـة الفاسية «المسلمة» تنظر الى «الملاح» نظرة استخفاف ، ولكن في نفس الوقت لا تكره هذه البورجوازية قط الذهاب الى ذلـك الحي الذي يجتذبها بعنف» (١٨) .

وهنالك نجد أن العلماء والمؤرخين لا يتفقون على نوعية الاتصال بين يهود مدينة فاس ومسلميها . يقول تورنو انه : «ليس هناك من مسلم واحد يعيش في «الملاح» وان عدد المسلمين الذين يحضرون الـى «الملاح» قليل ، ومعظم السكان المسلمين لم تطأ اقدامهم طيلة حياتهم هذا الحي »(١٩)» بينما يؤكد ثارو : « أن المسلم يستحسن زيارة الحي بالخفاء ، حيث يدخل بيـت صديقه اليهودي ، يذوق من نبيذه ويطلق النظر الى ابنته» (٢٠) .

وهناك شهادة عن مدى تقدير المسلمين لجيرانهم اليهود وذلك في قضية الحاخام افنير صرفاتي والذي حسب مصدر اخر : «قدره المسلمون وقدروا علمه وخبرتـه ومعلوماته ، واعتادوا على زيارتـه واستشارته في امور شرعية ومشاكـل شخصية تشغل بالهـم »(٢١) ، ويلخص تورنو هذه النقطة قائلا : «لقد وجدت هناك علاقات حسنة في اوساط البورجوازيـة والمثقفين من يهود ومسلمين ــ علاقات حسنة تعدت احيانا العلاقات المهنية والتجارية، اذ دعا ذلك الفريق الفريق الاخر الى زيارة او وليمة الخ» (٢٢) .

وفي الختام لقد اشار البروفيسور شنعار في محاضراته في الدورة الدراسية التـي عقدها خلال العام الجامعي ١٩٨٠ــ١٩٨١ في موضوع «العلاقات بين مختلف الطوائف في شمال افريقيا ــ اشار الى ان : «لكل حقبة وحقبة من التاريخ تأثيراتها الخاصة ولا يمكن «القياس» فترة معينة بفترة اخرى نظرا لاختلاف الاوضاع اختلافا كليا» . وهكذا يمكن القول بان هذه الدراسة برهنت على أن لكل «ملاح» وفي كل مدينة من المـدن الثلاث التي تناولنا هنا في بحثنا اوضاعه وظروفه المحلية في كل فترة معينة مـن الزمن ، فلا يمكن المقارنة بين هذا وذاك او القياس والتطبيق بينهما . ويضيـف البروفيسور شنعار : « ليس من المستبعد أن تكون العلاقات الفردية الشخصية افضل بكثير من العلاقات الجماعية» . ويلوح لنا ان هذا هو ما كان عليه الوضع حقا بالنسبة «للملاحات» الثلاث التي تناولتها هـذه الدراسة .

ــ انتهـى ــ

قائمة الملاحظات :

١ــ بنيش ، ص ــ ٧٥
٢ــ هناك ، ص ــ ٣٩
٣ــ هناك ، ص ــ ٣٦
٤ــ هناك ، ص ــ ٥٠
٥ــ هناك ، ص ــ ٣٧
٦ــ هناك ، ص ــ ٦٧ ، وص ، ١٥و٣٨
٧ــ لطنان «اليهود تحت الحكـم الاسلامي » المغرب ١٩٠٣ــ١٩١٢ ص ــ١٦
٨ــ هناك ، ص ــ ١٤
٩ــ بنيش ، ص ــ ٧٤
١٠ــ هناك ، ص ــ ٤٠
١١ــ هناك ، ص ــ ٧٣
١٢ــ هناك ، ص ــ ٧٥
١٣ــ لطنان ، ص ١٦ــ١٨
١٤ــ تورنو ، «الحياة اليومية بفـاس ١٩٠٠» ، ص ــ ١٠٠
١٥ــ هناك ، ص ــ ٢١٣
١٦ــ هناك ، ص ــ ٢٥٣
١٧ــ ثارو ، ص ــ ٧٣
١٨ــ ثارو ، ص ــ ٧٤
١٩ــ تورنو ، ص ــ ١٨٥
٢٠ــ ثارو ، ص ــ ٧٥
٢١ــ سيمح ، ص ــ ٧٩
٢٢ــ تورنو ، ص ــ ١٨٠




ذكريات وخواطر :

# راهـــب وضفـدع ... طبيـــب وفـــأرة ...

بقلـم : صالـح طـويـق

يروي فولتير فيلسوف فرنسـا العظيم انه كان في النصف الثاني من القرن الخامس عشر في مدينة فلورنسا الايطالية ، راهب فاضل محب للانسانية ، جعل رائـده التقوى والزهد وعمل الخير كلما وانيما استطاع اليه سبيلا ، فكان يقوم بجمع التبرعات والمساعدات للفقراء وبمواسـاة التعسـاء والمساكين ...

وكان ذلك الراهـب في ذات الوقت مؤمنا بالعلم ، مولعا بالطب واثقا بامكانية البحوث والاكتشافات العلمية لخدمة المجتمع ، فاضاف الى اعماله الخيرية ، عملا علميا ــ على بساطته في ذلك العهد ــ هو ايجاد مختبر صغير في داره ، كان عبارة عن زجاجة في داخلها مـاء وضفدعة معدة للتشريح ، بطريقة خاصة . ولما ذاع صيت ذلـك الراهب وشاع عنه في كل مكـان حبه واخلاصه للناس وعطفه على الفقراء والمحتاجين ، بالاضافة الى مساعيه الطبية ، على قدر مـا كانت تسمح له بها امكانياتـه الضئيلة ووسائله القليلة انذاك ، بادر الاشرار من معاصريه الـى التواطؤ عليه للايقاع به والانتقام منه ، فوشوا به الى السلطـة الحاكمة باعتباره كافرا وزنديقـا يستحق الموت حرقا . فما كان من رجال السلطة الا أن قاموا بتحري داره فلم يعثروا علـى شيء يوجب توجيه مثل هذه التهمة اليه وكادوا يقررون في تقريرهم انـه بريء ، ولكنهم لم يلبثوا فور انتهائهم من التحري أن عثروا علـى الزجاجة وفي داخلها الضفدعة ، فقالوا : هذه هي بغيتنا التي جئنا هنا للبحث عنها . فما هـذه الضفدعة الا المعبود الذي يصلي ويسجد له هذا الكافر الزنديق ليلا ونهارا ... فجاءوا به الى محاكم التفتيش بتهمة الالحاد فحكم عليه بالموت حرقا ... وهكذا احـرق الراهب المسكين حيا وذهب شهيدا للانسانية وحب الخير والايمان . بالعلم ...

... عندما قرات هذه الروايـة الصغيرة قبل بضع سنوات تذكرت على الفور رواية مماثلة لهـا ، حقيقية واقعية مائة بالمائة ، قـد حدثت بالفعل في اواخر الخمسينات من هذا القرن ، أي بعد خمسمائة عام بالضبط من مأساة الراهـب الايطالي الشهيد ، وكان ذلك في بلدة من أحد الاقطار العربية ، وكان يطلها طبيبا فاضلا احبه سكـان البلدة جميعهم على اختـلاف عناصرهم واديانهم حبا جمـا واقبلوا متهافتين على طلب العلاج على يده لعلمهم وثقتهم انه نطاسي بارع ، فضلا عن قيامه بمعالجـة الفقراء منهم مجانـا وتزويـد المحتاجين بالدواء على حسابـه الخاص . ولكنه كان في نظـر الاشرار من معاصريه مجرمـا خطرا يجب تخليص السكان منهم باي ثمن كان ، وذلك لمجرد كونه انسانيا ، فتواطأوا على التطويح به ، عن طريق وشايته للسلطـة القائمة انذاك ، مستغلين لهـذا الغرض ظرفا عصبيا وحالـة طوارىء في ذلك القطر . فجـاء رجال الامن لتحري داره فلم يعثروا على شيء يوجب ادانته اواتهامه، وكادوا يدونون في تقريرهم حقيقة كونه بريئا من كل ما نسبه اليه ، ولكنهم ما كادوا يوشكون علـى الخروج حتى عثروا في ساحـة الدار على فاره هاربة ، فقالوا : هذه هي بغيتنا التي جئنا الى هنا للبحث عنها ، فسجلوا في تقريـر التحري ان هذا الطبيب مجرم خطر وان وجوده في البلدة يؤلف خطرا جسيما على سلامة الجمهـور والصالح العام ، فقد ثبت بنتيجة التحري الدقيق انه يقوم بتربيـة الفئران في داره لغرض نشـر الطاعون في اوساط سكان البلدة. وهكذا تم القبض على الطبيـب المسكين ونقل مخفورا تحـت الحراسة الشديدة الى العاصمـة نفيا وابعادا له بموجب انظمـة الطوارىء التي كانت قيد التنفيذ انذاك ، فصدر الامر تعسفـا بسحب اجازته والحكم عليـه بالابعاد عن بلدته ووضعه تحـت مراقبة الشرطة ومصادرة ما كان في داره من مبالغ مالية هي نتيجـة جهوده واتعابه ..

ومن هاتين الروايتين يتضـح جليا رغم الفاصل الزمني الطويل بينهما أن الاشرار هم الاشرار في كل مكان وزمان . فما اشبه الليلة بالبارحة . ولكن الاخيار يبقـون اخيارا ، مع كل ذلك ، مهما اصابهم من تعسف واضطهاد ، ظلمـا وعدوانا ، وزيفا وبهتانا ...

# الخنــافس ... الخنــافس

تعد مجموعة الخنافس من اكبر المجاميع الحشرية على الاطـلاق فهي تتضمن اعدادا هائلة مـن الانواع التي تصل الى نحو ربـع المليون من مليون نوع من انـواع الحشرات المعروفة حتى اليـوم ويطلق لفظ خنفساء على اي حشرة من «ذوات الاجنحة الغمديـة» بسبب إن جناحيها الامـاميـان متحوران الى غمدين غليظيـن يحميان الجسم ، بينما الخلفيـان غشائيان يستعملان في الطيران . وعلى اي حال لا عـلاقـة بين الخنافس الحشريـة والخنافس «البشرية» الا التشابه فقط في نطق الاسماء ! .

والخنافس منها انواع تعيش على اليابسة وقليل منها في الماء . وبعضها يتغذى بالنبـات او بالاخشاب . او بالمواد الحيوانية او النباتية المتحللة ، والبعض الاخر مفترس يهاجم الحشرات التـي تصيب النباتات والثمار مثـل الحشرات القشرية وحشرات المن والحلم فيقضي عليهـا ويخلص المزارع من اضرارها . ومن ضمن هذا النوع الاخير مـن الخنافس المفترسة ، خنفساء «الليدي بيرد» أو «الدعسوقة» او «ابو العيد» ــ كما يطلق عليها احيانا . فهذه الخنفساء واحدة من ٥ الاف نوع تضمها عائلة واحدة من الخنافس الزاهية الالوان . المرقطـة الجناحين ، والتي لا يزيد طولها عن ١٠ مليمترات وكانت النساء في الماضي تستعملها ، بعد تجفيفها، كحلي لتجميل العنق . وكأساور لتجميل المعصم . كانت تستخدم في الطب الشعبي القديم خاصة لعلاج المغص القولوني والحصبة والام المفاصل .

ويردد الاطفال الانكليز اغنية مشهورة عن الخنافس تقول :

«ليدي بيرد .. ليدي بيرد
ارجعي الى وطنك ..
فبيتك يحتـرق ..
واولادك منزعجون ..»

واسباب هذه الكلمات يرجع الى العشرينات عندما تعرضت حقول العنب في بريطانيا الى حريق كبير ادى الى تدميرها ، وقتل فيهـا أعداد كبيرة من خنافس «الليدي بيرد» .

خنفساء الليدي بيرد

وفي اميركا توجد هيئـات متخصصة لبيع هذه الخنافس باية كميات .. وباسعار زهيدة حيث يقبل عليها المزارعون واصحـاب الحدائق المنزلية لاستخدامها في القضاء على حشرات الـزرع الضارة .

ومن الامور الغريبة التـي اكتشفت حديثا عن بعض خنافس «الليدي بيرد» التي تتغذى علـى اوراق نبات القرع ، ان هـذه النباتات لديها جهاز دفاعي محكم ضد هذه الخنافس . فعندما يحس النبات بتغذية الخنافس عليـه تخرج منه عصارات مرة غيـر مستساغة الطعم للخنافس ، مما يؤدي الى توقفها عن قضم الاوراق وتركها النبات بحثا عن نبات اخر وقد استطاع الباحث رونالد كاروك من جامعة ولاية نيويورك ان يقدر الوقت اللازم لنبات القرع كي يفرز مادته الطاردة للخنافس . ووجد انه حوالي ٤٠ دقيقة ، تلـزم مرورها قبل اخراج هذه المادة على السطح واحساس الخنافس بها وصرح الباحث ان هذا الوقت بطيء للغاية ، خاصة اذ علمنـا أن الخنفساء الواحدة تصل الى مرحلة الشبع بعد ساعة او ساعتين على الاكثر . ويبدو ان الخنافس تعلم جيدا وقت افراز النبات لمادتـه الدفاعية فتنتهي من قضم الاوراق قبل انقضاء ٤٠ دقيقة لتنتقل بعدها الى نبات ثان وثالث .. حتى تشبع وبذا تتفادى سموم النبات !

# تحديد موعد لعقد الصلح بين كفر ياسيف وجولس

## لجنة الصلح المصغرة تتوصل الى حلول للتعويضات للمتضررين

الناصرة وحيفا — لمراسلينا — حددت امس اللجنـــة المصغرة المنبثقة عن لجنة الصلح العليـا بين اهالي كفر ياسيف وجولـس موعدا لعقد راية الصلح بيـــن القريتين الا انها رفضت الافصاح عن اليوم والتاريخ الى ان تطلع اللجنة العليـــا على القـــرار والتوصيات التي اتخذتها اللجنـــة المصغرة في جلستها التي عقدتهـــا امس في مكتب مستشـــار رئيس الحكومة للشؤون العربية الكائن في دار الحكومة في حيفا .

وكانت اللجنة التي تضم الشيخ لبيب ابو ركن والشيخ عوض خلايلة والسيد جان مجدلاني والشيخ عبد قدور والمحامي معين نباح والســـيد الياس مطر والتي يركزها السيد يورام كاتس قد بحثت ايضـا بالاضافة الى تعيين موعد للصلح مسؤولية التعويضات للمتضررين من اهالي كفرياسيف وتوصلت ، كما قال المتحدث باســمها المحامي نباح ، الى حلول معقولة ومرضية فيما يتعلق بدفع الدية لعائلات القتـــلى في حوادث كفر ياسيف ودفع التعويضات للمتضررين وكذلك في موضوع الموقوفين من اهالي جولس .

وقررت اللجنة عقد جلسة بكامـــل هيئة اعضاء اللجنة العليا يوم الثلاثـاء القادم في بيت كيدم في عكا لاطلاع اعضاء اللجنة على قرارات اجتماع امس للمصادقة عليها وتبنيها وبعد ذلك التوجه الى قريتي كفر ياسيف وجولس لاطلاع اللجنتيـــن الممثلتين للقريتين على القرارات والتوصيات والحصول على موافقتهما لبدء الاستعدادات لليوم المنشود وهو يوم اعلان الصلح بيـــن اهالي القريتين واعادة الحياة الطبيعيـة بينهما كما كانت عليه منذ مئات السنين .

هذا وقد رحب ممثلو اهالي جولـس بالنتائج التي توصلت اليها اللجنـــة المصغرة واعربوا عن استعدادهم للالتزام بهـا . وافاد رئيس مجلس محلي قريـة كفر ياسيف السيد نمر مرقص انه سيستقبل اي وفد او جاهة مهما كان اعضاؤهـــا شريطة ان تكون مفوضة من قبل لجنـــة الصلح العليا التي كان اهالي كفر ياسيف وجولس قد اعلنوا موافقتهم على مبادرتها وهي اللجنة التي يرئسها الشيخ صالـــح خنيفس والتي ابلغت في الخامس عشر مـــن الشهر الماضي بموافقة اهالي كفر ياسيف تمديد الهدنة بين القريتين وقال ان ايدينا ممدودة للتعاون مع كافة المخلصين وذوي النوايا الطيبة من اجل تحقيق صـــلح راسخ ومتين بين قريتنا وجارتها جولس .

### ٣ من زعمـاء المنظمات يتوقعون تصعيد الهجمات الاسرائيلية ضد منظماتهم

بيروت — عبر ثلاثة من قادة المنظمـات امس عن تشاؤمهم ازاء اقامة الحكومـة الاسرائيلية الجديدة ، وذلك خشية تصعيد الهجمات الاسرائيلية ضد منظماتهم .

وقال ابو اياد ، عضو اللجنة التنفيذية لفتح في مقابلة صحفية نشرتها « السفير » البيروتية ، ان من شان الحكومة الجديدة برئاسة السيد مناحيم بيغن ان تصعـــد التوتر القائم في منطقة الشرق الاوسط ، واضاف « انه ليس هناك فلسطيني واحد يستطيع ان يقبل خيار الحكم الذاتي الذي يرغب الاميركيون في فرضه » .

وصرح ابو علي مصطفى نائب سكرتير «الجبهة الشعبية» ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة « ستتخذ اساليب فاشية اخرى »

ودعا ياسر عبد ربه العرب الى اتخاذ خطوات ملموسة لفرض المقاطعة علـى تزويد الولايات المتحدة بالنفط وتهديـــد مصالحها في المنطقة .

وانتقد عبد ربه تعيين ارئيل شـــارون وزيرا للدفاع بسبب مواقفه اليمينيـــة المتطرفة ، على حد قوله .

### ليبيــا تجـــدد حمـــلاتها ضد الولايات المتحـــدة

نيويورك — جددت ليبيـا حملاتها ضـــد الولايات المتحدة في رسالة وجهتها الى رئيس مجلس الامن الدولي . واتهمت ليبيـــا الولايات المتحدة في هذه الرسالة باعـــداد خطة لتصفية الرئيس القذافي والاعتـــداء على ليبيا وذلك بواسطة تعزيز الاستعدادات العسكرية في الدول المواجهة لليبيا وتبادل المعلومات معها وانشاء قوة التدخـــل السريـــع .

—■—

### تعاون اقتصادي وفـــني بين ايطاليـــا والصومال

مقديشو — وقعت ايطاليـا والصومال ليلة امس على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بينهما تقدم ايطاليا بموجبهـــا مساعدات مالية للصومال بمبلغ ثلاثـــة مليارات ليرة ايطالية فضلا عن مساعـــدات غذائيـــة .

وقد تم التوقيع على هذه الاتفاقية في مقديشو لدى انتهاء زيـــارة السيد اميليو كولومبو وزير الخارجية الايطالي للصومال حيث اجرى محادثات مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري حول قضايا القـــرن الافريقي والعلاقات الثنائية ، واعرب وزير خارجية الصومال الدكتور عبد الرحمـــن جامع بري عن ثقته بانه يمكن حل مشاكل القرن الافريقي باعطاء الشعوب التي تقع تحت السيطرة الاسلامية حق تقرير المصير واوضح ان بلاده تدرك ضرورة تسوية النزاع القائم بينها وبين اثيوبيا بطـــريق المفاوضـات .

وصرح السيد كولومبو وزير خارجيـــة ايطاليا بان باستطاعة الصومال ان يعتمد على الدعم الاوروبي في سعيها الى التوصل الى تسوية سلمية لمشكلة اوغادين .

### حالة قداسة البابا الصحية تبعث على الارتيـــاح

حاضرة الفاتيكان — اعلن اطباء قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بعد ظهر امس ان قداسته يتماثل للشفاء وان حالتــــه الصحية تبعث على الارتياح بعد العملية الجراحية التي اجـــريت له امس الاول في امعائــه .

—●—

### دول الخليج تضع خطـــة مشتركة لمنع تفشي وباء الكوليرا الى المنطقـــة

الكويت — اعلن في الكويت رسميا امس ان مسؤولين من الدول العربية في منطقـــة الخليج سيجتمعون في العاصمة الكويتيـــة يوم الاثنين المقبل لوضع خطة مشتركة لمنع تفشي وباء الكوليرا الى هذه المنطقـــــة وسيترأس الاجتماع وزير الصحة الـكويتي الدكتور عبد الرحمن العوادي . وذكر ان البحث في هذا الاجتماع سيتناول امـكان اجراء فحوص طبية صارمة للزوار القادمين من مناطق موبوءة بالكوليرا وبلورة سياسة مشتركة لاجراء حملة تطعيم واسعة النطاق والتعاون بين سلطات الدول الخليجيـــة في حالة تفشي الوباء الى احداها . وكانت الكويت قد اعلنت عن اكتشاف ٣ اصابات بالكوليرا فيها .

—■—

### المراقبون الجـــويون في بريطانيـــا يؤيـــدون زملاءهم في امـــيركا

لندن — اعلن السيد ويليام مـــكال سكرتير عام نقابة المراقبين الجـــويين في بريطانيا امس عن تأييد اعضاء نقابتــه لزملائهم في الولايات المتحدة واستعدادهم لمساعدتهم ، غير انه قال ان المراقبـــين البريطانيين لم يقدموا على اي شيء يشكل خطرا على الامن الجوي في بريطانيا .

وكانت الادارة الاميركية قد بدأت امس الاول باقالة المراقبين الجويين الاميركيين الذين تجاهلوا انذار الرئيس الامـــيركي باقالتهم في حال عدم عودتهم الى العمل .

# مسلحـــون في طرابلس يشنون هجومـــا على احـــد مراكز قوات الردع العربيـــة

بيروت — شن امس مسلحون في مدينة طرابلس شمالي لبنـــان هجوما على احد مراكز قـــوات الردع ، وذكر ان هذا الهجـــوم استمر حوالي ساعة واستخدمت فيه مختلف انواع الاسلحة ، وذكر ايضا ان قوات الردع ردت علـــى الهجوم بالدبابات ولم يبلغ عـــن وقوع خسائر .

وتفيد الانباء ان جوا من الحذر ما زال يخيم على طرابلس رغم انسحاب قـــوات الردع من بعض المناطق التي كانـــت قد احتلتها يوم الثلاثاء الماضي .

وذكر راديو بيروت صباح امس ان احياء مدينة طرابلس شهدت امس هـــدوءا حذرا بعد يومين من الاشتباكات العنيفـــة بين تنظيمين محليين التي اسفرت عـــن وقوع خسائر في الارواح في صفوف كـــلا الجانبين ، واضاف ان تبادل اطلاق النار قد جرى فجر امس ايضا في مدينة طرابلس وانه قد جرت اتصالات مكثفة لوقف النار ، وذكر ايضا ان لجانا مشتركة تتولى العمل على ازالة المظاهر المسلحة واعادة الحياة في طرابلس الى مجراها الطبيعي .

وكان عدد كبير من سكان هذه المدينة قد امضوا ليلتهم في الملاجيء ، وقالت انباء بيروت ان عشرين شخصا قتلوا وان حوالي اربعين اخرين جرحوا في الاشتباكـــات العنيفة بين التنظيمين المحليين في طرابلس .

وجاء من بيروت ان جرافات الدفـــاع المدني بالتعاون مع قوى الامن الداخلـــي اللبناني واصلت امس ازالـــة الحواجـــز الترابية على طريق السوديكو البســـطة التي تربط بين شطري العاصمة اللبنانيـــة تمهيدا لاستئناف حركة السير عليها .

وقال راديو بيروت انه سيتم تسييـــر دوريات من قوى الامن الداخلي اللبنـــاني لتشجيع المواطنين اللبنانيين على استعمال هذا الطـــريق .

—■—

### اجتماع بين الشاذلي وجلود

الجزائر — عقد في الجزائر امس اجتماع بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جـــديد والرائد عبد السلام جلود ، الرجل الثاني في ليبيا ، وكان الرائد جلود قد وصل الى الجزائر امس في زيارة لم يعلن عن هدفها ولا عن مدتها .

### رئيسة الحكومة البريطانية تزور الكويت والبحرين

البحرين — علم هنا امس ان رئيســـة الحكومة البريطانية ، السيدة مارغـــريت تاتشر ، ستقوم في الشهـــر القادم بزيارة لمنطقة الخليج لمدة ٣ ايام ، في طريقها الى مؤتمر رؤساء حكومات رابطة الشعـــوب البريطانية الذي سيعقد في استراليا .

وستزور السيدة تاتشر الكويـــــت والبحرين اللتين لم تشملا في الجولة التي قامت بها في شهر نيسان الماضي في منطقة الخليج ، حيث زارت السعودية ، قطر ، عمان ، واتحاد الامارات العربية .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـــر والادارة
شارع اوهـل يوسف ٣ تل ارزه
القدس تلفون ٢٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب.
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٠٦٥٥٤٧٥٠ / ٠٦٥٦٢٠٧٠
فرع تل ابيب : مكتب اردن للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩-٠٣/٤٤٢٠٢٩
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

# سبب محاولة اغتيـــال ابو داود يرجـــع الى تصفية حسابات بين قيادة «فتح» وبينه

بيروت — ذكرت مصادر عربية مطلعة في بيروت ان سبب محاولة اغتيال ابو داود يرجع الى تصفية حسابات شخصية بين قيـــادة منظمة « فتـــح » وابو داود .

واضافت هذه المصادر ان ياسر عرفات ونائبه خليل الوزير الملقب ابو جهـاد كانا قد اتخذا قرارا باغتيال ابو داود فـــي عام ١٩٧٧ عندما انسحب صبري البنـــا الملقب « ابو نضال » من منظمة فتـــح واسس المنظمة التخريبية المنشقة التـــي اطلق عليها اسم منظمة حزيران الاسود .

وذكرت المصادر العربية المطلعة ان ياسر عرفات وابو جهاد قررا تصفيـــة ابو داود بسبب العلاقات الوثيقة التي ظلت قائمة بينه وبين ابو نضال حتى بعد انسحاب الاخير من منظمة فتـــح .

واشارت هذه المصادر الى ان ابـــو داود بالذات كان قد شارك في محـــاولة اغتيال ياسر عرفات في شهر حزيران عـــام ١٩٧٨ ، وقد القي القبض على الشخصين من انصار ابو داود اللذين قاما بهـــذه المحاولـــــة .

ويفيد نبأ من باريس نقلا عن مصـــادر غربية في وارسو ان ابو داود الذي اصيب بجروح خطيرة في محاولة لاغتياله يـــوم السبت الماضي في وارسو كان قد اجـــرى محادثات سرية في العاصمة البولنـــدية مع شركة بولندية للملاحة حول نقل اسلحة ومواد تخريبية الى بيروت من المانيـــا الشرقية والاتحاد السوفياتي . واضاف النبأ ان ابو داود كان قد زار وارســـو ثلاث مرات منذ مطلع هذا العام حامـــلا جواز سفر عراقيا باسم طارق شاكـــر مهـــدي .

وكانت اسرائيل قد نفت مساء امـــس الاول نفيا قاطعا ادعاء منظمة التحـــرير بانه كان لها ضلع في محاولة اغتيال ابـــو داود في وارسو يوم السبت الماضي .

واكد مستشار رئيس الوزراء لشـــؤون الاعلام السيد اوري بورات ان هذا الادعاء عار عن الصحة تماما .

وفي غضون ذلك تفيد الانباء الواردة من وارسو ان ابو داود يصارع المـــوت في المستشفى البولندي الذي يعالج فيـــه حاليا بعد تعرضه لمحاولة الاغتيال .

—■—

### ليبيـــا تقصف مناطـــق سودانية متاخمة لتشاد

الخرطوم — ذكر السيد محمد مرغني مبارك وزير الخارجية السوداني ان ليبيـا قصفت مناطق من السودان محاذيـــة لحدود تشاد ، كما يقوم ليبيون بانشاء مدارج لطائرات عسكرية تبعد اميـــالا قليلة فقط عن حدود السودان الغربية ، واضاف ان اقطارا افريقية اخرى يجـب ان تمارس ضغطا سياسيا اقوى علـى ليبيا لكي تنسحب من تشاد .

ومن ناحية اخرى قال الرئيس التشادي جوكوني عويدي الذي يزور غابون حاليا ان خروج القوات الليبية مـــن بلاده مشروط بوصول قوة سلام افريقية مشتركـة ، والحصول على مساعدات مالية لتشاد . واضاف ان ليبيا دخلت تشاد بناء علـى طلب حكومته وان القوات الليبية لـــن تخرج من البلاد الا بعد ضمان امنها .

—■—

### كاسترو يبـــدأ زيارة رسمية للمكسيك اليوم

مكسيكو سيتي — يصل الى هنا اليوم الرئيس الكوبي فيـــدل كاسترو في زيارة رسمية للمكسيك يبحث خلالها مع الرئيس خوزيه بورتيو العلاقات الثنائية بين البلدين والمؤتمر المزمع عقده في شهر تشرين اول القادم باشتراك الدول الغنية والفقـــيرة وكان قد تقرر عدم دعوة كـــوبا لحضور هذا المؤتمر .

—■—

### مصر تعمل على تطـــوير وتنويع مصادر أسلحتها

القاهرة — صرح الفريق عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري بان مصـــر تعمل على تطوير قواتها المسلحة وتنويـــع مصادر اسلحتها للحصـــول على احدث انواع الاسلحـــــة وما يتفق منها مـــع التكنولوجيا المناسبة للجيش المصري .

واضاف انه بحث مؤخرا مع المسؤولين الفرنسيين امكان شراء طائرات من طراز ميراج الفين التي قال انها لا تقل كفـــاءة عن الطائرات الاميركية من طراز اف ١٦ وقال الفريق ابو غزالة انه تعاقد خـــلال زيارته لفرنسا على شراء ٣٠ طائرة مـــن طراز الفا جيت .

### بن اهارون يغادر المستشفى وتحســن حـــالة باريليف الصحيـــة

تل ابيب — غادر امس السيد اسحـ ... بن اهرون من زعماء حركة العمل مستشـ ... تل هشومير بعد ان تلقى العلاج هناك ٤ اسابيع اثر اصابته بنوبة قلبية حادة ومن جهة اخرى طرا تحسن ملموس ... صحة عضو الكنيست وسكرتير حزب العـ ... السيد حاييم باريليف الذي يعالج في المستشـ ... ذاته بعد ان اصيب بكسور في ساقيه .

—■—

### وفد من حـــزب العمـــال البريطاني يزور موسكو

لندن — اعلن حزب العمال البريطاني امس ان زعيم الحزب السيد مايكل فو ... سيقوم بزيارة لموسكو في الشهر المقبـ ... على راس وفد من اعضاء حزبه تلبيـ ... لدعوة من الحكومة السوفياتية . وسيجري الوفد البريطاني خلال هذه الزيارة محادثات مع مسؤولين سوفيات حول موضوع نـــز ... السلاح .

—■—

### نتائـــج سحـــب يانصيب هبـــايس

■ جرى امس سحب يانصيب هبايس وفازت البطاقات التالية :

* بطاقـــة رقم ٥١٢٦٦١ فازت بمبلـ ... مليـون شيكل .
* بطاقـــة رقم ٣٦٢٢٦٠ فازت بمبلـ ... ٥٠ الف شيكل .
* بطاقـــة رقم ١٨٣٧٥٥ فازت بمبلـ ... ١٠ الاف شيكل .
* وفازت جميع البطاقات المنتهية برقم بمبلغ ١٠ شيكل .

### ★ تتمـــات ★

### بيغـــن : استئناف

وسعه لتحقيق برامج الحكومة ، واضـ ... انه سيتعاون مع المعارضة في المواضيـ ... الهامة التي تشغل الدولة .

وردا على اسئلة الصحفيين قال السـ ... بيغن ان استئناف مفاوضات الحكم الذا ... سيتضح بعد اجتماعه بكل من الرئيـ ... السادات في اواخر الشهر الجاري والرئيـ ... ريغان في الثامن من شهر ايلول المقبل واضاف ان الامل كبير في ان تتكلل هـ ... المفاوضات بالنجاح .

وردا على سؤال حول اقتراح الرئيـ ... السادات اشراك ممثلين عن منظمة التحـ ... في مفاوضات الحكم الذاتي قال رئيس الوزراء ان هذا الاقتراح مرفوض ، الحكومة لن تتفاوض مع منظمة القتلة تتلقى ملايين الدولارات من دول النفـ ... والاسلحة من الاتحـــاد السوفياتي و ... الشمالية وبلغاريا وسوريا وليبيا ... السعودية لتوجهها ضد المدنيين في ا ... واضاف السيد بيغن انه سيدعو ... السادات الى التخلي عن هذا ا ... كليـــا .

واعرب السيد بيغن عن سرور ... الاعمال العدائية على الحدود الـ ... بين اسرائيل ولبنان ، وقال انه هناك اعتداءات من جانـــب وا ... اسرائيل اذ اننا سنعرف كيف ... هذه الاعتداءات ووضع حد لها .

### شـــارون

شارون قائلا انه يعود الان ا ... في اجهزة امن ودفاع اسرائيل افضل سنوات حياته ، واضـاف دائما نصب عينيه امن اسرائـ ... وضعت اسسه منذ ايام اول ... المرحوم دافيد بن غوريون . الدفاع الجديد كلمته بالقول : معا على دعم اقتصاد اسرائيل والتصدير والتوفير في النفقات

# تـــأزم العلاقـــات بـــين فرنســـا وايـــران اثر احتجـــاز ٦٠ مـــن الرعايا الفرنسيين كانوا ينوون مغادرة مطار طهران الى بلادهم

باريس — اعلن متحدث باسم قصر الاليزيه في باريس بعد ظهر امس ان الرئيس فرنسوا ميتران قد الغى عطلته المقرر قضاؤها في منزله الريفي في جنـــوب غربي فرنسا ، وقرر البقاء في العاصمة الفرنسية لمتابعة تطورات الوضع المتأزم مع ايـــران بعـــد احتجاز السلطات الايرانية ٦٠ من الرعايا الفرنسيين كانوا ينوون مغـــادرة مطار طهران الدولي الى بلادهم بعد ان اصدر الرئيس الفرنســـي يوم الاربعاء الماضي اوامره الـــى ١٤٠ ديلوماسيا وفنيـــا فرنسيا وعائلاتهم بمغادرة ايران خشـــية احتجازهم كرهائن .

وصرح السيد رضا علوي الناطـــق بلسان وزارة الخارجية الايرانية لوكالـــة انباء « فارس » الايرانية ان ارجاء عملية ترحيل اول مجموعة من الفرنسيين تضم ٦١ شخصا عن ايران الى يوم الاثنين القـــادم بدلا من يوم امس يعود الى مشكلات تتعلق باخلاء الذمة بالنسبة لاولئك الذين يريدون مغادرة ايران ، وقال الناطق الايراني ان الرئيس الفرنسي ميتران دعا الرعايـــا الفرنسيين المقيمين في ايران الى مغادرة البلاد دون ان تطلب الحكومة الايرانيـــة من فرنسا ذلك ، واضاف ان الفرنسيـــين هم ضيوف ايران ويستطيعون البقاء فيها في مأمن تام ، واضاف ان ايران اتخـــذت الاجراءات الضرورية كي تؤمـــن مغادرة الرعايا الفرنسيين ايران اذا رغبوا فـــي ذلك على متن اول طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانيـــة .

وكانت العلاقات بين طهران وباريس قد تأزمت اثر منح فرنسا الرئيس الايراني المعزول ابو الحسن بني صدر ملجـــا سياسيا في فرنسا ، وبعد ان الغـــى نظام اية الله خميني عقودا ايرانية فرنسية كان من المقرر ان تقوم بموجبها فرنســـا لتطوير ايران ، وذلك لكونها قد وقعت في عهد نظام الشاه .

واضاف الناطق باسم قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي قد ترأس يوم امـــس جلسة لمجلس وزرائه دامت ٥ ساعات ، لمعالجة تدهور العلاقات بين البلدين ولبلورة موقف تجاه الوضع المتفاقم ومتابعتـــه اولا بـــاول .

وقرر الرئيس الفرنسي بعد التشـــاور مع رئيس حكومته وضع الامكانيات اللازمة لضمان اجلاء الرعايا الفرنسيين من ايران كما قرر ايفـــاد مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية الى طهران .

وكان متحدث باسم السفارة الفرنسية في طهران قد اعلن بعد ظهر امس انـــه سيتم اجلاء الرعايا الفرنسيين من ايـــران على دفعتين يومي الاثنين والاربعاء مـــن الاسبوع القادم .

واضاف انه تم الاتفاق على ذلك فـــي المحادثات التي اجريت امس في طهران بين ممثلي السفارة الفرنسية وموظفـــي الخارجية الايرانية والتي استمرت ثـــلاث ساعات ، وكانت الحكومة الفرنسية قـــد استدعت يوم امس الاول سفيرها فـــي طهران لاجراء مشاورات حول تدهـــور العلاقات بين البلديـــن .

وقال ناطق بلسان رئاسة الجمهـــورية الفرنسية بعد ظهر امس عقب منع ٦٠ من الرعايا الفرنسيين مغادرة البلاد على متن طائرة ركاب فرنسية كانت قد ارســـلت الى طهران لهذا الغرض ، ان هـــذه الطائرة قد حولت الى مطار انقرة ، واضاف انه تجرى الان مفاوضات بين السلطات الفرنسية والايرانية حول السماح للرعايـــا الفرنسيين بمغادرة الاراضي الايرانية ، وقال انه تم ارسال طائرة ركاب فرنسية اخرى من باريس الى طهران لهذا الغرض ويذكر ان هذه اخطر ازمة تنشب بيـــن ايران ودولة غربية بعد ازمة الرهـــائن الاميركيين .

# الحكومة الايرانيـــة الجديدة تولي الحرب مع العراق والامن الداخلي جل اهتمامها

طهران — صرح السيد محمد جواد بوهنار رئيس الحكومـــة الايرانية الجديد في اذاعة له مـــن راديو طهران امس ان حكومتـــه تولي تحقيق النصر الحاسم على العراق والحفاظ على الامـــن الداخلي في ايران اهمية بالغة ، كما التزم السيد بوهنار بتصفيـــة بقايا الفساد من نظـــام الحكم الامبراطوري والقضاء على العناصر الموالية للشرق والغرب في ايران ، واوضح انه سيعرض برنامـــج



حكومته علـــى مجلس الشورى الايراني في الاسبوع القادم .

ومن جهة اخرى حمل السيد هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني امس على الشرطة الايرانية واتهمها بانها غير قادرة على حماية اعضاء البرلمان ، وكان رافسنجاني يتحدث في جنازة عضـــو مجلس الشورى حسن ايات زعيم الحزب الجمهوري الاسلامي الذي اغتيل يوم امس الاول بنيران ثلاثة مجهولين اطلقت عليـــه امام منزله في طهـــران .

ووجه رافسنجاني اتهامات لاذعة ضد الشرطة الايرانية بقوله انه خصص للشرطة مبلغ ٦٦ مليون دولار للقيام بمهامها ، الا انها لا تقوم بواجبها لذا فانه يتوجب على اعضاء البرلمان الايراني حماية انفســـهم بانفســـهم .

ويقول المراقبون ان اقوال رافسنجاني قد وجهت الى الشرطة التي كانت قـــد شكلت ابان عهد الشاه ، وذلك للحد مـــن سيطرتها وتوسيع صلاحيـــات الحرس الثـــوري .

هذا واشترك في جنازة ايـــات ٥ الاف شخص هتفوا بشعارات ضد الشرطـــة الايرانية والولايات المتحدة ، ويذكر ان ٣٠ من اعضاء البرلمان الايراني ورجال الدين قد اغتيلوا في موجة العنف الاخيرة التي تعم البلاد والتي وصلت اوجها فـــي ٢٨ من الشهر الماضي عندما لاقى ٧٤ مـــن الزعماء الايرانيين حتفهم في انفجار مروع .

### استمرار موجة الاعدامات

وقد نفذ حكم الاعدام بالجنرال المتقاعد حسين راستيغار غدار بعد ان ادين بتهم الخداع والمشاركة في النظام العسكـــري الذي عمل على توسيع نطاق اعتماد ايران على الولايات المتحدة .

وقد اعدم تسعة اشخاص اخرون فـــي انحاء البلاد بتهمة التحريض على العصيان وفي مدينة قزوين نفـــذ حكم الاعدام برجل وامراة افغانيين ادينا بادارة بيت للدعارة .

### تحذير سويسري بمحاولة اختطـــاف طـــائرة

جنيف — وضعت المطارات الجوية فـــي اوروبا امس في حالة الاستعداد اثـــر تحذير تلقته من شرطة سويسرا مـــن ان شخصـــا يدعـــى لاسيانو بوركاري يهدد باختطاف طائرة اذا لم يحصل على ٢٥٠ مليون دولار .

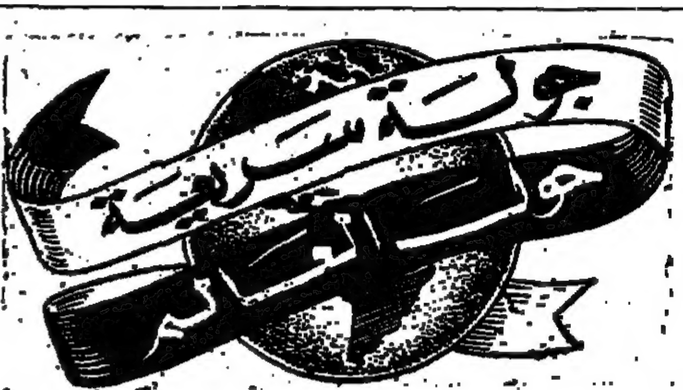
وكان هذا الشخص قد فشل عام ١٩٧٧ في محاولة اختطاف طائرة اسبانيـــة ، وبالحصول على نفس هذا المبلغ مقابـــل اطلاق سراح ركابها .

وذكرت الشرطـــة السويسرية ان لاسيانو بوركاري الذي سجن لمـــدة ١٠ سنوات بتهمة محاولة الاختطاف لم يرجع الى السجن بعد اجازته لمحاولة الحصول على مبتغاه مرة ثانية .

—■—

### رجال كوماندو بريطانيون ساهمـــوا في انقـــاذ قرينة رئيس غامبيـــا من أيدي المتمردين

لندن — ذكرت مصادر امنية بريطانية في لندن بعد ظهر امس ان اثنين مـــن رجال الكوماندوز البريطانيين من الوحـــدة الخاصة لمكافحة الارهاب قد ساهموا فـــي انقاذ قرينة رئيس غامبيا داود جاوارا من ايدي المتمردين الذين قاموا بمحاولـــة الانقلاب في عاصمة غامبيـــا .




● سافورو ، اليابان — لقي اشخاص على الاقل حتفهم واصبح ٢٢٠٠٠ شخص بدون مأوى خلال ٣ ايام من الامطار الغزيرة التي هطلت في مدينـــة هـــوكايدو شمالي اليـــابان .

● لندن — اجتاحت امس عواصـــف صيفية شديدة بريطانيا وهطلت في العاصمة لندن امطار بكمية ٢٥ مليمترا خلال ساعة واحدة . وقد غمرت هذه الامطار القطـــار الارضي وحوانيت وسببت تشويشـــات في المواصلات . وفي مدينة مانشستر هطلـــت امطار كميتها ٩٥ مليمترا ، وهـــذه اكبر كمية من الامطار تهطل على المدينة في يوم واحد منذ عام ١٨٩٧ .

● بيرن — اعلنت سويسرا امس عـــن زيادة ملحوظة في عـــدد البولنديين الذين يطلبون منحهم حق اللجوء السياسي وقالت الحكومة السويسرية ان ١١٣ بولنديا طلبوا ملجا سياسيا في تموز الماضي مقابل ١٨٤ في الاشهر يناير — حزيران من السنـــة الحالية و١٨٢ في سنة ١٩٨٠ كلها .

● هيروشيما — حذر امس رئيســـ بلدية هيروشيما تاكشي اراكي الـــدول الذرية من ان الانسانية تتعرض لخطـــر ابادة نفسية بسبب تسابق التسلح بينها ، ودعا هذه الدول للتخلي عن الحـــرب .

وقد جاء تحذيره هذا في الذكرى السنوية الـ ٣٥ لالقاء اول قنبلة ذرية علـــى مدينة هيروشيما ابان الحرب العالميـــة الثانية . واكد رئيس الحكومة اليابانيـــة زنكو سوزوكي بهذه المناسبة قرار اليابان عدم تطوير سلاح ذري بالرغم من قدرتهـــا على ذلـــك .

● لندن — نشرت صحيفة « الديـــلي اكسبرس » على صفحتها الاولى امـــس ان الدبلوماسي السوفياتي الذي طـــرد من الاراضي البريطانية بامر من رئيســـة الحكومة مارغريت تاتشر كان على صلة مع منظمي اعمال الشغب في مدن مختلفة في بريطانيا خلال الصيف .

وقالت الصحيفة ان فكتور لازيـــن السكرتير الثاني في السفارة السوفياتيـــة في العاصمة البريطانية قد امر بمغـــادرة البلاد خلال ٦ ايام بسبب نشاط لا يناســـب مركزه الدبلوماسي .

● ابو ظبي — صرح السيد عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي لدى وصوله الى ابو ظبي امس قادما من الكويت بـــان هدفه من جولته الحالية في منطقة الخليج هو البحث مع المسؤولين في هذه الـــدول في موضوع فائض البترول في الســـوق الدولية والضغوط التي تمارسها شركات البترول على الدول المنتجة للنفط .

● مدريد — اعلن ناطق بلسان السفارة المصرية في مدريد امس ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولـــة المصري للشـــؤون الخارجية سيتوجه الى مدريد اليوم الجمعة قادما من المكسيك لاجراء محادثات مـــع نظيره الاسباني .

● الجزائر — تلقى امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربيـــة رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري ذكر انها تتعلق بالموقف العربي الراهـــن والقضايا المطروحة على الساحة العربيـــة كما ذكر ان هذه الرسالة تتعلق باجتماع مجلس الجامعة العربية المقرر عقده فـــي الشهر القادم .

● صنعاء — وصل الى صنعاء امس رئيس دائرة الشرق الاوسط بوزارة خارجية الاتحاد السوفياتي السيد اولغ غرينفسكي في زيارة لليمن الشمالي ، ولم يذكر الهدف من هذه الزيارة ومدتها ، ولكن ذكر ان من المتوقع ان يقوم المسؤول السوفيـــاتي بزيارة مماثلة للعراق ، وسبق له ان وصل الى عمان في ٢٤ تموز الماضي واجتمـــع مع الملك حسين ولم يعلن في حينه شـــيء عن نتيجة المحادثات التي اجراها معه .

● لندن — نشرت صحيفة الفايننشال تايمز اللندنية في عددهـــــا امس تقريرا لمراسلها في موسكو جاء فيه ان الاتحـــاد السوفياتي عدل عن انتـــــاج الطائرة التجارية الاسرع من الصوت « توبولوف تي. يو. ١٤٤ » والتي كان من المقرر ان تنافس الطائرة البريطانية — الفرنسيـــة « كونكورد » ، ويذكر انه تم سحب هذه الطائرة من برامج الانتاج في ربيع عام ١٩٧٨ اثر حادث وقع لها في رحلة تجريبية .

### رسالة من الرئيس الجزائري لرئيس دولة الامارات العربية

ابو ظبي — تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربيـــة المتحدة امس رسالة خطيـــة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات بين البلدين .

وقام بتسليم الرسالة السيد اسماعيـــل حمداني المستشار في رئاسة الجمهـــورية الجـــزائرية .

—■—

### مسؤول سوفياتي يزور الباكستـــان لبحـــث الازمـــة الافغانيـــة

كراتشي — اعلن في كراتشي امس ان نائب وزير الخارجية السوفياتي نيـــكولاي فيريوبين سيقوم بزيارة للباكستان خلال هذا الشهر لاجراء محادثات مع المسؤولـــين الباكستانيين حول الازمة الافغانية وعـــدد من القضايا الاقليمية الاخرى .

### ★ تتمـــات ★

### ريغـــان والسادات

عن امله في ان يلتقي مع الرئيس السادات ثانية في فرصة قريبة .

وذكرت وكالات الانباء انه ليس مـــن الواضح ما اذا كان الرئيس الامـــيركي يشير بذلك الى اقتراح الرئيس المصـــري عقد قمة ثلاثية بين الولايات المتحدة ومصر واسرائيل لبحث القضية الفلسطينيـــة .

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس السادات في واشنطن مع اعضاء لجنتي العـــلاقات الخارجية في مجلسي الشيوخ والنـــواب الاميركيين ثم يعقد مؤتمـــرا صحفيا . هذا ويتوجه اليوم الرئيس المصري الى نيويورك للاجتماع بوفد من زعماء الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة .

### شمير يرفض بشدة

على قرار واشنطـــن ، تعليـــق ارسالية طائرات من طراز اف ١٦ الى اسرائيل ، وقال ان هذا وضع لا يطاق وان الامل وطيد في الغاء قرار التعليـــق .